بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 27 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2860

السبت ٢٣ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٧/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٠

ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is. 240 Pts • Cyprus 200 M • … Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2000 Lr. • Luxembourg … Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Sw.Fr. • Turkey …

هل هذا صحيح ولماذا؟! (ص٩)
بقلم: أحمد أبو الفتح

باريس تسعى لدى دمشق لمكافحة الإرهاب (ص٨)

وكيل جامعة الملك سعود: «شتلات» التقنية تُوحَّد ولا تعطى (ص٧)

ندوة «الشرق الأوسط» مع الأحزاب السودانية (ص٣)

تقدير يمني للمواقف العربية والإسلامية للسعودية

محادثات الأمير عبد الله شملت القضايا الأساسية

صنعاء - «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

قلد الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح امس الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، وسام الجمهورية، وهو أعلى وسام في الجمهورية العربية اليمنية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية اليمنية إن منح الأمير عبدالله الوسام جاء تقديراً للمواقف العربية والاسلامية التي تقفها المملكة العربية السعودية بقيادة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبدالله وتعزيزاً للروابط الاخوية الصادقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقد عبر الأمير عبدالله بدوره عن تقديره للرئيس اليمني لمنحه هذا الوسام، معربا عن اعتزازه بالشعب اليمني وبالروابط الأخوية التي تربط شعبي البلدين.

وحضر مراسم منح الوسام للأمير عبدالله عدد من أعضاء الوفد المرافق لولي العهد السعودي وكبار المسؤولين اليمنيين.

وكان الرئيس اليمني قد منح الأمير عبدالله الوسام عقب جولة من المباحثات جرت في دار الرئاسة ظهر أمس، وأعلن أنها تناولت عدداً من القضايا التي تشهدها الساحتان العربية والاسلامية.

التضامن العربي

ورغم عدم الاشارة إلى طبيعة تلك القضايا فانه من المعتقد انها شملت القضايا الأساسية على الساحتين العربية والاسلامية وبصفة خاصة الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

ويذكر أن وجهات نظر البلدين حول تلك القضايا تعد متجانسة كما سبق للجمهورية العربية اليمنية أن أعلنت عن تأييدها لكل الخطوات التي خطتها السعودية من أجل تحقيق التضامن العربي.

وكان الأمير عبدالله بن عبد العزيز قد شارك الرئيس اليمني في حضور العرض الشبابي والعسكري الكبير الذي اقيم صباح أمس بميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، وجرى خلال المهرجان استعراض لطلبة المدارس والمعاهد والكليات العسكرية، كما شاركت فيه وحدات رمزية من أفرع القوات المسلحة اليمنية.

وقام عدد من طائرات السلاح الجوي اليمني بطلعات استعراضية ومرور فوق ميدان المهرجان الذي شهده كبار رجال الدولة وكبار ضيوف اليمن ومن بينهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

زيارة تاريخية

وقد وصف الرئيس علي عبد الله صالح زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز للجمهورية العربية اليمنية بانها تعد زيارة تاريخية لبلده الثاني وقال: نحن نعتز بهذه الزيارة لما يربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين من روابط متينة وعلاقات متميزة وخاصة تتطور باستمرار.

وقال في تصريح له بمناسبة العرض العسكري الذي اقيم في صنعاء صباح امس بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العربية اليمنية ان الوحدات التي استعرضت هي وحدات رمزية وهذه القوة هي قوة دفاعية وليست قوة عدائية او توسعية وهمنا الاول هو تعزيز هذه القدرة الدفاعية للدفاع عن منجزات الثورة للاسهام في اي موقف عربي او اسلامي قد يطلب منها طبقا لمواثيق واتفاقيات الدفاع العربي المشترك.

واضاف الرئيس علي عبد الله صالح ان الوضع العربي الراهن في حاجة الى لم الشتات ونبذ الخلافات ووحدة الصف لان وحدة الامة العربية تشكل قوة لمواجهة كل المخاطر وكل المؤامرات التي تحيكها الصهيونية.

واعرب في ختام تصريحه عن تمنياته بان تثمر جهود كل القادة العرب المخلصين وفي طليعتهم المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز التي تعمل من اجل توحيد الامة العربية ان تثمر هذه الجهود عن وحدة الصف العربي الذي يشكل قوة للامة ونبذ الخلافات لكي تواجه الامة العربية كل المخاطر.

ومن ناحية أخرى شرف الأمير عبدالله بن عبد العزيز في الساعة الثامنة من مساء أمس حفل العشاء الذي اقامه على شرفه السيد عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية.

وحضر حفل العشاء أعضاء الوفد المرافق وكبار المسؤولين اليمنيين.

وعقب حفل العشاء توجه الأمير عبدالله إلى الحفل الفني الذي أقامته وزارة الاعلام والثقافة حيث جرى استعراض فني شارك فيه عدد من الفرق الشعبية اليمنية أدت خلالها عروضاً من الفولكلور اليمني.

ومن المقرر أن يقوم الأمير عبدالله صباح اليوم بزيارة إلى مدينة مأرب يطلع خلالها على سد مأرب ويتجول في أرجاء المدينة ثم يعود في المساء إلى العاصمة صنعاء.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع ببغداد في الاسبوع المقبل

بغداد - أ. ف. ب: اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة العراقية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الاسبوع المقبل ببغداد لبحث الاتصالات الجارية من اجل عقد مؤتمر المصالحة الفلسطيني.

كما ستبحث اللجنة خلال اجتماعها موجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وكان من المقرر ان يعقد مؤتمر المصالحة في ١٤ سبتمبر (أيلول) الحالي ولكنه تأجل بسبب بعض العقبات كما ذكر مصدر فلسطيني مطلع.

(تفاصيل اخرى ص٢)

رسالة من حكومة تونس لسويسرا حول مزالي

برن - أ.ف.ب: اعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس انها تلقت من الحكومة التونسية عبر الطريق الدبلوماسي رسالة بشأن السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق الذي ربما يكون موجودا في سويسرا.

ورفضت وزارة الخارجية السويسرية كشف النقاب عن فحوى هذه الرسالة واكتفت بأن قالت انه يجري حاليا دراستها.

وذكرت وزارة العدل والشرطة انه ليس هناك اتفاق لتسليم المجرمين او للتعاون القضائي يربط بين تونس وسويسرا.

وكان السيد مزالي قد اتصل يوم الثلاثاء الماضي بمكتب وكالة الانباء الفرنسية في جنيف واوضح انه ابلغ مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة بمسألة مصير بعض افراد عائلته المعتقلين حاليا او الذين تم تحديد اقامتهم.

الأمير عبد الله خلال تقليد الرئيس اليمني له وسام الجمهورية

الحكومة السودانية تستعد لنقل الأغذية للجنوب:

المهدي يزور واشنطن الخميس لبحث قضية التمرد والمشكلات الاقتصادية

واشنطن - الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد امس مصدر دبلوماسي سوداني كبير في العاصمة الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية سيزور واشنطن يوم الخميس المقبل بعد القائه كلمة السودان امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك والتي كانت قد بدأت يوم الاثنين الماضي دورتها العادية الحادية والاربعين.

وتأتي زيارة السيد المهدي وهي الاولى له منذ توليه رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التي جرت قبل عدة اشهر، في اطار الزيارات التي قام بها هو وعدد من كبار المسؤولين السودانيين من اجل اعادة التوازن لسياسة السودان وعلاقاته الخارجية اقليميا ودوليا ومحاولاته لاستعادة دوره البناء على مختلف الاصعدة عربية وافريقيا وعالميا.

واضاف المصدر ان المسؤولين في الادارة الامريكية يتابعون باهتمام شديد تطور الاوضاع في السودان منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي، وتزايد هذا الاهتمام بعد الانتخابات الاخيرة، وتفاقم المشكلة جنوب السودان.

ومن المتوقع ان يبحث السيد المهدي مع كبار المسؤولين الامريكيين الذين سيجتمع معهم موضوعات عدة منها الوضع في الجنوب والمشكلات الاقتصادية التي خلفها نميري وقضايا اقليمية ودولية اخرى.

عمليات الاغاثة

من جهة اخرى، اوضح مصدر وزاري في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة مازالت تنتظر بدء عملية «قوس قزح» لنقل مواد الاغاثة للاقاليم الجنوبية من خلال مطاري جبا وملكال والطرق البرية المؤمنة بواسطة القوات المسلحة السودانية.

وقال انه لا صحة لما ذكرته بعض المصادر الاجنبية في الداخل والخارج من ان الحكومة السودانية سحبت الاذن لبدء العملية.

وعلى الصعيد ذاته اوضحت مصادر عسكرية لـ «الشرق الاوسط» امس ان القوات المسلحة السودانية تمكنت من ايصال ٤٠ شاحنة محملة بالاغذية الى مدينة واو عاصمة اقليم بحر الغزال وتستعد لدفع قافلة كبيرة من مدينة الرنك الى ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل وان هذه الطرق في متناول عملية «قوس قزح» والقائمين على امرها.

واوضحت المصادر ان بدلا من افتعال معركة لا معنى لها مع الحكومة والخوض في مسائل بعيدة عن اختصاص ومهام المنظمات الدولية ومنظمات الاغاثة يمكن ان تبدأ العملية فورا للمناطق المفتوحة.

وابدت هذه المصادر دهشتها لتورط مسؤولين دوليين في مفاوضات واتفاقات مع جماعة جون قرنق ومحاولة الضغط على الحكومة للموافقة على ارسال الاغذية والامدادات الطبية لمناطق العمليات العسكرية حول مدينة يرول.

وكانت الدوائر الرسمية بالخرطوم قد رحبت بعملية «قوس قزح» كعمل انساني عالمي للمساهمة في تقديم العون للمناطق المتضررة بجنوب السودان ومازالت الحكومة تريد للعملية ان تستمر ولكن دون شوائب الاستغلال السياسي والتدخل في شؤون السودان الداخلية.

حركة «انانيا - ٢»

وعلى الصعيد ذاته هاجمت حركة «انانيا - ٢» في بيان لها امس الشروط التي وضعتها حركة قرنق الخاصة بتوزيع الاغذية على المناطق المتأثرة بالمجاعة في جنوب السودان والتي تدعو الى ان تصل اولى الشحنات الى مدينة يرول.

وقالت في بيانها ان العالم كله ينظر الى شروط قرنق على انها نوع من الارهاب وكأنما الجيش الشعبي يعامل المواطنين بالجنوب معاملة الرهائن.

واوضح البيان ان «انانيا - ٢» قد امنت خطوط توزيع المواد التموينية في مناطق ملكال والرنك وبانتيو.

واكدت انها لن تصمت ازاء ممارسات قرنق في ما يختص بقوت الشعب لان ذلك موضوع حياة اوموت واوضحت انها تمكنت بعد اشتباكاتها الاخيرة مع حركة قرنق من اسر بعض جنوده وانضم حوالي ٣٨٥ من الحركة الى «انانيا - ٢».

عاصفة سياسية باسرائيل بسبب المطالبة بخريطة لحدود ١٩٦٧

تل أبيب - اب: اثار رئيس دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية امس عاصفة عارمة في اسرائيل باعلانه انه يعتزم نشر خريطة تعتبر «حدود» اسرائيل هي خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وقد طالب أعضاء الكنيست «اليمينيون» في الكنيست وغيرهم من مسؤولي المنظمة بفصل نسيم زفيلي، رئيس دائرة الاستيطان وعضو حزب العمل بعد اثارته لهذه القضية.

خطوة أخرى على طريق الغزل:

إسرائيل تبحث مع المجر وبلغاريا إستئناف العلاقات الدبلوماسية

نيويورك - وكالات الأنباء: اكد وزير خارجية العدو الاسرائيلي اسحق شامير ان كلا من المجر وبلغاريا قررتا بحث استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب في إطار المحاولات التي يبذلها العدو لخطب ود دول الكتلة الاشتراكية.

وكان شامير يتحدث ليلة أمس في الأمم المتحدة عقب اجتماع عقده مع وزير الخارجية المجري بيتر فاركوني، بعد اجتماع سابق عقده مساء الاربعاء مع وزير خارجية بلغاريا بيتر ملادينوف.

وصرح شامير مستعرضا محادثاته مع وزير خارجية المجر بأن العلاقات الاسرائيلية المجرية في مرحلة نمو حقيقية على الصعيد الثقافي والاقتصادي والتجاري والسياحي، وانه تم بحث هذه العلاقات الثنائية. ثم قال: «لقد قررنا أن نبحث في العاصمتين امكانيات التوصل إلى صيغة لعلاقاتنا».

واضاف شامير قائلا: إن سياسة اسرائيل تتمثل حاليا في محاولة اقامة علاقات دبلوماسية مع كل دول الكتلة الاشتراكية.

وذكر وزير خارجية العدو ان لقاءه مع الوزير البلغاري انتهى إلى اتفاق مماثل حول البحث عن صيغة لاستئناف العلاقات. وأشار إلى أن «مكتب رعاية المصالح» (وهو أدنى مستويات التمثيل الدبلوماسي) قد يكون الصيغة المطروحة على شاكلة ما فعلته بولندا مع اسرائيل.

وتجري اتصالات العدو مع دول الكتلة الاشتراكية في إطار التقارب الاسرائيلي السوفياتي الحالي والذي بلغ ذروته بلقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع وزير الخارجية السوفياتي إدوارد شيفاردنادزه.

شيفاردنادزه وشولتز

ويرى المراقبون أن التقارب الاسرائيلي مع دول الكتلة الاشتراكية يحظى بالاهتمام الأمريكي، وأنه موضوع بحث بين الأمريكيين والسوفيات. وقد اجتمع وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز ليلة أمس مع شيفاردنادزه وذلك للمرة الثالثة على التوالي. وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وقضايا الاهتمام المشترك وقضية الصحفي الأمريكي المعتقل في الاتحاد السوفياتي.

وقال شولتز عقب الاجتماع الذي عقد في مقر البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة في نيويورك، إن الصعوبات لاتزال تعترض عملية الافراج عن الصحفي الأمريكي.

واضاف ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تعمل جاهدة في هذا الاتجاه.

التفاصيل الكاملة لخطة الهجوم الإسرائيلي:

استنفار بالمخيمات والمواقع الفلسطينية في لبنان

عمان - «الشرق الاوسط» من عرفات حجازي:

أعلن السيد ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الاستنفار الكامل في كافة المخيمات الفلسطينية والمواقع الفلسطينية والحليفة في الجنوب اللبناني وبيروت اعتباراً من فجر اليوم، وجاء في اعلان الاستنفار ان على هذه القوات الفلسطينية والحليفة مواجهة الحشود الاسرائيلية التي اكتملت في الشريط الحدودي وفي شمال فلسطين والتي تستهدف حتى منطقة صيدا وصور وذلك إلى جانب اغارات الطائرات الاسرائيلية المحتملة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في بيروت.

وقد وضحت حقيقة الوضع العسكري لدى القيادة الفلسطينية من الحشود الاسرائيلية من خلال التقارير الاستخبارية التي تلقتها من قواعدها في الأراضي المحتلة وخارجها وكانت القيادة الفلسطينية قد تلقت آخر هذه التقارير بعد منتصف ليلة أمس مما دفع السيد عرفات إلى دعوة المجلس العسكري إلى اجتماع عاجل وبعد مناقشة التقارير الأمنية أعلنت حالة الاستنفار.

وأمضى السيد عرفات طيلة ليلة أمس وهو على اتصال مباشر مع الأطراف المسؤولة واطلع رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة وكافة الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة على تفاصيل التحركات الاسرائيلية على حدود فلسطين الشمالية.

وتؤكد التقارير ان اسرائيل ستقوم بعملية واسعة تحت شعار محاربة الارهاب قبل يوم السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أي قبل تنفيذ اتفاق التناوب وتخلي شمعون بيريز عن رئاسة الحكومة.

أما عن تفاصيل خطة الهجوم الاسرائيلية على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي فقد أكد القائد العام للقوات الفلسطينية في التقارير التي أبلغها للأطراف العربية والدولية أن السلاح الجوي وسلاح البحرية وسلاح المشاة الاسرائيلية ستشارك فيها.

وستعتمد الخطة على الاغارة السريعة والمحدودة والبعيدة عن طبيعة الاجتياح الكلاسيكي خاصة في القطاع الأوسط والغربي وستأخذ معظم المهمات القتالية التي تنفذها الوحدات الاسرائيلية طبيعة العمليات المشتركة بين أسلحة الجيش الثلاثة. وسيتم تقطيع منطقة العمليات التي تشمل صيدا - مشغره إلى مربعات حتى يجري تمشيط المنطقة بالقوات التي ستشارك في تنفيذ العملية.

المحاور الاساسية

ويؤكد السيد عرفات ان محاور الهجوم الأساسية تستهدف محور تبنين - جويا - معركة - قانا ومحور النبطية - الدوير، وكذلك محور مرجعيون - بلاط - شغره في حالة استهداف القوات السورية العاملة في لبنان.

أما منطقة صيدا فان المعلومات الفلسطينية تاكد أنها ستكون منطقة العمليات الرئيسية.

وتؤكد التقارير الفلسطينية انه أدخلت حتى الآن فرقة مدرعات كاملة إلى منطقة «الحزام الأمني» كما الحق بها لواء مشاة ميكانيكي وانتشرت هذه القوات في مناطق من ميس الجبل - بنت جبيل - قوزح حيث عبرت هذه القوات الحدود عن طريق كفار برعام وياررون. كما انتشر قسم آخر من القوات الاسرائيلية في المناطق الممتدة ما بين الطيبة والخيام.

وقال قائد الثورة الفلسطينية إن التقارير التي لديه تؤكد أن قوات الحشد الاسرائيلية الرئيسية اتخذت مواقعها في كفار جلعاوي - كريات شمونة حيث مرابط فيها الآن لواءان من الدبابات الثقيلة ولواء مشاة ميكانيكي ولواءان مدفعية ميدان وكتيبتا صواريخ أرض - أرض.

كما انتشرت في منطقة الريحانية لواء دبابات ثقيلة ولواءا مشاة ميكانيكي

(التتمة على الصفحة ٢)

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

الشرق الأوسط تنقل اكبر جريدة في العالم على أجهزتها الى نيويورك

الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● تم وضع اللمسات الأخيرة لايجاد مخرج مناسب لقضية اثارت الجدل خلال الاشهر القليلة الماضية وادت لتازم دولي. وسيعلن قريبا عن «المخرج» بعد انهاء الاتصالات السرية بين عاصمة عربية وعاصمتين اجنبيتين.

أمـام الـدورة الـ ٤١ للجمعية العمومية للأمـم المتحـدة:
وزراء الخارجية العرب يدعون لحل عادل للقضية الفلسطينية ووقف الحرب العراقية ـ الايرانية

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:
واصل وزراء خارجية الدول العربية المشاركون بالدورة الحالية للجمعية العمومية للأمم المتحدة امس القاء كلماتهم المتضمنة مواقف بلدانهم من مختلف القضايا والتطورات على الساحتين العربية والدولية، وتركزت كلمات الوزراء العرب على ضرورة حل ازمة الشرق الأوسط بالطرق السلمية ووقف الحرب العراقية الايرانية اضافة الى حل الازمة اللبنانية.

فقد اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر عن قلق بلاده العميق ازاء استمرار حدة النزاع والتوتر وسباق التسلح واستفحال الصراعات السياسية والمشاكل الاقتصادية الدولية.

ودعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى استمرار الجهود الدولية لحل النزاع العراقي الايراني حتى يعود السلام والاستقرار الى المنطقة.

وقال ان الكويت سعت ولاتزال بالتعاون مع شقيقاتها الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل انهاء هذا النزاع المدمر كما يتعين على المجتمع الدولي ان يتكاتف ويعمل صفا واحدا لوضع حد نهائي وفوري لهذا النزاع.

واضاف اننا الآن امام مفترق الطرق واذا سمحنا باستمرار هذا الخطر فما من ريب ان عواقبه ستنال الجميع وستتعدى نطاقه الاقليمي ولن يبقى احد في معزل عن آثاره الوخيمة.

الموقف الخليجي

واشار الشيخ صباح في كلمة الكويت امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الجديدة الى الاجتماع القادم لقمة قادة دول مجلس التعاون والذي سيعقد في ابوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة في نوفمبر المقبل وقال اننا على يقين بأن ما سيتحقق هناك سيكون مكملا لمسيرة الخير والسلام التي بدأتها دول مجلس التعاون منذ قمتها الأولى، واكد ان القمة الاسلامية القادمة التي ستستضيفها الكويت في يناير المقبل ستكون لبنة مهمة في صرح العمل الجماعي الدولي ومساهمة في ترسيخ السلام والأمن في العالم وتجاه حل مشاكله المستعصية وخدمة السلام العالمي وشعوب المنطقة.

وطالب الشيخ صباح مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلام وفي العمل من اجل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

واوضح ان الكويت تعرضت لاعتداءات على اسطولها التجاري تعتقد انه على مجلس الأمن الدولي مسؤولية خاصة وفي ميثاق الأمم المتحدة للحفاظ على الامن والسلام في العالم.

واشار الى قرار مجلس الأمن الدولي لعام ١٩٨٥م الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية والذي يدين الهجمات على السفن التجارية في الخليج.

وندد الشيخ صباح بموقف الكيان الصهيوني الرافض للسلام، وبتدخل اسرائيل السافر في لبنان وقال ان اسرائيل مطالبة بالاذعان لارادة المجتمع الدولي بالنسبة للبنان والأراضي العربية الأخرى المحتلة.

واوضح ان السلام بالنسبة للعرب لا يعني مجرد تعهد اسرائيل بعدم اتخاذ سياسة الأمر الواقع بل يعني استرداد الأراضي التي اغتصبتها واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولاسيما حقه في تقرير المصير حتى يمكنه اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث وزير الخارجية الكويتي عن الوضع في افغانستان مؤكدا على ضرورة تمكين الشعب الأفغاني من تقرير مصيره بعيدا عن التدخلات الأجنبية، واهاب بالمجتمع الدولي لمواصلة الجهود لتسوية مشكلة افغانستان وانسحاب القوات الأجنبية عن اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

كلمة عزيز

واكد العراق من ناحيته مجددا ان السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن ان يتحقق الا من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف في العودة الى وطنه في تقرير مصيره وفق ارادته المستقلة ومن ذلك اقامة دولته على ترابه.

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في كلمة بلاده امام الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ان العراق يؤيد بقوة نضال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على طريق تحقيق الأهداف المشروعة لهذا الشعب.

ودعا السيد عزيز المنظمة الدولية بأن لا تبقى محايدة ازاء الحرب العراقية الايرانية.

ونبه الى ان ايران تعد الآن لشن هجوم على بلاده، في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن استعداده منذ البداية لتسوية النزاع سلميا وفقا للمواثيق والقواعد والقوانين الدولية وعلى اساس احترام السيادة وحق كل شعب في اختيار نظامه السياسي.

واشار الى ان العراق ومنذ عام ١٩٧٩ حتى اليوم يقف الى جانب المبادىء والقيم التي تؤمن بها منظمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والهيئات والمحافل الدولية بشأن تحديد مسؤولية المعتدي واستمرارية الحرب.

وقال ان الشعب العراقي مد يد السلام اكثر من مرة وكان آخرها الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى ايران في شهر اغسطس (آب) الماضي والتي تضمنت دعوة للسلام المشرف المستند على خمسة مبادىء كفيلة بالحفاظ على الحقوق المشروعة للطرفين.

واكد وزير الخارجية العراقي مساندة العراق لنضال الشعب اللبناني من اجل السلام والاستقرار والوحدة الوطنية وتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني.

وقال ان مسؤولية المجتمع الدولي المشتركة تنصب باتجاه تحقيق السلام ومعالجة المشاكل الدولية طبقا لاحكام الميثاق والقانون الدولي، وكذلك تحمل مسؤولية مواجهة كافة اشكال السيطرة الأجنبية وتحرير شعوب جنوب افريقيا من السياسة العنصرية والفصل العنصري اللذين يفرضهما نظام بريتوريا.

كلمة الفيلالي

واكد الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان المغرب ستظل تسترشد بالاسلوب العملي والواقعي في بحثها عن السلام في الشرق الأوسط.

وقال الفيلالي ان اي حل توافق عليه الأطراف المعنية والقوى الرئيسية المعنية سيحظى بتأييدنا الكامل.

وأشار الوزير الذي كان قد التقى امس الأول مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى ان السلام يحتاج من اسرائيل اعترافا بجميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولاسيما حقه في اقامة دولة بالاضافة الى اعادة كافة الأراضي العربية المحتلة.

وفي معرض الحديث عن نزاع الصحراء الغربية صرح الوزير المغربي بأن بلاده ستواصل الاشتراك بروح بناءة في عملية المساعي الحميدة مع جبهة البوليساريو التي بدأت من خلال سكرتير عام الأمم المتحدة.

مؤتمر صحفي لمقصود

ومن ناحية اخرى، دعا كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الولايات المتحدة الى تطبيق القرار الذي وافق عليه يوم الثلاثاء الماضي مجلس الأمن الدولي الخاص بقوة الطوارىء الدولية في لبنان بكل دقة.

واعرب مقصود خلال مؤتمر صحفي عقده في اطار اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة عن امله في ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ هذا القرار وألا تفسر امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت على القرار بمثابة اجازة الاستمرار في تجاهل قرارات منظمة الأمم المتحدة وتفويض قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان القرار يطالب بانسحاب جميع القوات التي ترفض بيروت بقاءها في لبنان وبانتشار قوة الطوارىء الدولية حتى الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وقد اعرب مقصود الذي يتمتع بصفة مراقب لدى الأمم المتحدة عن اسفه لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت وأشار الى ان الولايات المتحدة لم تستخدم حقها في الاعتراض «الفيتو».

كما دعا ممثل جامعة الدول العربية لدى الولايات المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة الى العمل على عقد اجتماع لمجلس الأمن لدراسة الاجراءات الخاصة بعقد مؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

واوضح مقصود انه من المزمع انعقاد اجتماع لوزراء خارجية جامعة الدول العربية في حضور امينها العام الشاذلي القليبي في اول اكتوبر (تشرين الأول) في نيويورك لمناقشة انعقاد مثل هذا المؤتمر.

اجتماع للجنة السباعية في نيويورك

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:
عقدت اللجنة السباعية المكلفة ببحث تطورات الحرب العراقية الايرانية اجتماعا ليلة امس على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بالتوصل الى حل عادل لانهاء الحرب العراقية الايرانية والاجراءات الواجب اتخاذها من جانب مجلس الامن الدولي والجهود التي عليه بذلها لانهائها.

وتضم اللجنة السباعية التي يراسها الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في عضويتها وزراء خارجية الكويت والاردن والمغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى العراق.

السجن ٢٥ عاما للاردني رسمي عوض في لندن

لندن ـ ا. ب: قضت محكمة الجنايات المركزية في لندن امس بالسجن ٢٥ عاما على الدكتور رسمي عوض، الطبيب الاردني من اصل فلسطيني.

وكانت المحكمة قد وجهت الى الدكتور عوض البالغ من العمر ٤٣ عاما تهمة حيازة ثلاث قنابل يدوية تلقاها من شخص يرتدي زي شركة الطيران الليبية، لحساب عملية وصفها الادعاء بأنها لحساب تنظيم ابو نضال.

رئيس مجلس رأس الدولة السوداني لـ «واس»:

السعودية مركز الثقل وموحدة الجهود
لا توجد حركة تمرد بجنوب السودان

الرياض ـ واس: وصف السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في الجمهورية السودانية العلاقات بين السودان والمملكة العربية السعودية بأنها ضاربة الجذور عبر التاريخ ومتجددة وقوية.

وقال في حديث اجرته معه وكالة الانباء السعودية اننا نجد من الملك فهد بن عبد العزيز كل تعاون صادق لتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين وليس غريبا ان تتفق وجهات نظر البلدين تجاه العديد من القضايا وسعيهما معا لوحدة الصف العربي ودعم التضامن العربي والاسلامي.

واضاف الرئيس الميرغني يقول: ان المملكة العربية السعودية تمثل مركز الثقل في العالمين العربي والاسلامي. ومن هذا المنطلق فان ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود لتوحيد الصف العربي يجد منا التعضيد والمؤازرة.

وردا على سؤال عن الاوضاع الاقتصادية في الدول الافريقية وعن مدى امكانية ايجاد نظام اقتصادي ينعش هذه الدول وينمي مشروعاتها التنموية قال السيد الميرغني ان القضايا والظروف التي تواجه الدول الافريقية تتطلب ضرورة ايجاد اطار للتعاون الاقتصادي فيما بينها ونوع من التبادل التجاري في محاولة لايجاد الاكتفاء الذاتي وايجاد مناخ صالح للتعاون الصادق فيما بينها بما يعود بالخير على الشعوب الافريقية قاطبة، واعتقد ان التعاون الافريقي العربي ضرورة ملحة في هذه الظروف وان العديد من القضايا المطروحة الان كمشكلات ليست مستعصية الحل اذا توفر حسن النوايا، مشيرا الى ان قيام مشروعات مشتركة خاصة في المجال الزراعي بين السودان والعالم العربي يمكن ان يحقق ذلك الامل ويصبح السودان سلة غذاء العالم العربي والافريقي معا.

القوة العربية

واشار السيد الميرغني في حديثه الى ان الامة العربية تتعرض الى العديد من المخاطر التي يترتب عليها اضعاف القوة العربية حتى لا تتفرغ الى قضاياها المصيرية الكبرى وخاصة تحرير الاراضي العربية المحتلة، وقال انه بالرغم من كل الجهود والمبادرات الجادة من اجل التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية فان الصلف الصهيوني كان يقف دائما في وجه تقدم تلك المبادرات، واعتقد ان كل الحروب التي تمت في المنطقة كلها تعني في النهاية تفريق العرب وتشتيت جهود الامة الاسلامية وهو ما يحدث الان في الحرب العراقية ـ الايرانية والحرب اللبنانية.

ودعا السيد الميرغني الى مزيد من التحرك الايجابي المخلص لضمان وحدة الصف العربي وتحقيق تضامنه ووقف النزيف المستمر للقدرات الاسلامية والعربية.

ووصف الرئيس الميرغني سياسة السودان الخارجية بأنها تضع مصلحة السودان العليا في المقام الاول وتقوم على الحياد الايجابي وعدم الانحياز لاي من القوى العظمى وقال ان السودان وشعبه يتمتع الان بحياة حرة ديمقراطية..

كما تحدث الرئيس الميرغني عن الوضع في جنوب السودان ونفى ان تكون هناك حركات تمرد وقال، ان ما يحدث في جنوب السودان لا يعدو ان يكون محاولة من البعض لان يعبر عن رأيه عن طريق السلاح، وهو بالطبع سلوك يختلف عن اجماع السودانيين في الشمال والجنوب.

واستطرد قائلا ان ما يقوم به جون قرنق هو محاولة فرض الرأي بالقوة ونحن لا نتفق معه في هذا، ولقد اعلنا من قبل ان قضية الجنوب لا تحل بالقوة ودعوناه الى الجلوس مع اخوانه في الشمال وفي الجنوب على مائدة الحوار الديمقراطي لحل هذه القضية ولازلنا نقول ونكرر ان شعارنا هو حل هذه المشكلة عن طريق الحوار والسلام وليس عن طريق الحرب.

وقال الرئيس الميرغني في حديثه ان علاقات السودان مع جيرانه حسنة وقائمة على الاحترام المتبادل والمحافظة على المنفعة المشتركة وان التنسيق بيننا مستمر لدعم هذه الاطر، واكد ان موقف السودان من النظام العنصري في جنوب افريقيا واضح وثابت ويقوم على مبدأ تحرير جنوب افريقيا واقليم ناميبيا من قبضة المستعمر، وقال اننا لا نرى اختلافا بين النظام العنصري في جنوب افريقيا وبين اسرائيل.

تجدد التوتر بين قوات الجميل وجعجع ببيروت الشرقية
والدول المشاركة بقوات الطوارىء تنسق مواقفها

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
اتجهت الأنظار خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مجددا الى المنطقة الشرقية من بيروت بعد تردد انباء عن عودة التوتر بين القوى التابعة للرئيس اللبناني امين الجميل وحزب الكتائب من جهة والقوى التابعة للسيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» من جهة ثانية، فيما استؤنفت في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للأمم المتحدة المناقشات والمداولات بشأن الوضع في الجنوب اللبناني ودور قوات الطوارىء الدولية.

وذكر تقرير ورد من بيروت امس ان التوتر في وضع المنطقة الشرقية بدأ منذ ليلة امس بعد ان انتشرت حواجز لـ «القوات اللبنانية» على مداخل بعض الأحياء السكنية فيها في الوقت الذي منع فيه حاجز للقوات عبور الصحفيين من القطاع الغربي الى القطاع الشرقي من العاصمة طوال اليومين الماضيين.

وذكرت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان الوضع في بيروت الشرقية عاد مجددا الى حالة التوتر ولو بشكل غير علني بين الرئيس الجميل وحزب الكتائب من جهة وسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» من جهة اخرى.

وأضافت هذه المصادر ان جعجع رفض حضور المهرجان الذي اقيم مؤخرا في بكفيا بمناسبة الذكرى الرابعة لتولي الرئيس اللبناني سلطاته الدستورية وأوعز جعجع كذلك الى مساعديه بمنع الاحتفالات بهذه المناسبة في المناطق التي يسيطر عليها بشكل كامل.

واكدت هذه المصادر ان القوات الموالية لجعجع تمكنت فجر امس من اعتقال غريمه مارون مشعلاني وترحيله مع مساعديه الى منطقة جبيل حيث يحتفظ جعجع بالقوات الموالية له وذلك بعد ان سيطرت هذه القوات على منطقة الأشرفية حيث اغلقت المكاتب الموالية لمشعلاني الذي كان قد قاد التمرد الأخير ضد قيادة جعجع «القوات اللبنانية».

وذكرت المصادر ان الصراع في بيروت الشرقية دخل مرحلة جديدة بعد ان ابدى عدد من ضباط وجنود الجيش اللبناني الشماليين وقوفهم على الحياد حيال الصراع بين جعجع من جهة والرئيس الجميل وحزب الكتائب من جهة اخرى.

وضع الطوارىء

وفي نيويورك عقدت الدول التسع المشتركة في قوة السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان امس الأول اجتماعا على مستوى عال في الأمم المتحدة لبحث وسائل تعزيز أمن جنودها المشتركين في قوة الطوارىء.

واشترك وزراء خارجية سبع من هذه الدول هي فنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال والسويد في هذا الاجتماع الذي ترأسه جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة. ومثل فيجي والنرويج سفيراهما في الأمم المتحدة.

وناقش المشتركون في الاجتماع تنفيذ القرار الذي اقره مجلس الأمن يوم الثلاثاء الماضي والذي يطالب بانسحاب جميع القوات غير المصرح لها بالبقاء في جنوب لبنان وانتشار قوة الطوارىء الدولية حتى الحدود الدولية.

وعلم في الأوساط الرسمية في الأمم المتحدة ان دي كويلار طلب من هذه الدول ان تمارس بصفتها الفردية نفوذها على الأطراف المعنية في جنوب لبنان من اجل تطبيق هذا القرار.

وينص القرار الذي اتخذه مجلس الأمن على تطبيق اجراءات امنية جديدة. وطالب الأمين العام للمنظمة الدولية بأن ترحل قوة الطوارىء الدولية من المواقع المعرضة للاعتداءات (اغلق ٢٩ موقعا لجنود الوحدة الفرنسية في الأيام الأخيرة). كما طالب بأن يستخدم جنود قوة الطوارىء ناقلات قوات مدرعة بشكل منتظم. الا ان زيادة عدد المدرعات التي تستخدمها قوة الطوارىء سيكلف هذه القوة ٣٠ مليون دولار على الأقل.

وفي الوقت نفسه ذكر اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس انه يتوقع انسحاب فرنسا من قوات الطوارىء بعد ان اجتمع في نيويورك مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

وصرح شامير عقب لقائه مع ريمون خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بقوله أن الفرنسيين يقولون انهم لا يرون في الوقت الراهن انه من الممكن الاستمرار في اتجاه قوة الطوارىء الدولية في لبنان والابقاء على اشتراكهم فيها.

بيروت: محاولة اختطاف فاشلة للصحافي البريطاني ديفيد هيرست

بيروت ـ أ.ف.ب: افلت الصحافي البريطاني ديفيد هيرست مراسل صحيفة «الجارديان» البريطانية صباح امس من محاولة اختطاف قام بها ثلاثة رجال مسلحين في الضاحية الجنوبية لبيروت بينما كان في طريقه الى القطاع الشرقي.

وقد تعطلت سيارة الاجرة التي كان يستقلها هيرست بعد ان ثقب أحد اطاراتها في المريجة على بعد مئات الامتار من طريق المرور «المريجة الكفاءات». وتوقف ثلاثة رجال مسلحين كانوا يستقلون سيارة من طراز «بي ام دبليو» عند سيارة الاجرة واخرجوا الصحافي البريطاني بالقوة من السيارة ودفعوه بعنف في سيارتهم ثم اقتادوه عبر شوارع الضاحية الجنوبية.

وقال هيرست لوكالة «فرانس برس» «كل ذلك حدث امام عدد كبير من المارة الذين لم يتدخلوا في اي وقت من الاوقات». وأضاف وكانت تبدو عليه المعاناة بعد محاولة الاختطاف «لقد نجحت في الافلات من المختطفين. انها لمعجزة».

وتوجه هيرست بعد محاولة اختطافه مباشرة الى مكتب وكالة «فرانس برس» حيث روى الحادث الذي تعرض له قائلا «لقد حاولت الافلات من مختطفي، وكان أحدهم ملتحيا، طوال الطريق المتعرج الذي قطعناه عبر الضاحية. وتوقفت سيارة مختطفي اخيرا في طريق مسدود امام كوخ صغير ارادوا ادخالي فيه. فبدأت اصرخ وصوب أحد مختطفي مسدسه على رأسي وهددني بالانجليزية قائلا سأقتلك.. سأقتلك اذا قاومت».

وأضاف هيرست قائلا «لقد نجحت في فتح الباب وأخذت اصرخ لتنبيه سكان هذا الطريق المسدود. وأخذت أحاول التخلص من اثنين من مختطفي بينما كان الثالث يفتح باب المنزل. وأمام هذه المقاومة وبعد ان قلت لهم «لقد قابلت فضل الله ـ الشيخ محمد حسين شعرت ان نوعا من الحرج والشلل اصاب مختطفي فجريت ولم يفعلوا أي شيء للامساك بي».

وصرح هيرست قائلا «اتجهت في ذلك الوقت الى شارع يكثر به المارة وركبت سيارة اجرة ثانية اتجهت بي الى حي الحمرا التجاري».

وفقد مراسل صحيفة «الجارديان» خلال محاولة اختطافه حقيبته وجواز سفره.
ويقيم في بيروت الغربية بالاضافة الى هيرست صحفيان بريطانيان اخران هما الانسة جولي فلينت العاملة بمحطة التليفزيون الامريكية وروبرت فيسك مراسل صحيفة «التايمز» البريطانية.

الملك الحسن يدين موجة الارهاب بفرنسا

باريس ـ كونا: ادان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس موجة الهجمات الارهابية التي شهدتها فرنسا في الفترة الاخيرة كما ادان الذين يقفون وراء تلك الهجمات، لاساءة استخدامهم كلمات مثل العرب والاسلام والقضية الفلسطينية عند تبريرهم لاعمالهم الهمجية.

ونسبت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتير» الاسبوعية الصادرة امس الى الملك الحسن قوله ان فرنسا ليست ضحية للارهاب ولكنها تعاني من هجمات همجية.

واشار الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورئيس الجبهة الشعبية جورج حبش والسوريين قد تبرؤوا من أولئك الاشخاص الذين لا يمكنهم الزعم بأنهم كانوا يخدمون القضية الفلسطينية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مقاطعة عربية لاحتفال بمعرض دولي فرنسي

باريس ـ ق.ن.ا : اعلن السفراء العرب المعتمدون في باريس عدولهم عن المشاركة في احتفال «يوم العالم العربي» الذي كان من المقرر اقامته في اطار المعرض الدولي بمدينة مارسيليا شرقي فرنسا.

وجاء في بيان اصدره امس السيد حمادي الصيد مدير مكتب جامعة الدول العربية بانه تم الغاء مشاركة السفراء العرب في هذا اليوم احتجاجا على تحفظ بعض المسؤولين عن المعرض الدولي بشأن اقامة هذا اليوم العربي اثر اعمال العنف التي شهدتها باريس مؤخرا.

واكد البيان ان موقف هذه الجهات يأتي استمرارا للحملة المعادية للعرب بعد الاعمال المؤسفة التي شهدتها باريس مؤخرا لتحريك الرأي العام الفرنسي بصورة خاطئة ضد العرب.

كما أكد ان اعمال العنف التي شهدتها باريس مؤخرا خدمت بعض الاوساط السياسية الفرنسية التي تكن عداء تقليديا للعرب ولقضاياهم وذلك من اجل الاساءة للشعب العربي باكمله وللحضارة التي يمثلها وللقيم الروحية للاسلام والمسيحية.

شجون عربية

المعادلة الصعبة!

مرة أخرى انفتحت ملفات قضية كنا اشرنا لها في السابق وهي قضية علاقة الاعلام بالامن القومي كما تبلورت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية.

ففي الايام القليلة الماضية اثار وليام كيس مدير الاستخبارات المركزية الامريكية هذه القضية حينما اتهم وسائل الاعلام الامريكية بتقديم معلومات سرية هامة للسوفيت على طبق من فضة من خلال نشر الاسرار التي تتسرب من أجهزة الامن والتي يوظف لها السوفيت جواسيسهم وخبراءهم واقمارهم الصناعية ٢٤ ساعة يوميا.

هنا برزت على السطح اسئلة فورية تلقائية كلها تتمركز حول قضية واحدة هي كيف يمكن للصحافة ان تمارس هويتها دون ان تضر بالامن القومي والمصالح العليا للوطن؟

سؤال كان ومازال وسيظل مطروحا في الولايات المتحدة وفي العديد من دول العالم. ومن الواضح انه كلما تم التقييد على حرية الصحافة في المعلومات، كلما اصبح الراي العام نفسه يعاني من مخاطر فقدان الرقابة على القرارات.

في الوقت ذاته اذا تم فتح «صنبور» المعلومات امام وسائل الاعلام، فإن بعض هذه المعلومات قد يشكل كشفها الى تهديد مصالح ليس من الصواب الاعلان عنها في تلك الفترة بالتحديد.

إذن ما العمل تجاه هذه القضية الحساسة؟

الحل يكمن في ضرورة وجود معادلة غير معلنة بين الاجهزة المسؤولة عن الامن وبين اصحاب القلم يستطيع فيها القلم ان يمارس حريته ويحمي مصالح القراء مع احترامه ايضا لوجود ما يسمى بالخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه في قضايا دقيقة جدا مثل قضايا التسلح ونفقات الدفاع وهكذا..

هناك قضايا عديدة يمكن تناولها مادام القلم يحافظ فيها على مبادىء الامانة الصحفية. وهناك قضايا وهي محدودة يستطيع عقل الكاتب ان يميز فيها ما بين مصلحة الكاتب في الحصول على سبق صحفي ومصلحة الوطن.

مثلا، لو صرح وزير الدفاع لصحفي بشكل شخصي عن نقص نوعية سلاح معين أو عن موعد عملية عسكرية، فإنه ليس من صالح الوطن ان يتم الافصاح عن هذه المعلومات. ولكن لو كانت هناك قضية ترتبط بمجال آخر، فان القلم مادام أمينا يتحرى الدقة والموضوعية فانه لا يجب ان يخشى أي شيء.

الامن القومي لا بد من احترامه. وحرية الرأي هي الطريق الوحيد لتقدم اي مجتمع.

تلك هي المعادلة الصعبة.

عماد الدين اديب

وكالة الصحافة الفرنسية من دمشق:

مساعدية لم ينجح في التوفيق بين مواقف الفصائل الفلسطينية

دمشق ـ أ.ف.ب: تشير مصادر العاصمة السورية الى ان الزيارة التي قام بها السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني وهي الحزب الحاكم في الجزائر الى دمشق لمدة ٢٤ ساعة لم تسفر عن ازالة العقبات امام عقد اجتماع للمصالحة بين انصار وخصوم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يعلن رسميا في دمشق مساء امس الأول عن سفر مساعدية الذي التقى بالرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام ونايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واكد المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لوكالة «فرانس برس» ان شريف مساعدية «حرص على تجديد النداء الذي وجهه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ابريل (نيسان) الماضي واقترح فيه ان يعقد على الأرض الجزائرية اجتماع لتوحيد صفوف جميع المنظمات الفلسطينية».

وقال مساعدية في حديثه مع حواتمة «ان الجزائر مازالت على استعداد لذلك بشرط ان تكونوا انتم ايها الفلسطينيون على استعداد للاتفاق»، ذكر ذلك المصدر نفسه.

وافادت مصادر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجهود تتركز على ازالة العقبات واختيار مكان وموعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وافادت مصادر دمشق ان الجزائر تراجعت خطوة الى الوراء في وساطتها بعد ان اشترطت التوصل الى اتفاق مسبق بين الفلسطينيين، وكان الرئيس الجزائري قد اقترح في ٩ ابريل (نيسان) الماضي حضور ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية الى الجزائر للنقاش والتوصل الى اساس الاتفاق.

وذكر المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان «الاردنيين والمصريين هم السبب في هذه العقبات لانهم يمارسون ضغوطا على حركة عرفات، فالاردنيون يقولون ان الغاء اتفاق عمان الموقع في ١١ فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ الذي ينص على تنسيق سياسي بين عمان والمنظمة الفلسطينية يرجع الى منظمة التحرير الفلسطينية وليس الى حركة «فتح»، بينما القاهرة تركز على استئناف وساطتها لاعادة فتح الجسور بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن.

وأضاف المتحدث انه رغم هذه المصاعب فان المفاوضات تقدمت على طريق الوحدة خاصة بعد اجتماعات اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) في موسكو وبراغ بين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وفتح والحزب الشيوعي الفلسطيني.

تتمات

اعلان الاستنفار

وكتيبتان من قوات هاجولاني وكتيبة مدفعية عيار ١٣٠.

اما المنطقة الممتدة غرب وشرق مستوطنة جورن فقد تمركز فيها كتيبتا دبابات ثقيلة وثلاث كتائب مشاة ميكانيكية وكتيبتا مدفعية هاون ١٦٠.

اما سلاح البحرية فتؤكد التقارير الفلسطينية أنه يجري الآن تجهيز ثلاث سفن انزال وضعت في حالة استعداد جنوبي نهاريا، كما صدرت أوامر لثماني زوارق صواريخ باتخاذ مواقعها بالقرب من الساحل الممتد ما بين رأس الناقورة وصيدا. واتخذت بارجة حربية مواقعها مقابل عدلون.

وابلغ السيد عرفات جميع الدول الشقيقة والصديقة ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي شارك فيه رئيس الأركان ورئيس الاستخبارات العسكرية والذي انعقد برئاسة بيريز فجر يوم الأربعاء الماضي اتخذ قرارا باعطاء هذه العملية العسكرية الموسعة صفة مكافحة الارهاب وابلاغ الولايات المتحدة مبررات القيام بها وهي ان أعمال المقاومة في الجنوب اللبناني والتي تنسب لجماعة «حزب الله» ما هي إلا غطاء لعمليات جماعة عرفات الذين يزيد عددهم الآن حسب التقديرات الاسرائيلية على بضعة آلاف مقاتل.

وأعد مجلس الوزراء المصغر مذكرة تؤكد على احتمال قيام تحالف حقيقي ما بين جماعة عرفات ومنظمة «حزب الله» وان قيام مثل هذا التحالف سيحقق خطرا حقيقيا على اسرائيل.

وتؤكد المعلومات الفلسطينية أنه اتفق على تفاصيل العملية العسكرية في الاجتماع الوزاري المصغر بحيث تستهدف بشكل رئيسي قواعد منظمة التحرير الفلسطينية ثم الاستفادة من جو التوتر الذي سيسود الجنوب والبقاع لتوجيه ضربة إلى مواقع الصواريخ السورية والمنشآت السورية الهامة على ان يراعى عدم ايصال الوضع إلى نقطة الحرب الشاملة مع سورية.

وقد أعلنت القيادة الفلسطينية حالة الاستنفار في جميع قياداتها وغرف عملياتها لمواصلة رصد تحركات العدو والتصدي له لمنعه من تحقيق اي هدف من أهدافه.

ندوة «الشرق الأوسط» مع الأحزاب السودانية حول المؤتمر الدستوري:

الالتزام الاستراتيجي يتم بتطبيق الكتاب والسنة
الاختلاف والتنوع عنصرا إثراء للمجتمع السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ماهو موقع الدين في الدولة السودانية؟ وما هو تعريف الهوية السودانية؟ والى اي مدى اتفق ابناؤه حول توزيع المناصب الدستورية؟ وكيف يتفقون على تقسيم الثروة بينهم بصورة لا تجعل اي مجموعة من ابناء السودان تشعر بالغبن.

استطلعت «الشرق الاوسط» احزاب الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية القومية وكتلة الاحزاب الافريقية السودانية في المداخل الاربعة باعتبارها اهم اجندة المؤتمر الدستوري المزمع قيامه لحل مشاكل السودان فضلا عن ان مناقشة الاطار الفكري لهذه المداخل تكمن اهميته في اجلاء نقطتين:

● الاولى ازمة الحكم في السودان منذ الاستقلال وكيفية الخروج من هذه الازمة باشراك جميع ابناء السودان في محاولات حل هذه الازمة.

● والثانية احترام تعددية الوجود الاجتماعي السوداني فيما يختص بالثقافات والدين والعرق.

ولهذا تطرح «الشرق الاوسط» هذه المداخل للحوار بين الاحزاب الكبيرة في السودان.

يبدأ الحوار والاجابة على تلك التساؤلات السيد صلاح الصديق المهدي عضو الامانة العامة لحزب الامة بقوله: في المستوى النظري ثمة خلاف مفتعل مرده القياس بالتاريخ الاوروبي وهي معركة افتعلها السلفيون من خلال فكرة العلمانية بمعنى فصل الدين عن الدولة وهذا الانفصال له ما يبرره في الوضعية التاريخية الاوروبية، اما الاسلام يعنى بجميع شؤون الحياة على حسب فلسفة ربط العلاقة بين عالمي الغيب والشهادة ولكن وفي هذا الاطار استطيع ان اقول ان المستوى العام في هذه العلاقة هو مستوى علماني بمعنى ان شرعية القرار فيه نابعة من قبول هذا القرار لدى عموم المسلمين وذلك بحكم مبدأ الشورى.

ويتطرق السيد المهدي الى المستوى العملي فيما يختص بالعلاقة اشتمل على خمس مستويات لتناول هذه العلاقة.

ـ الاول: الالتزام الاستراتيجي بتطبيق الكتاب والسنة وهنا يجب التفريق بين الالتزام باصول الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي الذي فسر هذه الشريعة تفسيرات مختلفة عبر الازمنة.

ـ اما المستوى الثاني فهو ضرورة الاجتهاد على حسب مقتضيات العصر لتفسير هذه الاصول.

ـ والمستوى الثالث يقول بان الشريعة بدأت في القرن السابع وتراكمات المعرفة تتطلب ايجاد حوار بين الجهاز التشريعي وهيئة استشارية لتنقيح المسائل الشرعية وتكون هذه معلومات في متناول الجهاز التشريعي.

وفي المستوى الرابع لابد ان تراعي حركة الاجتهاد خصوصية الوضع السوداني من حيث التعدد العقائدي وهذه الخصوصية تحكم بواسطة فكرة وحقوق المواطنة المتساوية.

ـ والمستوى الاخير ينادي بالتدرج في التطبيق وبناء العلاقات الدولية على التعاون والسلام.

ويتناول السيد سيد هارون الفكي نائب رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي المدخل قائلا: نحن كاتحاديين ديمقراطيين ذوي توجه اسلامي منذ نشأة الحزب، وبرامجنا نستمدها من هذا التوجه ادراكا لدور العقيدة في حياة الفرد والجماعة واقتناعا بصلاحية الاسلام لكل زمان ومكان وانه ما فرط في الكتاب من شيء ونلتزم الحوار والمجادلة بالتي هي احسن.

ويؤكد السيد الفكي عدم وجود اي مشكلة دينية في السودان على الاطلاق وان هناك اقليات تدين بغير الاسلام ولكن اغلبيتهم مسلمين والاسلام بشهادة غير المسلمين يكفل حرية الاعتقاد واقامة الشرائع ويصون حقوق غير المسلم.

ويضيف قائلا ان مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع من صلب الدين وعليه نؤكد على مبدأ الشورى والديمقراطية وممارستها ممارسة كاملة وعلى كافة المستويات، كما اننا نركز تركيزا شديدا على مسألة العدالة الاجتماعية وعدم التمييز امام القانون ومحاربة الفساد.

الدين مسألة اساسية

ويقول السيد بدر الدين طه عضو المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية ان الدين مسألة اساسية وهو الذي يوجه جميع نواحي الحياة انطلاقا من المبدأ العقدي في ان الله سبحانه وتعالى خلق الكون ووضع له التدبير وخطه الطريق الذي يسير عليه، ومن ذلك يأتي كمال الاسلام ومعالجته للمسائل السياسية في تكافل اجتماعي واخاء يتجاوز العنصرية والقبلية والاقليمية.

ومن هذا الفهم نعتقد ان الاسلام هو الحل الوحيد لما يعاني منه السودان من خلافات ومحن.

اما وضع غير المسلمين فقد عالجه الاسلام باتاحة حرية العقيدة والتعبد (لا اكراه في الدين) واوضح الاسلام حقوق غير المسلمين هي حرية التملك والاتفاق دون حجر كما ان عليهم واجبات مثل المسلمين في ان يدفعوا ضريبة التكافل الاجتماعي في مقابل الزكاة.

رفض التمييز

ويعلن فيليب عباس غبوش زعيم كتلة الاحزاب الافريقية السودانية عن رفضه لاي تمييز باسم الدين واي سيطرة باسمه او اللغة او الثقافة الاغلب.

ويضيف الاب فيليب انني قد اوضحت مرارا اننا في السودان قد نختلف اختلافا كليا ولكن هذا الاختلاف في تقديري عنصر اثراء ولا يعني اننا لسنا في بوتقة واحدة، ويصف علاج مشكلة الدين في السودان في احترام كل فرد ديانة ومعتقدات الاخرين وهذا لا يتحقق الا بفصل الدين عن الدولة وجعله علاقة بين العبد وربه وبعد ذلك نجلس جميعا لكي نضع دستورا علميا يحكم العلاقة بين ابناء السودان وتعيش عليه الاجيال المقبلة.

الهوية السودانية

وحول قضية الهوية السودانية يقول السيد صلاح المهدي ان فكرة المواطنة لها عدة تعريفات في الادب السياسي فهناك التعريف الالماني المادي الذي يركز على العرق واللغة والدين وهناك التعريف الفرنسي الروحاني الذي يجمع لهذه العناصر الثلاثة رغبة الانتماء مع بعض او العيش مع بعض.

ومن التعريفين نلاحظ ان في السودان وحدة سياسية راسخة على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين الشمال والجنوب، الا اننا نلحظ وجود تيارات توحيدية منذ دخول الاسلام السودان في القرن السابع وبدأت الحركة التوحيدية في الاسلمة والتعريب ثم جاءت المهدية التي وحدت الامة السودانية في المستوى الموضوعي بمعنى ان العقيدة في المهدية لم تهتم بالسودان الا كونه المحطة الاولى للانطلاق نحو افاق العالم الاسلامي.

وفي المستويات الداخلية تسامت المهدية عن الانتماءات الضيقة اقيمية طائفية قبلية ووضعت الناس في تيار واحد ومن هنا تأتي الهوية السودانية وهي تكونت عبر التاريخ بالعناصر العربية الاسلامية الافريقية.

تعامل غريب

ويعتقد السيد سيد هارون الفكي من الحزب الاتحادي الديمقراطي ان مسألة الهوية السودانية يتم تناولها هذه الايام بشكل غريب فالبعض يريدنا عربا صرفا والبعض يريدنا افارقة صرفا ونحن لا هذا ولا ذاك.

ويضيف نحن السودانيون نعيش في وطن اشبه بالقارة تسكنه قبائل شتى ومن هذه القبائل ما له امتداد في اقطار تجاورنا.

وهذه التركيبة الطبيعية والبشرية خلقت للسودان وضعا متميزا ليس هذا وحسب بل الاهم تمايز العادات والتقاليد وانماط السلوك والامزجة وتباين الموروث والفلكلور واختلاف اوجه الابداع والنشاط الثقافي كل هذا وبشهادة التاريخ انصهر في بوتقة واحدة او في طريقة الانصهار.

ونخلص الى القول ان الهوية السودانية تكمن في هذا «التنوع ـ الوحدة».

امة تغيير

ويقرر السيد بدر الدين طه من الجبهة الاسلامية القومية ان السودان بلد حدث فيه امتزاج حضاري بين القبائل العربية والزنجية وكما هو بعد للعرب بعدا اخر للافريقية ومعبر لافريقيا وهذا الانصهار بين الافريقية والعربية اعطى السودان ذاتية وتفرد وجعل منه امة ذات حضارة وامة تغيير.

ويضيف السيد طه على الرغم من ان الجنس العربي يمثل نسبة اكبر وتوجهه اسلامي فانه وعبر القرون لم يكن لاختلاف العقيدة او الجنس سببا لاي مشكلة بدليل الانصهار والتزاوج والسلم الذي عاشه اهل السودان لمئات الاعوام.

اثبات الافريقية

ويقول الاب غبوش في هذا الاتجاه انه عند تحديد الهوية السودانية لابد ان تكون جادين لان الافريقية في السودان قديما كانت اسما واليوم وضعناها في التاريخ وقلنا الى ان تعرف الهوية السودانية لا بد من اثبات الافريقية ويعترف بوجود العرب في السودان وبالمقابل يطالب العربي بالاعتراف به كافريقي اصيل في السودان.

ويقرر الاب غبوش ان الاثنين العربية الافريقية لا يمكن ان يلتقيا بسهولة ولذلك تتبع اهمية تعريف الهوية السودانية.

توزيع المناصب الدستورية

وفي مسألة توزيع المناصب الدستورية فقد اتفق ممثلو الاحزاب الاربعة على ضرورة تحكيم العدالة عند توزيع المناصب الدستورية وذلك بايجاد معادلة صحيحة خارج نطاق الاغلبية والاقلية حتى يضمن عدم حدوث الظلم لاي مجموعة في السودان.

كما اتفقوا على ايجاد التوازن اللازم بين المركز والاقليم مما يعطي الاقليم الفرصة ان يحكم بواسطة الاكفاء من ابنائه.

تقسيم الثروة

وكذلك اتفق ممثلو الاحزاب الاربعة على ان هناك مناطق اكثر تخلفا ولا بد من الاهتمام بها عند تقسيم الثروة كما طالبوا بان يحدث توازن في التوزيع باعداد الخطة القومية في التنمية لاصلاح اخطاء الماضي والقضاء على الظلم والغبن الذي يشعر به سكان الاقليم الجنوبي.

وطالب ممثل الجبهة الاسلامية القومية الحكومة العمل على استتباب الامن لكي يحدث الاستقرار الذي يمكن من البناء والعمران.

البرلمان الاوروبي يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

باريس ـ ق.ن.ا: طالب البرلمان الاوروبي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واستمرار وجود قوات الطوارىء الدولية في تلك المنطقة من لبنان.

وطالب البرلمان الاوروبي في قرار اتخذه بالاغلبية اسرائيل بضرورة التعاون مع قرار مجلس الامن الدولي بين لبنان واسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

وناشد البيان الذي صدر اثر اجتماعات الجمعية العمومية للبرلمان الاوروبي الليلة قبل الماضية في سترازبورج شرقي فرنسا الدول الاوروبية بالقيام بدور اكثر فاعلية واكثر مساهمة في مساعي السلام في الشرق الاوسط والعمل من اجل ضمان السيادة الشرعية اللبنانية فوق جميع الاراضي اللبنانية.

المغرب يستعد لصد الهجوم قبل مارس المقبل:

خطة عالمية «للتدخل السريع لانقاذ افريقيا من الجراد»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ظلت القارة الافريقية تعاني منذ ما يقرب من سبعة أعوام من المجاعة والجفاف، جف الزرع والضرع في انتظار قطرة ماء تجود بها السماء، غير ان اولى بشائر موسم الامطار التي سقت التربة وايقظت في الوقت نفسه عدوا اخر ظل غافيا طوال فترة الجفاف، انه الجراد: العدو رقم ١ لكل ما هو اخضر.

وهكذا تضررت دول عديدة على رأسها بلدان الساحل الافريقي التي عانت مأساة الجفاف اكثر من غيرها، وتمكن الجراد حتى الان من اتلاف جزء من المحصول في جامبيا ومالي وبوركينا فاسو، كما لوحظ ظهوره في موريتانيا وشرق الجزائر.

وفي تشاد يقول المسؤولون ان بلادهم فقدت ثلثي محاصيلها الغذائية بسبب الجراد والفئران، ويتوقع ان يكون ٤٥ بالمائة من مجموع لمحاصيل في غرب السودان قد اتلفت كذلك.

كل هذا ولما يزل الموسم الزراعي في اوائله!

هذا الهجوم الجوي الكاسح نبه المغاربة الى احتمال ظهور «تباشيره» وخاصة من جهتي الجنوب والشرق، وفي هذا الصدد اكد مكتب منظمة الاغذية والزراعة بالمغرب لـ «الشرق الاوسط» ان المغرب «اصبح مستعدا لصد اي هجوم على البلاد وذلك بانشائه مراكز مجهزة بالمواد الكيمائية والطائرات ولكن تظل الوسيلة الوحيدة للقضاء على الجراد بصورة نهائية هي قلب التربة التي تحتوي على البيض، لأن التفريخ يتم بين خمسة ايام وعشرين يوما.

الفلاحون من جهتهم يؤكدون ان لا خوف من دخول الجراد للمغرب في هذه الاونة اذ لم يبق في المزارع الا العنب، وسينتهي حصاده بعد قليل «واذا كان لا بد من مجيء الجراد فليأت قبل شهر مارس»!

ويرى آخرون ان المزارعين لا حول لهم ولا قوة والمسؤول هو الدولة وستكون الكارثة الكبرى اذا دخل الجراد للمغرب من شهر مارس فصاعدا.

برنامج عالمي

وقد وضعت منظمة الاغذية والزراعة برنامجا مستعجلا لمكافحة الجراد تم اعداده على اثر اجتماع تقني حضره اختصاصيو المنظمة وممثلو وكالة محاربة الجراد في وسط وشرق وجنوب افريقيا اضافة الى ممثلي كل من اثيوبيا والسودان.

ويؤكد المختصون في المنظمة ان القضاء على الجراد ليس بالامر السهل ويتطلب عملا جادا لعدة سنوات، لانه يتكاثر بمتوالية صاروخية، فالانثى الواحدة تفرخ ٤٠٠ جرادة في فترة ثلاثة اشهر.

وتقدر تكاليف برنامج حماية المناطق الزراعية من الجراد والذي سيستمر الى عام ١٩٨٨ بخمسة عشر مليون دولار وساهمت فيه كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية والصين وكندا والمانيا وايطاليا بالاضافة الى بعض المنظمات الاقليمية والمختصة كمنظمة «الاويك» والسوق الاوروبية المشتركة.

ومن اجل ايجاد خطة عالمية للتدخل السريع، احدثت المنظمة مؤخرا ـ بالتعاون مع الدول المتضررة ـ مركزا للعمليات الطارئة بمدينة روما.

بيد ان عملية مكافحة الجراد يعوقها في الاساس نقص معدات الرش والمبيدات الكيمائية وقطع غيار السيارات وطائرات الرش بالاضافة الى عدم الاستقرار السياسي كما هو الحال في ارتيريا وجنوب السودان.

ويبقى ما يميز هذه الحرب غير المتكافئة هو الاهمية القصوى لعامل الزمن حيث ان اية اجراءات وقائية او هجومية ـ مهما كان حجمها ـ تصبح بعد الاجتياح غير مجدية تماما.

واذا كان الجالون الواحد من المبيد الذي يرش من الطائرة يكفي لقتل ثلاثة ملايين جرادة فان التباطؤ في هذه العملية يمكن ان يؤدي الى فقدان كمية من الحبوب كافية لاطعام اكثر من مليون شخص لمدة عام ـ كما حدث خلال عام ١٩٥٨ باثيوبيا.

وحين تعلم ان الجرادة يمكنها ان تظل طائرة لمدة طيران اثنتي عشرة ساعة متواصلة وبسرعة ثابتة تصل الى ١٦ كيلومترا في الساعة وانها تقطع مسافة ٤٨٠٠ كيلومتر في حياتها التي تمتد الى اربعة اشهر وان السرب يضم حوالي ٨٠ مليون جرادة (خلال اخر وباء من نوعه بالصومال عام ١٩٥٨ شكل السرب سحابة مساحتها ٦٤٠ كيلومترا مربعا وضمت حوالي ٤٥ مليون جرادة واذا علمنا ان الجرادة الواحدة تأكل يوميا ما يعادل وزنها).

يمكن القول ان الامر يحتاج الى سلاح امضى قليلا من العصي التي يستعملها الفلاحون الافارقة لمكافحة الجراد!

القليبي يحذر من السماح لليهود السوفيات بالسفر لفلسطين المحتلة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ان اللقاء الذي تم اخيرا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ينظر اليه من ناحيتين «الأولى تخص العلاقات الثنائية ونحن لا نريد ان نتدخل في هذا الشأن. أما الناحية الثانية والتي تتعلق بالتسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي فهي التي تهمنا وأعتقد ان المساعي التي تبذلها دولنا من أجل التسوية طبقا للقانون الدولي هي الأساس لكل محادثة مع اسرائيل في هذا الشأن ولا شك في ان الاتحاد السوفياتي بنى ايضا موقفه اثناء هذه المحادثات على أساس القانون الدولي».

ومضى الأمين العام يقول في تصريح لراديو صوت امريكا «ان هناك موضوعا أود ان أرفع في شأنه الالتباس كثيرا ما نسمع من اصدقائنا في البلدان الغربية ان من بين النقط الخلافية في العلاقات الاسرائيلية السوفياتية قضية اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي ويرغبون في مغادرة البلاد والشيء الذي لا نفهمه ولا يمكن ان نوافق عليه هو ان تحدد حرية اليهود السوفيات ليوجهوا الى اسرائيل مباشرة ولا يترك لهم المجال لاختيار بلدان أخرى نعتقد ان هذا مخالف للمبادىء التي من اجلها يدافع اصدقاؤنا على حرية الانسان.

«ولكن هذا يهدد ايضا أسس السلام في المنطقة لأنه اذا صح ان الـ (٤٠٠) الف أو الـ (٥٠٠) ألف يهودي الذين يريدون الخروج من الاتحاد السوفياتي يتجهون الى اسرائيل فان مقرهم سيكون في الضفة الغربية وقطاع غزة فأين إذن سيبني الشعب الفلسطيني دولته المستقلة اذا ما اختار ذلك وفي حالة حصول تسوية سلمية لقضية النزاع العربي الاسرائيلي؟ فاذا امتلأت هذه الأراضي المحتلة بمئات الآلاف من اليهود فسيكون الحل السلمي مسدودا أمام الجميع ومن واجبنا إذن ان ننبه الجميع الى خطورة الموقف اذا ما أجبر اليهود السوفيات على التوجه مباشرة الى اسرائيل».

لجنة وزارية لشؤون محامي الضفة تجتمع في عمان اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تعقد اللجنة الوزارية الاردنية المكلفة بدراسة أوضاع المحامين في الضفة الغربية المحتلة اجتماعا صباح اليوم (السبت) برئاسة السيد ذوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعضوية السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة والدكتور هشام الخطيب وزير المالية بالوكالة.

وقال السيد حسين مجلي نقيب المحامين الأردنيين في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان البحث سيرتكز خلال اول اجتماع للجنة حول تخصيص مبلغ يقارب نصف المليون دينار لدعم صمود المحامين في الاراضي العربية المحتلة الذين يعتبرون في حالة اضراب منذ عام ١٩٦٧.

واضاف ان رئيس الوزراء الأردني وافق مؤخرا على صرف رواتب للمحامين في الاراضي المحتلة في الموازنة الأردنية، وبقي ان يتم تخصيص المبلغ ضمن الموازنة العامة سنويا.

ومضى يقول ان الاردن كان يخصص رواتب لمحامي الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٩ عندما أوكلت المهمة الى صندوق الدعم التابع للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي استمرت بمهمتها حتى الأول من ابريل (نيسان) ١٩٨٦ حيث لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه دعم الصمود. وكان لا بد ازاء هذا الوضع من تأمين جهة للدعم، فوافق رئيس الوزراء الأردني من حيث المبدأ على أن يصرف المبلغ من الموازنة العامة، وتم تشكيل اللجنة الوزارية لبحث الأمر تفصيليا.

ويبلغ عدد المحامين في الضفة الغربية ٢٧٨ محاميا يمتنعون عن المثول امام المحاكم الاسرائيلية، وكانت اللجنة تقدم لهم عونا بمعدل ١٥٥ دينارا شهريا للمحامي في مدينة القدس و ١٣٠ دينارا للمحامي في بقية المناطق.

سلطات الاحتلال تحقق مع مئات الطلبة العرب في الضفة وغزة

عمان ـ الوكالات: افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استدعت مئات الطلبة من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة للتحقيق معهم بسبب مشاركتهم في المظاهرات التي عمت انحاء الوطن المحتل مؤخرا بمناسبة الذكرى الرابعة لمذبحة صبرا وشاتيلا.

وذكرت هذه الانباء انه طلب من هؤلاء الطلبة اصطحاب اولياء امورهم لاخذ تعهدات عليهم مع فرض غرامات مالية حتى لا يشارك ابناؤهم في مثل هذه المظاهرات مرة اخرى.

وقالت الانباء ان مائة طالب وطالبة مايزالون معتقلين بحجة استكمال التحقيق معهم.

ومن ناحية اخرى ناشد الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في قطاع غزة المبعد الى عمان المنظمات والهيئات الدولية التدخل لوقف الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الاراضي العربية المحتلة لحرمان الطلبة الفلسطينيين من استئناف دراساتهم العليا في هذه الجامعات.

من جهة ثانية قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمداهمة العديد من المنازل والحوانيت في قرى ومرتفعات الجولان المحتلة وصادرت العديد من الممتلكات والبضائع بحجة تحصيل ضرائب مستحقة.

وذكر راديو دمشق الذي اورد النبأ ان هذه القوات اشتبكت مع المواطنين العرب السوريين في قرى الجولان المحتل واعتقلت عددا منهم لاحتجاجهم على هذه الاجراءات القمعية.

بريطانيا لا تعترف بحركة قرنق

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: اكد السيد تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان حكومة بلاده لا تعترف بحركة زعيم المنشقين في جنوب السودان العقيد جون قرنق. مشيرا الى ان وفدا من الحركة يزور لندن حاليا ولكن ليس بدعوة رسمية.

وقال الوزير البريطاني الذي بدأ زيارة رسمية للخرطوم ان بلاده تجري اتصالات على مستوى منخفض مع حركة التمرد في جنوب السودان حول الخلافات بين الحركة والحكومة السودانية.

مدير الامن العام الاردني في زيارة رسمية لبريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الى هنا بعد ظهر امس الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام الاردني في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من وزارة الداخلية البريطانية.

وسيجري الفريق المجالي محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول التعاون بين البلدين في المجالات الامنية، واضافة الى اطلاعه على وسائل تحديث الاجهزة الامنية في بريطانيا لخدمة الشعب، تمهيدا لنقل التجربة الى الاردن.



رفض طلب ٣٧٠ لبنانيا للجوء الى المانيا الغربية

برلين الغربية ـ ا.ف.ب: اعلن وليم كوينيج وزير الداخلية في برلمان برلين الغربية امس ان اللبنانيين المقيمين في برلين الغربية (٣٧٠ شخصا) الذين طلبوا اللجوء الى المانيا الاتحادية ورفض طلبهم سيطردون في غضون الاسابيع القادمة.

وبذلك تضع برلين الغربية حدا لتقليد يتمثل في السماح بوجود لبنانيين بعد المدة التي تستغرقها الاجراءات القانونية طلب اللجوء والطعن في حالة الرفض والتي تتراوح ما بين عامين واربعة اعوام.

ويحصل نحو ١ بالمئة من اللاجئين القادمين من لبنان على حق اللجوء في المانيا الاتحادية غير ان اللاجئين اللبنانيين الذين رفضت طلباتهم منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ لم تتم اعادتهم الى بلادهم لاسباب انسانية بناء على طلب البرلمان الاقليمي.

واعرب كوينيج لدى عودته من زيارة للبنان في مستهل الشهر الجاري عن اعتقاده بأن هناك تحسنا في الموقف السياسي. واكد ان تقريرا من وزارة الخارجية الاتحادية رسخ هذا الاعتقاد لديه.

ومن المتوقع ايضا طرد ١٢٥٨ فلسطينيا يقيمون في برلين الغربية الى لبنان. غير ان هذا الاجراء لن يطبق عليهم فورا اذ ان الاوراق اللازمة لتنفيذ اجراء الطرد لم تتوفر لديهم بعد.

ومما يذكر ان التعجيل بطرد طالبي اللجوء والمسموح لنحو ٧٠ بالمئة منهم حاليا بالاقامة في المانيا الاتحادية الى بلادهم الاصلية يشكل جزءا من اجراءات نوقشت على المستوى الاتحادي لخفض عدد طالبي اللجوء في هذا البلد.

اسرائيل تزود رجال العصابات في كولومبيا بالاسلحة

بوجوتا ـ ا.ف.ب: اتهم الاتحاد الفلسطيني لامريكا اللاتينية ودول الكاريبي اسرائيل ببيع اسلحة لرجال حرب العصابات في كولومبيا ونفى نفيا قاطعا ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت مساعدة من اي نوع لرجال حرب العصابات في حركة (م ١٩).

كما اتهم الاتحاد الفلسطيني في بيان نشرته الصحف الجنرال اريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي بأنه «ارهابي وقاتل».

ويأتي البيان الفلسطيني في اعقاب تصريحات ادلى بها مؤخرا شارون بمناسبة زيارته لكولومبيا واكد فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدم مساعدات لحركة (ام ١٩) التي شنت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي هجوما داميا على دار القضاء في بوجوتا.

واشار البيان الفلسطيني الى ان شارون باتهاماته التي لا تقوم على اي اساس اراد ان يخفي مسألة استخدام اسلحة اسرائيلية الصنع اكثر من مرة في اعمال ارهابية في كولومبيا وخاصة في حالة الهجوم على دار القضاء في بوجوتا.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ووزير التجارة الحالي قد صرح للصحف بمناسبة زيارته لكولومبيا بأنه «عندما طردت منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عثر على وثائق تثبت وجود تحالف بين رجال حرب العصابات الكولومبيين والفلسطينيين ثم سلمت لسلطات كولومبيا».

مكتاص للأهل

وزير الكهرباء السوري لـ «الشرق الأوسط»

• أزمة الكهرباء في سورية ستنتهي عام ١٩٩٠
• مانعاني منه الآن سببه تأخر تنفيذ المشاريع

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم :

في حوار حول أزمة الطاقة الكهربائية في سورية، والانقطاعات التي تحدث في كافة المحافظات السورية اوضح المهندس كامل البابا وزير الكهرباء لـ «الشرق الاوسط» ان السبب الرئيسي في عجز الطاقة الكهربائية، هو التاخير في تنفيذ مشاريع التوليد الكهربائية. كما ان هناك سبباً آخر مهما يتعلق بتزايد الطلب على الكهرباء في المنشآت الصناعية السورية، التي تكاثر عددها في كافة المحافظات السورية، الى جانب استعمال الكهرباء في المشاريع الزراعية، التي كانت تدار على الديزل ولا ننسى ارتفاع المستوى الاجتماعي في سورية، مما أدى الى زيادة اعتماده على الكهرباء التي أصبحت من متطلبات الحياة اليومية. وأكد الوزير ان ازمة الكهرباء ستنتهي بحلول عام ١٩٩٠.

وعن الحاجة السنوية لسورية من الكهرباء قال الوزير : إن سورية تحتاج الآن الى حوالي ٩ مليارات كيلوواط ساعة، لا نستطيع أن نؤمن منها سوى ٧,٨ لذلك نقع في العجز الكهربائي، الذي نعوضه بترشيد استعمال الكهرباء وقطع التيار الكهربائي لعدة ساعات في اليوم الواحد. واضاف : لقد قمنا بتنوير حوالي ٨٨٪ من القرى السورية خلال السنوات العشر الماضية بحيث كانت نسبة إنارة القرى لا تتعدى ٥٧٪.

الحلول المستقبلية

وعن الحلول لأزمة الكهرباء في سورية قال الوزير : لا حل إلا بالاسراع في مشاريع الكهرباء وتوليدها. لذلك بدأنا بتنفيذ عدة مشاريع حاليا أهمها :

١ - مشروع محطة وديان الربيع باستطاعة ٢ × ٢٠٠ ميجاواط، ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي، وقد تم انجاز التصميم الفني وبوشر بالعمل في الاعمال المدنية، ومن المتوقع وضع المجموعة الأولى في الاستثمار في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ والمجموعة الثانية عام ١٩٨٩.

٢ - توسيع محطة محردة باستطاعة ٢ × ١٦٥ ميجاواط، ويتم العمل هذا المشروع بالتعاون مع شركة براون السويسرية وسجبا النمساوية.

ومن المتوقع وضع المجموعة الأولى في الاستثمار بالربع الأول من عام ١٩٨٨ والثانية في الربع الثالث من عام ١٩٨٨.

٣ - محطة توليد البعث ٣ × ٢٥ ميجاواط، ومن المتوقع استثمارها في النصف الثاني من عام ١٩٨٧.

٤ - توسيع محطة توليد بحيرة قطينة باضافة مجموعة ٦٤ ميجاواط، وقد تم التعاقد عليها مع شركة سكودا التشيكية.

وهناك مشاريع قيد التعاقد أهمها :

١ - توسيع محطة توليد بانياس باستطاعة ٢ × ١٧٠ ميجاواط وقد تم الاعلان عنها بعرض عالمي، وأحيل المشروع لشركة ميتسوبيشي اليابانية، والمدة اللازمة لتنفيذه ٢٦ شهرا من تاريخ المباشرة.

٢ - محطة التوليد السويدية باستطاعة ١٥٠ ميجاواط وقد تم الاعلان عنها بعرض عالمي، والمتوقع انجازها عام ١٩٨٧.

كما ان هناك مشاريع على قيد الدراسة أهمها :

١- محطة توليد فحم الكوك باستطاعة ٢ × ٦٠ ميجاواط، وقد تم انجاز الدراسات الاقتصادية لهذه المحطة والمتوقع انجازها عام ١٩٩٠.

٢ - محطة التوليد النووية باستطاعة ٢ × ٤٤٠ ميجاواط، وقد تم التعاقد مع شركة سوفياتية لاختيار موقع انشاء المحطة النووية، ووضع التصميم الفني لها والمتوقع انجازها عام ١٩٨٩.

٣ - محطة تشرين المائية (يوسف باشا) باستطاعة ٤ × ١٠٠ ميجاواط، وتنفذها المؤسسة العامة لسد الفرات، والمتوقع انجازها عام ١٩٩٢.

٤ - محطة توليد اللاذقية باستطاعة ٢ × ١٥٠ ميجاواط وسيعلن عنها بعرض عالمي والمتوقع انجازها عام ١٩٩١.

٥ - محطات توليد تعمل على طاقة الرياح، وسيعلن عنها بعرض عالمي والمتوقع انجازها عام ١٩٨٨.


المهندس كامل البابا

١١ معرضا تجاريا بالرياض خلال الموسم القادم

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري حاليا الاستعدادات للموسم الجديد للمعارض التجارية التي ستقام في العاصمة السعودية ومن المقرر ان يبدأ الموسم الجديد بأحد عشر معرضا بدءا من شهر اكتوبر (تشرين أول) المقبل وتستمر حتى ابريل (نيسان) من العام المقبل ٨٧م حيث سيقام معرض الرعاية الطبية السعودي ٨٦ وينتهي الموسم بالمعرض الزراعي السعودي ٨٧ الذي يقام في ابريل (نيسان).

كما سيكون هناك معرض للرعاية الطبية السعودي ٨٦م، والمعرض الثالث للرعاية الصحية وامدادات المستشفيات والمعدات الطبية الذي يبدأ في الخامس من اكتوبر (تشرين أول) يستمر أربعة أيام وهو اكبر من المعرض الطبي السابق الذي اقيم العام الماضي.

وسيقام معرض الكهرباء والهندسة الالكتروني السعودي ٨٦ تحت رعاية وزارة الصناعة والكهرباء السعودية والمؤسسة العامة للكهرباء وهو المعرض الأول الذي يقام للكهرباء في الرياض.

ومن ناحية أخرى تفتتح مع بداية العام الميلادي الجديد خمسة معارض تجارية في نفس الوقت حيث سيقام معرض الكمبيوتر السعودي ٨٧، ومعرض التجارة والأعمال السعودي ٨٧، للمهتمين بكل ما يتعلق بتكنولوجيا المكاتب والكمبيوتر بينما يقام معرض التربية والتعليم السعودي ٨٧، ومعرض الرياضة السعودي ٨٧، والمعرض السعودي للكتاب، للمهتمين بجميع نواحي التربية والتعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص.

وستقام هذه المعارض في الفترة من الحادي عشر من يناير (كانون ثاني) وتستمر خمسة أيام وبعد ذلك يقام معرض السيارات ٨٧ والذي جذب حتى الآن كبار المصنعين من مختلف الشركات العالمية.

ثم يقام المعرض السعودي للمأكولات ٨٧، والمعرض السعودي لاعداد المأكولات والتعليب ٨٧ في الفترة من الرابع عشر من فبراير (شباط) ويستمر أربعة أيام وتشارك فيه اكثر من عشرين دولة.

وآخر معرض في هذا الموسم سيكون المعرض الزراعي السعودي الذي يقام في الخامس من ابريل المقبل ويستمر أربعة أيام وهو المعرض السنوي المفتوح للزراعة والمزارعين.

اختتام مؤتمر الطرق الافريقية بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق اعضاء المؤتمر العاشر للطرق الافريقية الذي عقد بالقاهرة ان يكون مقر المؤتمر الحادي عشر في سيول بكوريا في عام ١٩٨٩ ومن المقرر ان يبحث المؤتمر الدراسات والابحاث التي تتناول انشاء اهم طريقين في العالم الاول يربط الدول المطلة على البحر المتوسط بدول المحيط الاطلنطي والثاني طريق عابر لافريقيا يربط دول البحر الاحمر بالمحيط الاطلنطي.

وقد انتهت اعمال المؤتمر الذي حضره وفود ٤٦ دولة عربية وافريقية واوروبية وامريكية بتوجيه الدعوة للمراكز العلمية بضرورة الاهتمام بتطوير شبكات الطرق في الدول الافريقية وذلك من خلال التعاون المستمر بين تلك المراكز.

التعاون الفني ونقل التكنولوجيا في ندوة بغرفة جدة اليوم

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد قنديل:

في اطار الجهود المتبادلة بين الغرفة التجارية الصناعية بجدة والقنصلية الامريكية بالسعودية في مجال تبادل الخبرات والتزود بالمعرفة في الجديد من العلوم، ينظم مركز تدريب الغرفة ندوة متخصصة اليوم تتناول التعاون الفني ونقل التكنولوجيا باعتبار ان التكنولوجيا مطلب اساسي لتحسين الاحتياجات المادية لأفراد المجتمع وبالتالي فان نقل المعارف العلمية المتطورة سيساعد كثيرا في انتاج وتقديم سلع وخدمات جديدة.

كما ستتناول الندوة الدعم الذي تدخل فيه التكنولوجيا اللازمة للصناعة والتجارة باعتبار ان الأخيرين يحتاجان الى خدمة كثيرة كي يعملان بكفاءة مثل النقل والصيانة والخدمات والاتصالات والمعلومات.

ندوة حول سياسات الاسكان في الأردن

عمان - «الشرق الأوسط» :

يفتتح الأمير حسن نائب العاهل الأردني وولي العهد في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ندوة «سياسات الاسكان في الأردن» التي تنظمها مؤسسة الاسكان بالتعاون مع بنك الاسكان بمناسبة اليوم العالمي للاسكان الذي يصادف نفس اليوم.

ويناقش المشاركون على مدار يومين ٤ اوراق عمل حول السياسات الاسكانية في الأردن والأزمة التي تواجه المواطنين خصوصا ذوي الدخل المحدود والمنخفض، اضافة الى مصادر التمويل الاسكاني واستراتيجيات الاسكان للعقود القادمة.

ويشارك في الندوة حوالي ستين مؤسسة عامة وخاصة ذات علاقة بالمشروعات الاسكانية وتمويلها.

الاكتتاب في «تي. اس. بي» يتجاوز خمسة اضعاف الاسهم المطروحة

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت تطورات الاكتتاب في اسهم «تي. اس. بي» من ناحية، وترقب نتائج اجتماع مجموعة الخمسة في واشنطن من ناحية اخرى هي المؤثرات الاساسية على سوق الاسهم والسندات في لندن امس في حين شهدت وول ستريت تراجعا حادا على العكس من الزيادات التي تحققت في كل من طوكيو وهونج كونج وسيدني.

وقد استمرت امس المعاملات غير الرسمية في اسهم «تي. اس. بي» حيث مازالت المؤسسات المالية الكبرى تحاول زيادة مقتنياتها من هذه الاسهم قبل ثلاثة ايام من اعلان الحصص التي سيحصل عليها كل مكتتب، وخاصة بعد اعلان المسؤولين في البنك ان حجم طلبات الشراء قد تجاوز خمسة اضعاف كمية الاسهم المطروحة.

وقد وصل سعر السهم خلال تلك المعاملات امس الى ما يتراوح بين ٨٨ و٩٣ بنسا للسهم الذي سدد المكتتبون ٥٠ بنسا فقط من ثمنه.

على صعيد آخر اتسمت اجواء سوق لندن للاسهم والسندات امس بالحساسية المفرطة ترقبا لنتائج اجتماع مجموعة الخمسة في واشنطن التي بدأت امس والتي تضم الدول الصناعية الكبرى. كما سادت المخاوف من تأثير احتمالات رفع سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني. وقد حققت الاسعار في بداية المعاملات بعض الارتفاع ارجعه الخبراء لعوامل تكنيكية وسرعان ما عادت للتراجع مرة اخرى.

وتماسكت اسعار السندات بشكل عام حيث بقيت دون تغير يذكر عن اسعار امس الاول.

وكانت مؤشرات المعاملات في الاسواق العالمية الاخرى للاسهم والسندات على النحو التالي:

● وول ستريت: انخفضت الاسعار في وول ستريت انخفاضا حادا بعد ثلاثة ايام من التزايد الذي نظر اليه المتعاملون بقدر من عدم الثقة باعتبار انه ليس تعبيرا عن اتجاه ايجابي حقيقي.

وزاد عدد الاسهم الخاسرة عن تلك التي حققت ارباحا بنسبة ٣ الى ١ كما انخفض اجمالي عدد الاسهم المتداولة الى ١٣٤,٢٩ مليون مقابل ١٣٤,٥٧ مليون عند اقفال اليوم السابق.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٧٦٨,٥٦ نقطة بانخفاض ٣٤,٧٣ نقطة عن اليوم السابق.

● طوكيو: كانت ابرز السمات هي الحجم الهائل للمعاملات بيعا وشراء الذي وصل الى بليوني سهم وترك تأثيرا متناقضا على الاسعار. وأدت عمليات البيع بقصد تحقيق الارباح للحد من الزيادات التي طرأت على الاسعار عند بداية المعاملات. وحقق مؤشر «تي. اس. اي» العام عند الاقفال زيادة ٢١,٣٨ نقطة مسجلا ١٥٠٣,٤٥ نقطة.

● هونج كونج: اتجهت اسعار معظم الاسهم لتحقيق زيادة كبيرة ساهم فيها اعلان النتائج الجيدة لاسهم جارديتز. وسجل مقياس هانج سنج عند الاقفال ٢٠٣٤,٣٦ نقطة بزيادة ٢٢,٦٦ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

● سيدني: ساعدت قوة الدولار المحلي على تحقيق ارباح قياسية في سوق الاسهم باستراليا الذي شهد معاملات نشيطة جدا. وسجل المؤشر العام للسوق رقما قياسيا بلغ ١٢٥٩ نقطة بزيادة ٨,٥ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٦٥٣	٨-
- بريتش اويل	١١٠	٥-
- بريتش تيليكوم	١٨٤	بدون
- بيتشلم	٣٨٣	١٠-
- بوتر	٢٧٦	١٠-
- اي سي اي	١٠٦٩	٨-
- لويدز	٤٢٧	١٢-
- ميدلاند	٥٤٩	٣-
- نات وست	٥٢٧	١٢-
رانك اورجنيزيشن	٤٨٤	١٠-
- رويتر	٤٨٥	٣-
- راكال	١٦٠	٤-
- صن اليانس	٦٥٧	١٠-
- شل	٨٩١	١٤-
- جنرال اليكتريك	١٦٢	٢-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

محافظ البنك المركزي المصري:

السنوات الثلاث المقبلة قاسية بسبب تراكم استحقاقات الديون

القاهرة - ا.ف.ب: قدر علي نجم محافظ البنك المركزي المصري الديون المصرية التي يستحق اجلها عام ١٩٨٦/١٩٨٧ بـ ٣,٥ مليار دولار في الوقت الذي يبلغ فيه الحجم الاجمالي للديون الخارجية ٢٥ مليارا.

وذكر علي نجم الذي يوجد حاليا في الولايات المتحدة ضمن الوفد الاقتصادي المصري لحضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في حديث له مع مجلة «المصور» ان السنوات الثلاث القادمة ستكون قاسية جدا بالنسبة لمصر بسبب تراكم استحقاقات اجل الديون، بيد ان الأمور ستعود الى مجراها الطبيعي بعد عام ١٩٨٩.

وقال علي نجم في حديثه عن الأزمة الاقتصادية التي تجتازها مصر ان الديون الخارجية (التي قدرها الخبراء الاجانب بنحو ٣٥ مليار دولار) قد ازدادت بدرجة هائلة بسبب الحاجة الى اصلاح مسار الاقتصاد المصري الذي ظل لزمن طويل مهملا. واخذ علي نجم على الادارة البيروقراطية «افراغ البلاد من طاقتها».

وذكر محافظ البنك المركزي المصري ان صندوق النقد الدولي قد غير موقفه ازاء مصر. وفيما يتعلق بتوحيد اسعار صرف الجنيه المصري، فان الخلاف ينصب على موعد تطبيق الاجراءات وليس على طبيعتها.

وأوضح علي نجم ان مشكلة اسعار الصرف في مصر تتمثل في انها قامت بطريقة ادارية ولم تأخذ في اعتبارها حركة السوق. «ويرغب صندوق النقد الدولي ان نعمد الى تغيير هذا النظام على الفور.. ولكننا نفضل مد تطبيق هذا الاجراء على فترة زمنية حتى لا يؤثر ذلك على الأسعار في البلاد».

ويطالب صندوق النقد الدولي من السلطات المصرية مقابل منح تسهيلات في دفع الديون «بتصحيح» اقتصادها وتوحيد اسعار الصرف على اساس السوق الحرة وخفض او الغاء الدعم على السلع الأساسية. وقد استجابت مصر جزئيا فيما يتعلق بالتكافؤ بين سعري الجنيه المصري والدولار بالغاء سعر الدولار على اساس ٠,٨٥ جنيه مصري.

الأسواق المالية

«اجتماع الخمسة» يلقي ظلاله على اوضاع الأسواق المالية

لندن - «الشرق الأوسط»:

اتسمت المعاملات بالأسواق المالية امس بالهدوء الشديد ترقبا لنتائج اجتماع «مجموعة الخمسة» التي بدأت امس في واشنطن.

وحافظ الجنيه الاسترليني بشكل عام على مواقعه في الوقت الذي تراجع فيه الدولار بشكل هامشي وحقق الذهب زيادة محدودة.

وقد ارجع الخبراء قوة موقف الجنيه الاسترليني الى انتشار التوقعات برفع سعر الفائدة الاساسية عليه في لندن. أما الدولار فقد بقي مصيره معلقا بما يمكن ان يتفق عليه وزراء مالية مجموعة الخمسة التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان والذين كانوا قد اتفقوا في اجتماعهم المماثل في العام الماضي على بذل جهود منسقة لخفض قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية بهدف خفض العجز التجاري الامريكي.

وكانت لأسعار كل من الدولار والاسترليني خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول كما يلي:

● الاسترليني:
- ١,٤٣٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٣٥.
- ٢,٩٣٤٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٣٦٥.
- ٢٢١,٥٠ ين ياباني منخفضا من ٢٢١,٦٢.
- ٢,٣٨٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨١٠.
- ٩,٦١٧٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦١٥٢.
- ٥,٣٨٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٠٣.

● الدولار:
- ٢,٩٣٧٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٤٨٥.
- ١٥٤,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٦٠.
- ١,٦٥٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٦١٠.
- ٦,٦٩٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧١٠٠.
- ١٤١٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤١٧,٤٥.

● الذهب والفضة:
حققت اسعار الذهب ارتفاعا مفاجئا عند بدء المعاملات في الصباح بتأثير مشتروات سويسرية ضخمة غير انها سرعان ما عادت للتراجع للتوقف عند اسعار اعلى هامشيا من اسعار اقفال امس الأول.

وحددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الاونصة عند الظهر بمبلغ ٤٣٤ دولارا مقابل ٤٣٢,٥٠ امس الأول.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٤٣٢,٧٥ دولار مقابل ٤٣٢ دولارا امس الأول.

وقبل ذلك سجل السعر في هونج كونج ٤٣٣,٠١ دولار مقابل ٤٢٨,٥٤ دولار.

وكان سعر اونصة الفضة في لندن امس ٥,٨٠ دولار منخفضة عن سعر اقفال امس الأول البالغ ٥,٨٨ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧	٥,٥١٨٩
مارك الماني	١,٨٤٣٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٨٥	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٤
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦٣٢٠	١,٦٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٧٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٤٤
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٢
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٧
درخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٤١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٩٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٨٤
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٦٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٦٦٤
ريال يمني	٠,٣٣٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٠٠	٥٣,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٢	٦,٢٧٠
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	٨٢٠	٧٢٠
الاونصة	٣٠	٢٩

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.









قوات مظلات فرنسية في توجو لحماية النظام بعد محاولة الانقلاب

باريس ـ لومي ـ وكالات الانباء : افادت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية امس ان كتيبة من المظليين الفرنسيين وصلت امس الاول الى مدينة لومي عاصمة توجو لدعم نظام الجنرال ايادیما بعد الاشتباكات التي وقعت منذ يومين بين قواته وفوج من الثوار.

كما افادت نفس المصادر بان ثلاث طائرات مقاتلة من نوع (جاجوار) قد حطت بمطار لومي قادمة من قواعدها في جمهوريتي افريقيا الوسطى والجابون. وفي نفس الوقت رست كاسحة الالغام التابعة للاسطول الفرنسي في المنطقة بميناء العاصمة التوجولية.

وقد انتشرت الوحدات الفرنسية حال وصولها الى لومي حول المراكز الاستراتيجية في العاصمة وخاصة منها القصر الرئاسي الموجود داخل ثكنة وعمارة الاذاعة والتلفزيون ومبنى المطار.

وتفيد الانباء الواردة الى باريس بان اطلاق النيران الذي استمر بصفة متقطعة منذ يومين قد توقف منذ امس الاول وكانت السلطات التوجولية قد عرضت جثث ثلاثة عشر شخصا يرتدون ازياء مدنية وكمية من السلاح السوفياتي الخفيف على الصحافة الدولية واتهمت غانا بانها سهلت دخول الثوار الى توجو.

وقد نفت الحكومة الغانية ان تكون لها اية مسؤولية في الاحداث التي وقعت.

ويحكم الجنرال غنسيبي ايادیما جمهورية توجو منذ سنة ١٩٦٧ بيد حديدية وقد اسس في الاشهر الاخيرة حزبا سياسيا مهمته «صهر الاربعين قبيلة وعشيرة التي تكون سكان توجو في شعب واحد».

وتربط توجو بفرنسا معاهدة دفاع مشترك شبيهة بتلك التي تربط باريس باغلب دول افريقيا الغربية. وتحتفظ فرنسا في كل من الجابون وجمهورية افريقيا الوسطى والكاميرون بقوة تدخل عسكرية برية وجوية هامة زيادة على حضورها العسكري الهام بتشاد.

ويرى المراقبون ان السرعة التي قررت بها فرنسا التدخل العسكري في توجو التي مايزال الوضع فيها غامضا بعد ثماني واربعين ساعة من وقوع محاولة انقلاب تدل على تصميم فرنسا على المساهمة في اعادة الهدوء والامن في بلد من المقرر ان يستضيف بعد عدة اسابيع قمة الرئيس الفرنسي ورؤساء الدول الافريقية.

واتخذ قرار التدخل بعد ساعات من اعلان قصر الاليزيه ان الرئيس فرانسوا ميتران «على استعداد لاتخاذ قرار اذا دعت الضرورة لتنفيذ اتفاقات الدفاع بين فرنسا وتوجو وجاء ذلك ردا على طلب الرئيس ايادیما للمساعدة العسكرية.

وعلم في باريس ان مهمة العناصر الفرنسية الاولى التي تمركزت حول النقاط الحساسة في العاصمة هي استعراض الموقف لتحديد ما اذا كان من المناسب زيادة حجم المعدات العسكرية التي وضعتها فرنسا تحت تصرف توجو.

من جهة اخرى اكد ايادیما في حديث ادلى به امس لوكالة (فرانس بريس) ان قوات توجو المسلحة تدين بالولاء للنظام وان الوضع في البلاد «هادىء جدا».

وصرح ايادیما قائلا «اننا واثقون من انفسنا وليس للمهاجمين اي شركاء داخل الجيش او البوليس». واشاد رئيس توجو بافراد الشعب لتحركهم الى جانب قوات الامن.

واشار الى اغلاق توجو لحدودها مع غانا في نفس يوم وقوع الهجوم فأكد ان هذا القرار اتخذ لصالح شعب توجو لان الارهابيين قدموا من هذا البلد. واوضح قائلا «اننا لا نحمل اي عداء لغانا ولكننا اتخذنا هذا القرار لالقاء القبض على جميع المهاجمين قبل ان نعيد فتح الحدود.

وسئل عن هوية محرك خيوط المؤامرة بعد ان اشار بنفسه الى انها جهة خارجية فقال انه لا يعرف مطلقا الدولة التي قامت بتمويل هذه العناصر وتجنيدها وحاولت زعزعة استقرار توجو واضاف قائلا «ان الارهابيين الذين القي القبض عليهم هم الذين سيقولون بانفسهم اسم هذه الدولة».

وذكر الجنرال ايادیما ان المهاجمين الذين سيقدمون للصحافة خلال مؤتمر صحافي هام يعقد اليوم هم من جنسيات مختلفة.

تظاهرات دامية في سيوول

سيوول ـ ا . ب : شهدت جامعة سيوول امس اشتباكات عنيفة بين الطلبة المتظاهرين ورجال الامن مما ادى الى اصابة العشرات بجراح.

وقال ناطق رسمي ان رجال الامن استعملوا الهراوات واعقاب البنادق والغاز المسيل للدموع من اجل تفريق المتظاهرين الذين ردوا بالحجارة والعصي والزجاجات الفارغة.

وفي الصورة لحد الطلبة يهاجم بعارضة خشبية صفوف قوات الامن قرب الحرم الجامعي.

جورباتشوف يستقبل رئيس مدغشقر

موسكو ـ كونا : اجتمع رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية ديدير راتسيراكا في موسكو ان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ولم تشر وكالة الانباء السوفياتية الى ما دار في الاجتماع مكتفية بالقول ان الرئيس راتسيراكا وصل الى موسكو يوم الاربعاء الماضي بدعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية.

سلسلة اجراءات اوروبية لمواجهة «الارهاب»!

لندن ـ ي. ب. ا : قررت الدول الاوروبية خوض حرب ضد «الارهاب» باسلحة قوامها: تكنولوجيا متقدمة ضد الاجرام والمجرمين، اتصالات حول تحويل الاموال، اسلحة وخبراء تقنيون.

واتفق وزراء داخلية المجموعة الاقتصادية الاوروبية على مجموعة من الاجراءات الدولية تستهدف مواجهة تزايد الهجمات الارهابية في بلادهم وتعهدوا بتعزيز التعاون فيما بينهم في هذا المجال.

وكشف وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد الذي رأس اجتماع وزراء الدول الاثنتي عشرة النقاب عن بعض تفاصيل الاجراءات التي اتفق على تطبيقها.

واوضح ان من بين تلك الاجراءات التعاون في مجال تبادل المعلومات بين مختلف دوائر البوليس واجهزة الاستخبارات الغربية حول نشاطات ما اصطلح على تسميته «بالجماعات الارهابية الرئيسية».

واشار الى انه تم الاتفاق كذلك خلال الاجتماع على عدم تقديم تنازلات للارهابيين وانتهاج سياسة موحدة تدعو لعدم التفاوض مع الجماعات التي ينتمون لها.

وجاء اجتماع وزراء داخلية المجموعة الارهابية هذا تلبية لطلب فرنسي عقب موجة التفجيرات الاخيرة التي شهدتها باريس والتي ادت لسقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقال مسؤولون بريطانيون ان وزراء داخلية دول المجموعة سيجتمعون ثانية الشهر المقبل حيث ستتبلور بعدها تلك الاجراءات التي اتفق على تطبيقها.

على صعيد اخر اعلن ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيقوم يوم الجمعة المقبل بزيارة لبون يجتمع خلالها مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية.

واشار المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في تصريحات للصحفيين الى ان زيارة ريمون لبون والمباحثات التي سيجريها هناك تجيء في اطار الاتصالات الفرنسية الالمانية الغربية التقليدية، وايضا ستتناول القضايا الدولية التي تهم المجموعة الاوروبية والعلاقات الثنائية بين باريس وبون.

اعدام ٣ اشخاص في طهران

طهران ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية انه تم صباح امس في طهران تنفيذ حكم الاعدام علنا في ثلاثة اشخاص اتهموا بالتورط في حادثي اعتداء بالمتفجرات وقعا في الشهر الماضي في طهران وقم.

وأوضحت وكالة الانباء ان الأشخاص الذين حضروا تنفيذ حكم الاعدام أخذوا يهتفون «الله أكبر» و «الموت للولايات المتحدة» ودعوا السلطات الى ان تعاقب بشدة مرتكبي «المؤامرات ضد الثورة».

والمتهمون الثلاثة الذين أعدموا هم سليمان نوري ومحمد فايسي واسماعيل نوري. وقد قدمتهم وكالة الانباء الايرانية باعتبارهم المسؤولين عن انفجار سيارة ملغومة في مدينة قم في ١٦ اغسطس (آب) الماضي وهو الحادث الذي أسفر عن مصرع ١٦ شخصا واصابة نحو مائة آخرين. وعن انفجار آخر وقع بعد ذلك بثلاثة ايام في وسط طهران وأسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة عدد كبير آخر.

قنبلة في تشيلي تدمر محلا تملكه ابنة بينوشيه

سانتياجو ـ ا. ف. ب : انفجرت قنبلة امس الاول في معرض لوحات فنية بسانتياجو تديره ابنة الجنرال اوجوستو بينوشيه في حي بروفيدانسيا السكني شرقي العاصمة دون ان تسفر عن سقوط ضحايا حسبما اعلن البوليس.

واسفر هذا الاعتداء الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه عن وقوع خسائر مادية جسيمة ولكن لم يصب احد بجراح. ولم تكن لوسيا بينوشيه هيريارت ابنة رئيس تشيلي موجودة في المكان وقت الانفجار.

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي ان البوليس في تشيلي القى القبض على ١٧ شخصا خلال حملة قام بها صباح امس في حي فيكتوريا العمالي في سانتياجو وتم ايداعهم السجن.

في منطقة اسمها "العوينات"

اكتشاف مياه.. بدل البترول في صحراء مصر الغربية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في القسم الجنوبي الغربي من صحراء مصر الغربية.. وعلى بعد ٧٠ كيلومترا من الحدود الليبية و ٥٠ كيلومترا من الحدود المصرية.. تقع منطقة شرق العوينات.. تلك التي تقام بها تجربة هامة لاستصلاح واستزراع حوالي ٣ ملايين فدان جديدة تعد مستقبلا مبهرا لتلك المنطقة الهامة.. والتي تعد جزءا من تلك المساحة الضخمة الواقعة في جنوب الصحراء الغربية والتي يطلق عليها ـ بحق ـ الربع الخالي من مصر.

وعلى امتداد اكثر من ٦٠٠ كيلومتر من جنوب محافظة الوادي الجديد.. وعلى جانبي الطريق الحديث الممدود هناك تقع مساحات شاسعة من الرمال لا يؤمها الانسان الا نادرا وتعتبر منطقة خالية ما بين الدول الثلاث مصر وليبيا والسودان حتى ظهر ذلك الخزان الجوفي الضخم الذي يعطي مياها نقية صالحة للزراعة والشرب وبكميات تكشف حاليا انها تكفي ١,١ مليون فدان جديدة.. لفترة مائة سنة ذلك في بدايات الدراسة الطويلة التي تتم حول هذه المنطقة وهذا الخزان وذلك من خلال نموذج عملي هو القرية الخاصة بشرق العوينات التي تتولاها الشركة العامة للبترول وهي الشركة الوطنية الوحيدة في مجال البحث عن البترول في مصر.

وحكاية هذا الخزان وتلك المنطقة تعود الى تكليف سياسي لقطاع البترول بتقييم كل المياه الجوفية التي قد توجد اثناء البحث عن الزيت الخام وذلك على امتداد ارض مصر. وقد تم ذلك بناء على حقيقة علمية عالمية وهي انه مع بداية القرن الواحد والعشرين سيصبح برميل المياه اغلى من برميل البترول.

ونتيجة لدراسات قطاع البترول المصري ظهرت هذا الخزان الجوفي الضخم فقد حصلت شركة (كونكو) الامريكية على امتياز البحث عن البترول في مصر يشمل ثلث مساحة مصر ومنها تلك المنطقة الغربية والتي كانت تسمى حتى بداية البحث عام ١٩٧٧ بالربع الخالي في مصر.

المياه بدلا من الزيت:

فقد أظهر بحث الشركة عدم وجود زيت في المنطقة لكنه اظهر وجود مياه جوفية في المنطقة مع توافر ارض صالحة للزراعة. وبناء على ذلك تم تكليف الشركة العامة للبترول للبحث عن مصادر هذه المياه الجوفية وتشكيل لجنة عليا للمياه الجوفية برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة وعضوية ممثلي وزارات الري والبترول والتعمير.. وبدأت الدراسات التي اظهرت نتائج مشجعة.

دراسات قديمة:

وكبداية للعمل عاد الدراسون لموقع العمل الى كل الدراسات القديمة للاسترشاد بها في الدراسات الحديثة.. واتضح فعلا ان هناك ثلاث رحلات اساسية لاستكشاف المنطقة:

● اول هذه الرحلات بدء عام ١٩٢٠ وذلك في اطار دراسات الاجانب لحصر ثروات مصر.. فقام البرنس كمال الدين حسين كامل ابن سلطان حسين كامل بأول رحلة لمنطقة العوينات وكان وقتها رئيسا للجمعية الجغرافية الملكية وقد صحب معه مجموعة من العلماء الفرنسيين فقام بعمل اول كتابات عن جغرافية المنطقة واطلقوا على احد جبال المنطقة اسم (جبل كامل) نسبة الى اسم البرنس كما اسموا احد عيون المياه باسم عين البرنس وسجلوا تاريخ الرحلة واسم البرنس على احدى صخور المنطقة.

● اما الرحلة الثانية فقد قام بها احمد باشا حسنين رئيس الديوان الملكي والذي بدأ رحلته من السلوم مرورا بسيوه والكفرة في ليبيا حتى جبل العوينات ثم دخل السودان.

● اما النموذج الثالث فهو اثنان من الرحالة الاجانب احدهما يسمى (بدنل) وقام برحلته في الثلاثينيات وقام بعمل وصف جغرافي للمنطقة ثم جيلوجي يدعى (باجنولد) وقام برحلته عام ١٩٣٩ وقام بعمل وصف جيلوجي لجبل العوينات وجبل كامل.

ولعل اطرف معلومة في موضوع البحث هو ما اظهرته نقوش جبل العوينات الذي يبعد عن تلك المنطقة بحوالي ٧٠ كيلومترا فقد وجدت هناك لوحات تمثل الصيادين وبعض الحيوانات المنقرضة كالزراف والغزلان وهو ما يعطي دلالة بأن المنطقة كان بها حيوانات تحتاج لكميات كبيرة من المياه كالزراف كما تحتاج لاشجار عالية ليتمكن الزراف من الاكل.. وبهذه الشواهد تأكدت فرضية علمية ترى ان المنطقة كانت تغمرها المياه في العصر المطير وتكونت بها بحيرة عذبة، كبيرة لكن البحيرة انحسرت مع تقدم سنوات الجفاف فتركها الانسان.. وهناك اعتقاد تقريبي ان انسان هذه المنطقة هو الانسان المصري القديم والذي لم يكن قد اكتشف النيل بعد.. والذي بدأ ينسحب من المنطقة مع الجفاف حتى اكتشف النيل وتمركز حوله وذلك فيما قبل عشرة الاف سنة مضت.. وفي هذا الزمن السحيق وفي مساحة ٦٠ الف كم مربع مشبعة بالمياه تكون الخزان الجوفي بالصحراء الغربية والذي تجري عليه التجارب العلمية الان لتقييمه وتقدير افضل وسيلة لاستغلاله.

ونعود للدراسات الحديثة والتي بدأت منذ عام ١٩٧٨ وقامت بها مجموعة استكشافية من الشركة العامة للبترول واستمرت عامين تم فيها دراسة مبدئية لنوع التربة وتم حفر ابار غير عميقة لتحديد مستوى سطح المياه.. وكانت اعمال المساحة في المنطقة قد حددت ١٥ مليون فدان للدراسة العامة.. والتي نتج عنها حوالي ٦ ملايين فدان يمكن البدء في دراستها تفصيليا وقد تم في هذه المرحلة حفر ٢١ بئرا بحد اقصى ١٤٠ مترا في العمق.

وفي عام ١٩٨٠ ولمدة اربع سنوات تمت المرحلة الثانية من الدراسات في المنطقة وتم فيها عمل دراسات تفصيلية للتربة وتم حفر ٢٣ بئرا جديدا في ثمانية مواقع وصل منها ١٤ بئرا للصخور القاعية وكانت على ابعاد (٢٠٠ ـ ٧٥٠ كم) تحت سطح الارض واتضح من هذه المرحلة ان مساحات الزراعة في مجموعها ٣,٢ مليون فدان قابلة للزراعة منها ١,١ مليون فدان تحمل اولوية اولى.

وهناك ايضا دراسات تحت سطحية بوسائل حديثة لدراسة سمك وعمق الخزان وكذلك عمل نموذج رياضي للخزان لتحديد كميات السحب الامنة من المياه وهي التي حاليا في المرحلة الثالثة من العمل. وقد اظهرت الدراسات امكانية سحب ٤,٧ مليون متر مكعب يوميا من الخزان لري ٢٠٠ الف فدان لمدة ١٠٠ عام بسحب اقتصادي.

هل المياه متجددة:

اما النموذج الرياضي فهو احد طرق التقييم الحديثة للخزانات الجوفية ويتم بتخزين نتائج البحث السنوي في مواقع العمل ليقوم بعمل نموذج تقريبي لشكل القاع من اسفل الخزان يمكن وضع تقدير تقريبي للخزان ولحركة واتجاه المياه وللاجابة عن أهم سؤال في البحث وهو:

هل مياه الخزان متجددة.. ام لا؟ وما هي كميات التغذية ومدى تأثرها بالسحب من الخزان؟ فذلك يمكن وضع الخطة العامة لاستغلال الخزان استغلالا اقتصاديا فهناك افتراض علمي بوجود تغذية من الهضبة الاثيوبية جنوبا أي من قرب منابع النيل من هضبة (ويستي) في تشاد والتي تهطل عليها الامطار طوال العام.

وتعود هذه الافتراضات الى طبيعة الخزان نفسه فهو عبارة عن طبقات رسوبية من الخزان الرملي النوبي الشهير بحمله للمياه الجوفية والذي يمتد في الخزان بصورة احواض ترسيبية تمتد في ليبيا وتشاد والسودان بالاضافة الى مصر ونظرا لاهمية التقييم الكامل لهذا الخزان الذي يمتد لحوالي ٦٠ الف كم مربع فقد قامت مصر بدراسة الخزان داخل حدود السودان.. اما ليبيا وتشاد فقد كان لاحدى جامعات المانيا الغربية دراسات في هذه الدول عن هذا الخزان ولهذا تم التنسيق مع هذه الجامعة لعمل النموذج الرياضي الكامل للخزان.

وجدير بالذكر ان الدراسات الاولية لحركة المياه المتدفقة في جبل العوينات اوضحت انها تسير في مسارين طبيعيين منفصلين احدهما الى الكفرة في ليبيا والاخر الى الصحراء الغربية المصرية مع وجود فاصل صخري طبيعي بين المسارين.

كما اوضحت دراسات المنطقة ايضا ان الخزان الجوفي يتراوح بين ١٠٠ متر تحت سطح الارض في الجزء الشرقي منه و٤٥ مترا في الجانب الغربي وبين ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ متر في الشمال وبناء على الدراسات الحالية والتي تقوم على اساس ان الخزان غير متجدد ـ حتى يثبت العكس ـ فان الممكن السحب من الخزان لمدة ١٠٠ عام ليصل الخزان من وضعه الحالي الى ١٠٠ متر تحت سطح الارض.. دونما ضرر وذلك حسب المقاييس الاقتصادية الحالية والتي من الممكن جدا تقدمها بعد مائة عام لتعطي مسافات اكبر مع تقدم تكنولوجيا البحث وكذا الاستخراج.

ولتأكيد واستمرار كل هذه الدراسات كان لا بد من انشاء مزرعة تجريبية هناك لتصبح معملا للتجارب وأول خطوات مستقبل تعمير هذه المنطقة من صحراء مصر.

والمزرعة عبارة عن عشرة افدنة مزروعة بكل انواع المزروعات الموجودة في مصر فيما عدا المحاصيل ذات الري الكثيف كالارز مثلا وذلك لدراسة كل ظروف المنطقة.. ذلك بالاضافة الى استغلال احدث طرق توليد الطاقة الجديدة والمتجددة وهو النموذج الملائم للحياة في تلك المناطق البعيدة.

ومنطقة العوينات تقع بالقرب من مدار السرطان ـ أي قريبة من مركز اشعة الشمس ـ مما يعطي المنطقة صلاحية سطوع للشمس لحوالي ٣٣٠ يوما سنويا كما ان سرعة الرياح في المنطقة ملائمة لتنفيذ تجارب طاقة الرياح بالاضافة الى توليد الطاقة من الغاز الحي والبايوجاز من استغلال مخلفات المجتمع الزراعي الذي سيقام في المنطقة.

وفي المزرعة تعيش مجموعة فنية في كل التخصصات لدراسة كل ما يتعلق بالمنطقة فمنهم المتخصصون في الزراعة والارصاد والكهرباء والمياه الجوفية والحفر وغيرهم.

وهناك اقيمت محطتان لتوليد الطاقة الشمسية احداهما بطاقة ٣ ك وات واخرى ٢١,٥ وات وتعملان لتشغيل طلبات سحب المياه.

اما اهم ما اضيف للمنطقة فهي تلك الشبكة الضخمة من الطرق الحديثة التي نفذها قطاع البترول والتي ستضع مع المطار الجديد اسسا قوية لمستقبل جديد في تلك البقعة من صحراء مصر الغربية في منطقة شرق العوينات.

المزرعة التجريبية بالعوينات والتي زرعت بها كل مزروعات مصر ونجحت بشكل ملفت للنظر.

نائب رئيس جامعة هيئة الأمم المتحدة لـ «الشرق الاوسط»

● التطور في السعودية جاء متمشيا مع التعاليم الاسلامية ومحافظا على أصالتها

● السعودية قدمت ٥ ملايين دولار كمعونة مقطوعة لجامعة هيئة الأمم المتحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

اعرب نائب رئيس جامعة هيئة الامم المتحدة الدكتور الكسندر كواينج عن اعجابه الشديد بالتطور السريع الذي تشهده المملكة العربية السعودية في كافة المجالات وخاصة في العشر السنوات الاخيرة مشيرا الى ان المرء يزداد اعجابا عندما يدرك ان هذا التطور جاء متمشيا مع التعاليم الاسلامية ومحافظا على اصالتها.

واثنى الدكتور كواينج على الدعم السخي الذي قدمته حكومة الملك فهد بن عبد العزيز في مطلع هذا العام والمتمثل في دفع خمسة ملايين دولار كتبرع مقطوع لهذه الجامعة الفريدة من نوعها والتي تتخذ من العاصمة اليابانية «طوكيو» مقرا اداريا لها.

وأشار الدكتور الكسندر كواينج الى التفهم الكبير الذي توصل اليه المسؤولون السعوديون والمسؤولون في عدد من المنظمات الخليجية ذات الاختصاص كالامانة العامة لمجلس التعاون ومكتب التربية العربي لدول الخليج الذين قابلهم اثناء زيارته للرياض مؤخرا حيث وجد الدعم والتعاون لدعم مسيرة هذه الجامعة.

وأشار الدكتور الكسندر كواينج الى ان هذه الجامعة ليس لها مقر ثابت للدراسات الاكاديمية كبقية الجامعات العالمية الأخرى بل انها تسعى لايجاد مراكز بحوث متقدمة جدا ومتخصصة في عدد من المجالات التي يعاني منها الانسان في مختلف قارات العالم كالجوع والجفاف، والتصحر وندرة المياه والامراض الفتاكة. كما تساهم هذه المراكز في ايجاد حلول جذرية لعدد من المشكلات الآنفة الذكر كمركز الابحاث المتقدم في افريقيا والذي يجد دعما كبيرا من عدد من دول العالم.

جدير بالذكر ان هذه الجامعة انشئت قبل ١٠ سنوات إثر فكرة طرحها السكرتير العام السابق لهيئة الأمم المتحدة «يوثانت» دعما لأهداف وفكرة هيئة الأمم المتحدة ومشروعاتها الانسانية التي تهدف من ورائها الى ايجاد الحلول العملية المفيدة لما يعانيه الانسان من مشكلات صحية وبيئية وذلك بالاستفادة من الخبراء العالميين المتخصصين في هذه المجالات وبما يتوفر في هذه المراكز المتخصصة من إمكانات تكنولوجية متقدمة.

كتاب جديد

الصواريخ المضادة للطائرات في المنطقة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

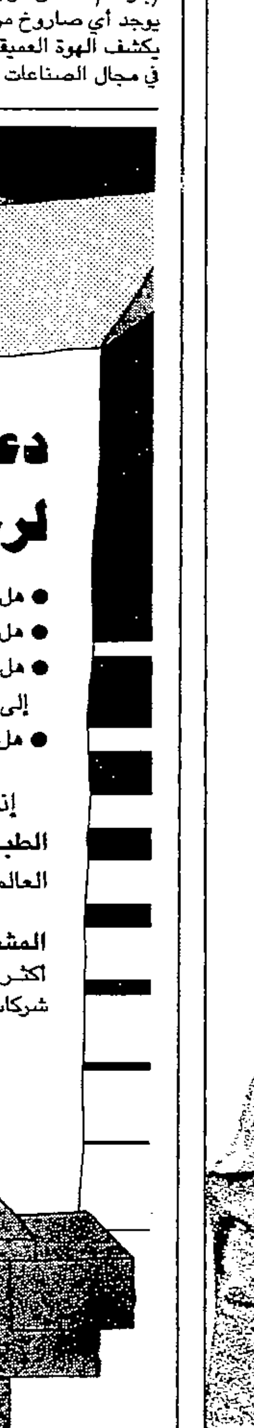
في سياق المكتبة العسكرية التي تنشرها «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدر قبل مدة كتاب «انظمة الدفاع الجوي ـ الصواريخ المضادة للطائرات في المنطقة العربية» للزميل قاسم محمد جعفر.

وهذا الكتاب، هو الجزء الأول من سلسلة سوف تتناول أنظمة الدفاع الجوي على مختلف انواعها العاملة في الشرق الاوسط وخاصة في سياق الصراع العربي ـ الصهيوني.

يتناول الكتاب الحالي الانظمة الصاروخية المضادة للطائرات، وهي من مصادر متنوعة (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، السويد، المانيا، الاتحاد السوفياتي، والكيان الصهيوني).

الكتاب عبارة عن فهرست شامل يتضمن معلومات فنية وتقنية عن كل صاروخ حسب السياق التالي: المنشأ، النوع، التوجيه، الدفع، المقاييس، القدرات الادائية والوضع العملياتي.

والملفت للنظر في هذا المجال ان هناك صاروخين من صنع الكيان الصهيوني (باراك/ادامس، ولو سترايك) في حين لا يوجد أي صاروخ من صنع عربي. وهذا ما يكشف الهوة العميقة التي تفصل الجانبين في مجال الصناعات العسكرية المتطورة.





وكيل جامعة الملك سعود لـ «الشرق الاوسط»

«شتلات» التقنية تؤخذ ولا تعطى واستنباتها لا يعتمد على الجامعات فقط!



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استثمار جهود الجامعات بالقدر المناسب يمكن ان يقود الى استنبات التقنية ونمائها ، وحسب الجامعات ـ كما يقول الاستاذ الدكتور احمد محمد الضبيب وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي في حديثه مع «الشرق الاوسط» ـ ان تعمل على تمهيد هذه الارض ورعايتها وجعلها صالحة لانبات التقنية .

والجامعات ـ يضيف الدكتور الضبيب ـ ليست وحدها المسؤولة عن استنبات التقنية ، وليست الدولة وحدها المسؤولة ، وانما يقع العبء الاكبر على المواطن والمؤسسات الاخرى في القطاعين الخاص والعام ، وهذا الاستنبات لا يعتمد على الجامعة وحسب ، وانما تدخل فيه عوامل كثيرة تربوية وسياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها ، ولا بد ان يجري ضمن استراتيجية وطنية شاملة فيها مختلف القطاعات من الدولة والقطاع الخاص .

وفي الحديث التالي مع الدكتور الضبيب يتناول امكانات البحث العلمي في الجامعات السعودية ، والمعايير العلمية التي تجيز ابحاث الجامعة ، ومراكز البحوث بها ، والتنسيق بين الجامعات ، وأسس النشر العلمي بالجامعة ، وغيرها من الموضوعات الهامة التي تناولها الحديث ..

● ما هي امكانات البحث العلمي في الجامعات السعودية ، وجامعة الملك سعود خاصة في استنبات التقنية ؟

ـ الجامعات السعودية من افضل الجامعات في المنطقة فيما يخص الامكانات المتاحة للبحث العلمي . واول هذه الامكانات حالة الأمن والاستقرار والرخاء التي ينعم بها بفضل الله المواطن السعودي ، والتي تنعكس على جميع جوانب الحياة بما فيها الحياة الاكاديمية ، فمن المعروف ان الاستقرار النفسي للباحث هو الذي يمكنه من العمل بجد وتواصل ويجعله يتفرغ لبحوثه براحة واطمئنان . والأمر الثاني هو ان الجامعات السعودية مجهزة ـ ولله الحمد ـ بأفضل الوسائل العلمية المطلوبة للبحث العلمي واول هذه الوسائل القوة البشرية العلمية المؤهلة التي تستطيع التعامل مع معطيات العلم الحديث بكفاءة ، وثاني هذه الوسائل هو الاجهزة الفنية القادرة على التقنين والبرمجة والتنفيذ . فاذا اخذنا جامعة الملك سعود على سبيل المثال وجدنا انها تضم كفاءات كبيرة تتجاوز الفين وخمسمائة عضو من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين وعددا كبيرا من المختبرات والمعامل المجهزة على احدث ما وصلت اليه التقنية الحديثة ، ومكتبة مركزية تضم اكثر من مليون وعاء من اوعية المعرفة منها الكتب والمجلات العلمية والاقلام والاشرطة والشرائح الى جانب النوادر والمخطوطات . والجامعة بمبانيها المختلفة على مساحتها الشاسعة تعد مدينة علمية متكاملة تتفاعل فيها الافكار العلمية ويسهل فيها الاتصال العلمي بين الباحثين ..وفي كل كلية مركز علمي متخصص مهمته دراسة مشاريع الابحاث واقرارها ورصد ميزانياتها والصرف عليها ومراقبة تنفيذها .

هذه الامكانات جعلت من الجامعة مركز بحث متقدما هائلا يهتم بتطوير العلوم والمعارف وحل مشكلات المجتمع ، وتقديم الخبرة للوطن في مختلف القطاعات .

ولا شك ان جهود الجامعة اذا استثمرت بالقدر المناسب يمكن ان تقود الى استنبات التقنية ونمائها . ولكن هذا الاستنبات لا يعتمد على الجامعة وحسب وانما تدخل فيه عوامل كثيرة تربوية وسياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها ولا بد ان يتم ضمن استراتيجية وطنية شاملة تشارك فيها قطاعات مختلفة من الدولة والقطاع الخاص . ولا اعتقد ان (شتلات) التقنية تعطى بسهولة ، وانما تؤخذ ، واحيانا يرافق هذه العملية صراع حاد ، ولعل اهم صراع يجب ان يكسبه الانسان في هذه المنطقة ـ من اجل نقل التقنية ـ هو صراعه مع نفسه التي ظلت لفترة طويلة تركن الى الحياة الاستهلاكية . والتقنية وان اخذت فانها لا يمكن ان تنمو الا اذا وجدت الارض الصالحة لنمائها ، واعتقد انها تجد صعوبة شديدة في النماء في ظل مجتمع استهلاكي يعتمد على الآخرين في معظم حاجاته، وليس لديه الوعي الكافي ولا النظرة المستشرفة الواضحة لما يجب ان تكون عليه حياته في المستقبل .

وحسب الجامعات ان تعمل على تمهيد هذه الارض ورعايتها وجعلها صالحة لانبات التقنية . ولكن الجامعات ليست وحدها المسؤولة عن استنبات التقنية وليست الدولة وحدها المسؤولة وانما يقع العبء الاكبر على المواطن والمؤسسات الاخرى في القطاعين الخاص والعام .

قنوات دقيقة للبحوث

● ما هي المعايير والمقاييس العلمية التي تجاز بواسطتها ابحاث الجامعة ؟

ـ البحوث في جامعة الملك سعود متعددة وتتعدد اجازتها في الجامعة بحسب الجهة المسؤولة عنها ، وهي قبل ان تجاز تمر بقنوات فحص دقيقة فهناك البحوث التي تجري في مراكز البحوث في الكليات وهذه تمر مشاريعها عبر قنوات الاقسام المتعددة لتستقر في مراكز البحوث وهناك تعرض على خبراء يقررون مدى اهميتها وعلى محكمين يقررون قيمتها العلمية ثم تمر على مجالس الادارات التي توافق عليها وتقرر ميزانياتها وتدرس احتياجاتها وترفع ذلك الى صاحب الصلاحية الذي يعتمد الميزانية المخصصة لكل بحث .

وهناك البحوث التي يتقدم بها اعضاء هيئة التدريس الى المجلس العلمي مباشرة للنشر وهذه ايضا تمر بقنوات فحص بعد عرضها على المجلس ومعرفة مدى اهميتها وتقرير نشرها فترسل الى محكمين يزودون المجلس بآرائهم حول احقية هذه البحوث للنشر .

وهنالك البحوث التي تنشر في مجلات الجامعة العلمية (كمجلة كلية الآداب ومجلة كلية العلوم ، ومجلة كلية الهندسة ، ومجلة كلية العلوم الادارية ، ومجلة كلية التربية «دراسات» وغيرها) وهذه تعرض على الهيئة العلمية للمجلة التي تقرر ارسالها الى محكمين معينين ولا تنشر الا بعد استيفاء جميع الشروط العلمية والمنهجية .

وهنالك البحوث التي تجري بالاشتراك بين الجامعة والجهات الاخرى خارجها كمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية او المؤسسات الاخرى وهذه ايضا لها مقاييسها الخاصة في التنفيذ والتحكيم وغير ذلك .

● لكل كلية بالجامعة مركز للبحوث وتوجد نية لتوحيدها في مركز واحد فما هو الاسلوب الامثل في رأيكم لهذا التوحيد . ام ان البقاء على الوضع الحالي افضل وفي هذه الحالة ما هو الاسلوب المعتمد لتطوير هذه المراكز ؟

ـ لم يتقرر بعد توحيد مراكز البحوث في مركز واحد . فمراكز البحوث في الكليات المختلفة تقوم بواجباتها على الوجه الاكمل . غير ان هناك اتجاها الى توحيد الخدمات التي تحتاج اليها هذه المراكز وتجميع الجهود المماثلة وضم المتشابه منها الى بعضها وذلك لاستثمار الاجهزة والمعدات بشكل افضل وفي نفس الوقت من اجل الاقتصاد في المصاريف ، وتجري الآن دراسة لتقريب المراكز المتشابهة الى بعضها كمراكز العلوم الصحية ، ومراكز الانسانيات ومراكز البحوث التطبيقية ونحو ذلك واعلان بعض مراكز الخدمات في الكليات على انها مراكز جامعية تخدم الباحثين في الجامعة جميعا وتقدم الخدمة لجميع اعضاء هيئة التدريس وفق نظام يتفق عليه . وهذه الدراسات تتم بالتشاور مع ذوي الاختصاص من العمداء واعضاء هيئة التدريس والباحثين والفنيين والاداريين . ولا شك اننا سنصل ان شاء الله الى الصيغة المثلى التي تسهم بدفع حركة البحث الى الامام في الجامعة وازالة جميع العوائق التي تقف امام الباحثين ان وجدت .

التنسيق بين الجامعات ضعيف

● هل هناك تنسيق بين الجامعات السعودية ، وفي دائرة اوسع الخليجية والعربية لاختيار مواضيع للبحث تواجه مشكلات الواقع العربي .

ـ التنسيق بين الجامعات على المستويات السعودية والخليجية والعربية ضعيف جدا . وبالنسبة للجامعات السعودية فان كثيرا من البحوث ذات الصبغة الوطنية التي تقدمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تشترك فيها الجامعات السعودية .

اما على مستوى الخليج والبلاد العربية فعدا ما نسمع عنه او نشارك فيه من ندوات ومؤتمرات علمية فان الاشتراك والتنسيق بين الجامعات في مجال البحث يكاد يكون معدوما .

بل ان تبادل المعلومات العلمية ضعيف جدا . وبالنسبة للخليج فان معظم الجامعات قد ربطت بقواعد معلومات مشتركة ومن المؤمل ان تتحسن الاوضاع اذا ما استفيد من هذه القواعد الفوائد المرجوة .

مجلات علمية محترمة

● ما هي اسس سياسة النشر العلمي في الجامعة ؟ وما ملاحظاتكم على النشر في هذا المجال محليا وخليجيا وعربيا ؟

ـ ان سياسة النشر العلمي في الجامعة تخطط وتنفذ من قبل المجلس العلمي في الجامعة فهو الهيئة العليا التي تتولى رسم هذه السياسة وتقديم الاولويات ووضع الأسس والمعايير . ومن اهم اوجه النشر التي يوليها المجلس العلمي قدرا من الاهتمام العناية بالكتاب الجامعي ومحاولة توفيره عن طريق التأليف وتشجيع التعريب للكتب الدراسية الاجنبية ، وذلك من اجل تسهيل العملية التعليمية لابنائنا الطلاب ثم نشر المراجع والمصادر سواء من الكتب ذات الشهرة العالمية التي يتم تعريبها ووضعها امام الدارسين او من حيث التأليف المبتكر باللغة العربية . كما يضع المجلس في اهتماماته قضية نشر المجلات العلمية ذات المستوى العالي ويكفي ان تعلم ان جامعة الملك سعود تنشر الآن مجموعة من المجلات العلمية التي تضاهي في مادتها وفي طريقة النشر فيها مثيلاتها في العالم المتقدم .

اما حركة النشر محليا وخليجيا وعربيا ، فنحن لا بد ان نعترف بأن البيئة العربية واحدة في جميع الاقطار العربية وان حركة النشر في هذه البلدان جميعا لا ترقى الى المستوى الذي وصلت اليه بعض البلدان الاوروبية او الامريكية الاقل تقدما من الدول العظمى والسبب في ذلك ان الانسان العربي مازال يعد القراءة نشاطا ثانويا ليس له دور بارز في حياته ولذلك تجد ان حركة النشر في جميع البلدان العربية مرتبطة بالدعم الحكومي او بالمؤسسات الحكومية وتعتمد في الدرجة الاولى على اسهامات الدولة في حركة النشر سواء في دفع تكاليف الطباعة ام في شراء النسخ المطبوعة، أما في العالم المتقدم فان دور النشر تعتمد على القارىء الفرد الذي يمثل العصب الحقيقي للنشاط في هذا المجال .

وستظل حركة النشر متواضعة مقارنة بالدول الاخرى المتقدمة ما لم يتغير موقف الانسان العربي من القراءة .

بقي ان نعرف ان الامية المنتشرة في العالم العربي ليست هي العائق الوحيد امام القراءة بل ان كثيرا من المتعلمين وانصاف المتعلمين هم اميون ثقافيا لأن القراءة ليست جزءا من نشاطهم اليومي واذا وجدت فهي لا تتعدى قراءة الصحف والمجلات السريعة الامر الذي يجعل الكتاب الجاد او العمل الابداعي الجيد منبوذا من القراء .

خطوة جبارة

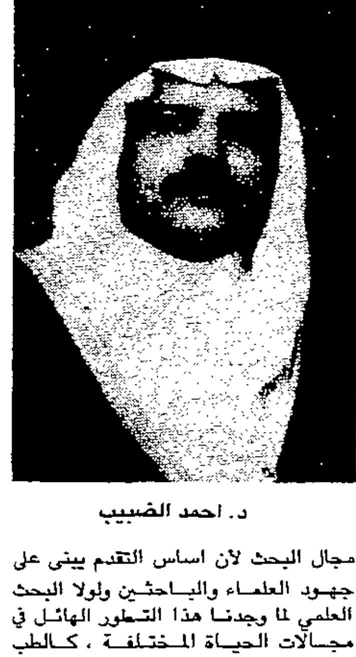
● معروف ان الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة انكماش . ومع ذلك تزداد ميزانية البحث العلمي والتكنولوجي بالولايات المتحدة بنسبة ١٦٪ وفرنسا تضاعف ميزانيتها للتطور الصناعي .

فهل لكم من تعليق وما هي اوجه الدعم الذي تقدمه المملكة للبحث العلمي خاصة بعد انشاء مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ؟

ـ البحث العلمي ليس ترفا ، ولذلك تضاعف البلدان المتقدمة ميزانياتها في مجال البحث لأن اساس التقدم يبنى على جهود العلماء والباحثين ولولا البحث العلمي لما وجدنا هذا التطور الهائل في مجالات الحياة المختلفة ، كالطب والاتصالات والفضاء وغيرها من المجالات السلمية والحربية ، لذلك فان البحث العلمي هو قدر الدول التي تريد ان تتقدم في مضمار الحضارة والدول التي تريد اللحاق بركبها . وبناء على ذلك تعتمد على البحث العلمي ـ بعد الله ـ قدرة الدولة على العيش برخاء وسبقها في مضمار التقدم او عيشها متخلفة تلهث خلف ظهور الاقوياء .





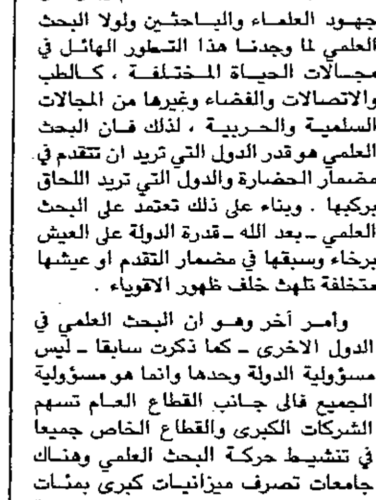



د. احمد الضبيب



وأمر آخر وهو ان البحث العلمي في الدول الاخرى ـ كما ذكرت سابقا ـ ليس مسؤولية الدولة وحدها وانما هو مسؤولية الجميع فالى جانب القطاع العام تسهم الشركات الكبرى والقطاع الخاص جميعا في تنشيط حركة البحث العلمي وهناك جامعات تصرف ميزانيات كبرى بمئات الملايين سنويا من اجل البحوث العلمية وتحصل على هذه الاموال في معظمها من القطاع الخاص الذي يدعم البحوث العلمية بسخاء .

ولقد كان انشاء مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية خطوة جبارة من اجل النهوض بالبحث العلمي في المملكة والتنسيق بين الباحثين وعمل البحوث الوطنية التي يشترك فيها عدد من الجامعات في المملكة مع القطاعات الاخرى، بل والمشاركة مع بعض الجهات العالمية في بحوث مشتركة .



هذا الى جانب الجهود التي تقوم بها الجامعات من اجل توفير المناخ العلمي المناسب لاجراء البحوث العلمية .

وأرجو ان يأتي اليوم الذي تنشط فيه البحوث في عالمنا العربي بالقدر الذي تحل فيه جميع مشكلاتنا التنموية ويخطو فيه الانسان العربي خطوات واسعة نحو التفوق من اجل الحفاظ على كرامته وعزته وعيشه الكريم ومن اجل المشاركة في تقدم البشرية واغناء المعرفة الانسانية ، والانضمام الى قافلة التقدم العلمي وهذا بالطبع وكما ذكرت في السابق لا يأتي الا بتضافر الجهود ، والاخلاص في العمل والتصميم على بلوغ هذه الغايات السامية وتوحيد الصفوف ، والتنسيق بين الجامعات ومراكز البحث على امتداد الوطن العربي ، ووجود الاعلام العلمي المنظم والبذل السخي سواء كان ماديا او معنويا . والله وحده المعين على تحقيق ذلك .

معرض بالمانيا عن الكويت في مطلع الاربعينات

بون ـ «الشرق الاوسط» :

تشهد مدينة كولون بالمانيا الغربية في الوقت الحاضر معرضا فريدا من نوعه لفنان الماني غير معروف هو المصور «تيم جيدال» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة بعد ان تجاوز السادسة والسبعين من العمر ، هو معرض «الكويت في معرض الاربعينات» يضم حوالي ١١٥ صورة فوتوغرافية التقطها هذا الفنان بنفسه خلال فترة الحرب العالمية الثانية عندما كان يعمل في الجيش الثامن البريطاني الذي كان مرابطا في منطقة الشرق الاوسط آنذاك .

ولعل تاريخ حياة هذا المصور الالماني هو الذي يفسر اهتمامه بالتقاط الصور في مختلف انحاء العالم ، الصور التي تحولت اليوم الى وثائق تاريخية هامة عن مناطق ودول طرأ عليها تغير جذري واندثرت معالمها امام عجلة الحضارة الحديثة .. فقد ولد الفنان تيم جيدال في مدينة ميونيخ الالمانية عام ١٩٠٩ ، ودرس العلوم الاقتصادية والتاريخ والحقوق الدولية ، قبل ان يكتشف هوايته الخاصة للتصوير الفوتوغرافي الذي كان يعيش آنذاك مراحل تطوره الاولية ، ثم تابع هوايته هذه عندما انتقل الى سويسرا لمتابعة دراسته في القانون ، حيث تعرف في مدينة بال السويسرية على استاذ في الفن شجعه على متابعة هوايته في التصوير ، وبدلا من ان يتابع دراسة الدكتوراه في القانون والاقتصاد ، تقدم الى جامعة بال بأطروحة غريبة من نوعها آنذاك موضوعها «التصوير والصحافة» نال عليها شهادة الدكتوراه تدور حول موضوع تنظيم الصحافة المصورة وتطورها في المستقبل ، ونال في عام ١٩٢٩ جائزة تقديرية على موضوع صحفي مصور اجراه في مدينة شتوتجارت الالمانية حول «مؤتمر التشرد» ونشرته الصحافة الالمانية ، ونجح في توقيع عقد مع وكالة الخدمات الصحفية الالمانية المصورة التي كان يعمل فيها رواد حركة التصوير الصحفي الالمان ، كما فاز بجائزة اخرى على كتابه الذي وضعه في منتصف الثلاثينات الماضية بعنوان «المانيا ـ بداية مرحلة التصوير الصحفي والصحافة المصورة» .

ونظرا لافكاره التحريرية ومعاداته للنظام النازي الذي استولى على الحكم في المانيا ، هاجر في عام ١٩٣٨ الى لندن حيث عمل في ميدان التصوير الصحفي في عدة صحف بريطانية ، وعندما نشبت الحرب ، دخل في دوامة عنيفة من الصراع النفسي بين ولائه لوطنه الاصلي المانيا ومعاداته لديكتاتورية النازية ، وخرج بقراره الاخير الذي اتخذه في عام ١٩٤٢ عندما تطوع في الجيش البريطاني كمراسل صحفي حربي لمجلة «باريد» التي تصدرها وزارة الدفاع البريطانية وطاف في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط ، حيث زار الكويت التي كانت محمية بريطانية آنذاك .

في الكويت التقط تيم جيدال مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية ، يعرض معظمها اليوم في معرض «الكويت في مطلع الاربعينات» في مدينة كولونيا الالمانية ،

تعتبر ثروة تاريخية لمعالم الكويت القديمة ، تركزت بصورة رئيسية على مناظر الابنية والشوارع والاسواق وقصر حاكم الكويت الشيخ احمد ، وصور الناس وعاداتهم وتقاليدهم ولباسهم ، كما التقط عدة صور داخل قصر الحاكم تظهر معالم هذا القصر القديم ، منها بعض الصور التي تبين الحاكم وهو يستقبل ابناء الشعب في قاعة كبيرة شبه جرداء .. كما تبين بعض زوار القصر وهم يجلسون في مضافة الحاكم وقد حملوا معهم اسلحتهم .

وتظهر بعض الصور المعروضة في هذا المعرض مناظر الابنية القديمة المبنية من الحجارة والطين وسقوفها الخشبية ، والازقة والشوارع الضيقة في الكويت وملابس السكان .. الى جانب صور من قصر الامير ، منها صورة لسقف القصر وقد زين بالصور التاريخية القديمة معظمها من صور الملوك والامراء والنبلاء الاوروبيين في مطلع القرن الحالي ، وقد ظهرت في الصورة مروحة كبيرة معلقة في سقف القصر تحيط بها الصور القديمة ..

ومن الصور الفريدة التي يعرضها المعرض ايضا ، صورة لعامل جهاز التلغراف في مكتب البريد والبرق في الكويت وهو يعد احدى البرقيات على الآلة الكاتبة وقد وضع السماعات على اذنيه .. الى جانب صور المخازن والاسواق العامة ..

وابواب مدينة الكويت وقوافل الجمال وهي تمر بها .. وسوف يستمر معرض «الكويت في مطلع الاربعينات» في كولون حتى منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم .

لوموند

باريس تسعى الى الحصول على مساعدة دمشق في حربها ضد الارهاب

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الأولى عن الاتصالات السورية الفرنسية ومحاولة باريس الحصول على مساعدة دمشق في حربها ضد الارهاب جاء فيه:

هل يجب التحدث الى الارهابيين عبر وسطاء نثق بهم؟ هل يجب التراجع عن التنديد بالدول التي تساعد وتؤيد الارهابيين؟

المحاولة بدات تظهر مجددا، حتى ولو ان المسؤولين لا يقرون بذلك رسميا، فلماذا اذن وجد وزير الداخلية باندرو بعض الوقت للتشاور في عدة مرات مع شخصية مثل المطران كبوجي الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع دمشق والايرانيين والفلسطينيين؟ ولماذا اعطى وزير الأمن الضوء الأخضر للقاء الذي وقع بين كبوجي وجورج ابراهيم عبد الله في السجن ولماذا اخيرا ارسل شيراك يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق وزير التعاون ميشال اورياك في مهمة بقيت سرية؟

تردد الأوساط العليا حول الطريقة الواجب اتباعها، ظاهر في الكلام الذي قاله شيراك في نيويورك يوم الأربعاء الماضي. ففي خطابه امام الجمعية العامة قال شيراك، دون ان تسمي عاصمة محددة، «ان تواطؤ الدول يكون في قبولها غض الطرف حول نشاطات المنظمات الارهابية او عدم ترددها في استغلالها لمصلحتها، هذا اذا لم تكن تشجعها.

تايمز

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وراء تصاعد التوتر في المنطقة

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا من جنوب لبنان قالت فيه:

بالنسبة للعين المجردة لا يبدو المنظر اكثر من دخان رمادي كثيف يتصاعد عبر الطريق الملتوية على سفح الجبل، الا ان الجندي الايرلندي في قوات الأمم المتحدة الذي ينظر من خلال المنظار المقرب على شرفة مركز قيادته يستطيع ان يرى اشكالا محددة وسط سحاب الغبار.

دبابة، واربع ناقلات جنود مدرعة من طراز م ١١٣ واربع شاحنات.

قافلة عسكرية

وقد كان هذا هو ما يحدث كل يوم منذ حوالي اسبوع. والآن ها هي قافلة عسكرية اخرى تشق طريقها عبر تل حقبان الى مواقع المدفعية في قمة التل حيث كاد رجال الميليشيا المحليون قبل عشرة ايام يقتحمون تلك المواقع التي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ومنذ ذلك الوقت والدبابات والعربات المدرعة الاسرائيلية تتسلق التل يوميا. ويوم الأحد الماضي وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على تعزيز جيش لبنان الجنوبي. الا ان جنود المفرزة الايرلندية في قوات الامم المتحدة كانوا يدركون هذا الدعم المستمر منذ مدة طويلة.

نشاط متزايد

اذ ان قائد المفرزة موريس كانفان في مقر المفرزة الايرلندية في تبنين كان يتابع النشاط المتزايد في منطقة الحدود خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تصاعد الهجمات التي يشنها رجال المقاومة ضد ما يصفه بقوات الأمر الواقع اي ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ويبين تقريره وجود بطارية مدفعية جديدة من عيار ١٥٠ ملم الى الشمال من مرجعيون، مقر رئاسة جيش لبنان الجنوبي التي تقذف ما يزيد على سبعين قذيفة في الليلة على المنطقة المحيطة بالمخيمات الى الجنوب من صيدا، مقابل مواقع الميليشيا العميلة في كفار فالوس.

وهناك اطلاق نيران يومي في منطقة مفرزته المتاخمة لمواقع الميليشيا العميلة كما ان عدد الهجمات في تصاعد مستمر، اذ ان كلا الطرفين يطلق نيرانه على اي شيء يتحرك من اجل ارهاب الطرف الآخر.

ازدياد التطرف

وقد وجد الضابط الايرلندي ان السكان المحليين اصبحوا متطرفين بدرجة اكبر خلال الأشهر الثلاثة الماضية لأن آمالهم في التوصل الى اتفاق في الجنوب قد تلاشت. وفي هذا ما زاد من عدد افراد الميليشيات التي تقاتل ضد اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من منطقة الجنوب اللبناني التي لازالت تحتلها.

وهو يعرف الريف جيدا ويعرف ان حركة امل تدير هذه المنطقة اكثر مما يديرها حزب الله.

وعلى نقيض ما يدعيه الاسرائيليون فان امل وحزب الله ليسا خصمين وانما هما حليفان كما ان شعاراتهما تظهر جنبا الى جنب على الجدران في قرى الجنوب.

ويعتقد الضابط الايرلندي ان عنصرين آخرين زادا من التطرف في المنطقة: الأول صعوبة الحصول على عمل مما دفع الكثيرين من الشباب الى القتال ضد الاسرائيليين. اما العامل الثاني فهو الخوف من امكانية عودة الاسرائيليين لغزو لبنان ثانية. وهم يستيقظون في صبيحة كل يوم ليروا المواقع الاسرائيلية لاتزال تسيطر على الأفق.

ازالة الألغام

وقد صدرت تحذيرات الى المفرزة الايرلندية لكي تكف عن ازالة الالغام الأرضية التي تزرع بانتظام على الطريق بين مواقع المفرزة ومواقع جيش لبنان الجنوبي. ولكن المفرزة تصر على الاستمرار في ازالتها لأن احدى وحدات المفرزة في اقصى الجنوب تعتمد على الامدادات التي تصلها منها.

وتحدث الضابط الايرلندي عن الصعوبة التي تواجهها المفرزة في عملها والاتهامات التي تصدر ضدها من جهة او اخرى في جنوب لبنان وقال: «اذا كان لك ان تقوم بمهمتك فمن المؤكد انك ستؤذي جهة او اخرى».

وفي بلدة هاريص يافطات تقول ان السكان يؤيدون بقاء قوات الأمم المتحدة وتعرب عن الأسف لقتل احد ضباطها. الا ان هناك ادراكا حزينا في مقر رئاسة القوات في الناقورة بانها قد تضطر الى مغادرة المنطقة اذا ما استمرت الهجمات ضد افرادها. فقد انسحب الفرنسيون قبل يومين من عدة مواقع الى الجنوب من صيدا بسبب استمرار تعرضهم للهجمات.

لب المشكلة

واوضح احد كبار ضباط القوات الدولية في مقر القوات بجلاء بأن رفض اسرائيل السماح بانتشار قوات الأمم المتحدة على الحدود هو لب المشكلة. اذ ان قوات الأمم المتحدة لديها صلاحيات وتفويض بمصادرة الأسلحة من اي شخص يحاول مهاجمة اسرائيل. ولكن هذه القوات ليس لديها ـ كما يقول الضابط الايرلندي ـ اي صلاحيات اطلاقا لمصادرة الأسلحة من مقاتلي ورجال المقاومة الذين يسعون الى اجبار قوات الاحتلال على الانسحاب من لبنان.

وفي هذه الاثناء تتصاعد الهجمات ضد الميليشيا العميلة لاسرائيل. ولكن اذا حاولت قوات الأمم المتحدة وقفها فانها بذلك انما تتحدى قرار الأمم المتحدة الذي يدعو الى بذل كل جهد ممكن لتأييد ودعم تلك القوات التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي. وقد اعلنت «امل» انها ستقاتل مادام الاسرائيليون في لبنان وهذا هو ما يجري الآن.

ديلي تلجراف

حرب على «ارهاب» طلاب المدارس الفرنسية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اكثر من اربعة واربعين الف مشرف خاص بدأوا العمل في المدارس الفرنسية لمراقبة الطلاب المراهقين في مدارس البلاد الثانوية التي يبلغ عددها اكثر من سبعة الاف وخمسمائة مدرسة وكلية. اما الهدف فهو مكافحة موجة العنف والتخريب الواسعة النطاق التي انتشرت في هذه المدارس وتعاطي المخدرات فيها.

فقد اعلنت وزيرة شؤون المدارس الثانوية في فرنسا أليوت ماري حربا على «ارهاب» طلاب المدارس الذين يشتمل على تحطيم سيارات المعلمين وكسر خزانات الطلاب الآخرين وابتزاز زملائهم.

وهناك قصص كثيرة يشيب لها شعر الرأس. فعلى سبيل المثال ان احد الطلاب (١٣ سنة) في احدى اشهر المدارس يدفع يوميا عشرة جنيهات لطلاب آخرين يهددونه باستمرار. وكان هذا الطالب يضطر الى سرقتها من والديه يوميا. ولم ينكشف الأمر الا عندما دفع اكثر من الفي جنيه استرليني.

كذلك ضرب الطلاب احد اساتذة الرياضة البدنية قرب ليون لانه عاقب طالبا مهملا في الدرس. وهناك كثير من القصص الاخرى عن اعمال العنف والاشتباكات وكسر الانوف والعطن وما الى ذلك. ولهذا جاء أمر الوزيرة الى هؤلاء المشرفين لمكافحة هذه الموجة من العنف التي حولت حياة الكثيرين من الصغار الى بؤس. ومن الامور الاخرى التي تريد مكافحتها انتشار الكحول والمخدرات والتدخين. اذ ثبت ان ٣٦ بالمائة من طلاب المدارس الثانوية يدخنون. كما ان تعاطي المخدرات شائع بدرجة تثير القلق الكبير.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية جميعا ولم يظهر اي خبر خارجي في تلك العناوين. وقد تراوحت هذه الأخبار المحلية ما بين مناقشات مؤتمر حزب الأحرار واعلان شركة روفر لصناعة السيارات انها منيت بخسارة تزيد على مائتي مليون جنيه.

كذلك لم ترد اخبار خارجية تذكر على الصفحات الأولى بصفة عامة باستثناء المحادثات الامريكية ـ السوفياتية الرامية الى حل الخلاف بين الدولتين العظميين تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في وقت لاحق من هذا العام.

● وكانت المحادثات الامريكية ـ السوفياتية وقضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف هي الخبر الرئيسي في معظم الصحف الامريكية وفي مقدمتها «واشنطن بوست». الا ان هذه الصحف نشرت ايضا بعض الأخبار الخارجية الأخرى ومنها:

● انتهاء المحادثات التي اجرتها الرئيسة الفيلبينية كورازون اكينو في واشنطن.

وترى صحيفة «واشنطن بوست» ان اكينو تعود الى مانيلا لتواجه المزيد من الضغوط بعد جولتها التي استمرت تسعة ايام. وفي مقدمة هذه الضغوط الضغط الذي يمارسه العسكريون عليها من اجل انتهاج خط اكثر تشددا في تعاملها مع المتمردين الشيوعيين في البلاد وعدم التفاوض معهم.

● ونشرت «هيرالد تربيون» نبأ الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مواقع الفدائيين في لبنان يوم الخميس للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام، بينما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» نبأ اعتقال تسعة اشخاص في العاصمة الفرنسية باريس بينهم سبعة من اليساريين الفرنسيين فيما يتعلق بحوادث تفجير القنابل الأخيرة في باريس.

«الجارديان»: ماذا لو توقف سباق التسلح؟

قالت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية رئيسية ان العالم ربما يشهد هزة ارضية على الصعيد السياسي. اذ ان نجاح الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في التوصل الى اتفاق في فصل الخريف على الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا اصبح فعلا امكانية قوية. ومن الواضح ان هذا سيؤثر كثيرا في سياسة الدفاع لدى الاحزاب البريطانية، وهذا هو على الاقل احد الأسباب، نظرا لمكانة بريطانيا في حلف شمال الأطلسي، التي تجعل الولايات المتحدة تهتم الى درجة كبيرة بهذه السياسة وفي الوقت نفسه تسعى الى التوصل لمثل ذلك الاتفاق.

اما بالنسبة للسوفيات فان من الواضح ان نصبهم الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا كان يثير لهم الحرج باستمرار ويجعل من الصعب عليهم الدفاع عن سياستهم في هذا الصدد، كما ان جهودهم لمنع الغرب من مقابلة تلك الصواريخ بما يماثلها باءت بالفشل.

ولكن الزعيم السوفياتي جورباتشوف اوضح اخيرا انه لن يذهب الى الولايات المتحدة للاجتماع الى الرئيس ريجان دون ضمان وجود اتفاق على الحد من الأسلحة. الا ان هذه مسألة لا يمكن تحقيقها اذا ما اخذنا في حسابنا الوقت الباقي. ومضت الصحيفة تقول: من الواضح ان الاتفاق لازال غير قائم كما ان محتوياته غير معروفة.

ولكن الواضح هو ان المنادين بالحد من الأسلحة في واشنطن اصبحت لهم الغلبة البسيطة الآن على المنادين باستمرار الحرب الباردة. كذلك من الواضح ان جورباتشوف مهتم فعلا بالتعايش بين الشرق والغرب وتحقيق هذا التعايش اكثر من اهتمامه بالتنظير النووي الذي يكمن وراءه وهو التنظير الذي طغى على تفكير اسلافه في الكرملين.

ومعنى هذا الكلام انه ربما لا يكون من الحكمة ان تباشر الدول الاعضاء في حلف شمال الأطلسي مراجعة سياستها وقوتها النووية، كما تعتزم فعلا، لأن هذا سيعقد الأمور. ومن الأمور التي تثير الارتياح على اي حال ان مدرسة بول نيتزه كبير المفاوضين النوويين الأمريكيين اصبحت كما يبدو على وشك اعطاء النتائج المرجوة: الحد من الأسلحة النووية. وفي هذا ما يجعل العالم وأشياء كثيرة اخرى تتحرك في الاتجاه الصحيح.



هل هذا صحيح .. ولماذا ؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● نعم هل هذا صحيح ... واذا كان صحيحا فلماذا ؟

●● من الطبيعي ان يحتل موضوع «الارهاب» الاهتمام الاول في وسائل الاعلام وان يكثر النشر سواء في الصحف او الاذاعات حول هذا الموضوع وكان بين ما تم نشره ما اريد ان انقله اليكم لانه فعلا يستحق كل اهتمام .

●● واني لأسأل هل هذا صحيح فالجريدة التي نشرت الموضوع هي من اكثر جرائد سويسرا جدية وتتمتع في الاوساط المثقفة وعند رجال المال والاعمال بمركز كبير .

●● كي لا اطيل عليكم، إليكم ما نشرته جريدة «جورنال دي جنيف» في عددها بتاريخ الجمعة ١٩ سبتمبر :

●●●

وعد فرنسي بالافراج عن جورج ابراهيم عبد الله

كتب «انتوان موريس» في جريدة «جورنال دي جنيف» بتاريخ الجمعة ١٩ سبتمبر ما يلي :

«اتفقت الحكومة الفرنسية على الافراج عن جورج ابراهيم عبد الله مقابل الافراج عن الفرنسي «سيدني بيرولس» الذي كان قد تم اختطافه في لبنان» .

«افرج المختطفون في مطلع هذا العام عن الفرنسي «سيدني بيرولس» ولكن السلطات الفرنسية التي كانت قد وعدت بتخفيف العقوبات على جورج ابراهيم عبد الله تمهيدا للافراج عنه لم تف بوعدها لأسباب تتعلق بالسياسة الداخلية واستجابة لضغوط من الحكومة الامريكية تطالب بعدم الافراج عنه» .

ويستمر الكاتب يقول :

«بناء على معلومات مستقاة من مصدرنا فان سبب قيام اقارب جورج عبد الله بعمليات النسف في باريس تعود الى غضبهم العنيف لعدم تنفيذ الحكومة الفرنسية ما وعدت به» .

ويقول في مكان آخر من الموضوع الذي كتبه :

«يجيب مصدرنا من إستيقاء هذه المعلومات وهو مصدر يعلم الاسرار التي تحيط بالموقف المتفجر بين اسرة جورج عبد الله وفرنسا ... يجيب على سؤال يتردد بكثرة هو : هل اسرة جورج تعمل بأوامر او لحساب جهات او سلطات عليا ؟ ... والاجابة تنفي هذا الاحتمال وان كانت لا تستبعد ان هذه الاسرة في اعمالها «الارهابية» تتعاون مع تنظيمات اخرى في لبنان وفي غير لبنان خصوصا منظمة (اكسيون ديركت) الفرنسية» .

●● اكتفي بهذا القدر مما كتبه «انتوان موريس» ونشرته الجريدة السويسرية لانه هو سبب دهشتي وسؤالي عما اذا كان ما نشرته «جورنال دي جنيف» صحيحا ثم اذا كان صحيحا فلماذا ...

●● وبعد مناقشة هذا الجانب اعود الى ما كتبه هذا الكاتب .

●●●

حقيقتان ... !!

ما جاء في الجريدة يؤكد حقيقتين :

●● الاولى : ان مفاوضات جرت بين السلطات الفرنسية وبين مختطفي الفرنسي «سيدني بيرولس» وأن اتفاقا تم بين الطرفين على ان تخفف الحكومة الفرنسية العقوبات المحكوم بها على ابراهيم عبد الله تمهيدا للافراج عنه مقابل الافراج عن الفرنسي المختطف وقد نفذ الخاطفون الاتفاق ولكن فرنسا لم تنفذ ما وعدت به .

●● الثانية : هي ان من بين الاسباب التي منعت السلطات الفرنسية تنفيذ ما ارتبطت به أي الافراج عن جورج ابراهيم عبد الله ما قامت به الحكومة الامريكية من ضغط على الحكومة الفرنسية حتى لا يتم الافراج .

●●●

بيان يؤكد ان فرنسا لم تف بتعهدها

يوم الاربعاء ١٧ سبتمبر ارسلت «منظمة التضامن مع المسجونين العرب والشرق الاوسط السياسيين» الى جريدة «النهار» اللبنانية بلاغا مكتوبا باللغة العربية على آلة كاتبة .

والبلاغ يؤكد : «ارسلت الحكومة الفرنسية في شهر مايو مندوبا يطلب من المنظمة الصبر حتى شهر يوليو كي تستطيع الحكومة اثناء هذه المهلة تنفيذ ما وعدت به بالنسبة للافراج عن جورج ابراهيم عبد الله على ان تتوقف المنظمة عن القيام بأي عمل داخل فرنسا اي تتعهد المنظمة بأن تلتزم بهدنة حتى نهاية شهر يوليو مقابل الافراج» .

ويقول البلاغ بعد ذلك :

«وكان ردنا (اي رد المنظمة) هو : خذوا ما تحتاجونه من وقت ونحن نمهلكم شهرا اضافيا اي حتى نهاية شهر اغسطس وكان ردنا ايضا اننا هددنا بأن انتقامنا سيكون اشد عنفا اذا لم تنفذ الحكومة الفرنسية ما وعدت به» .

●● هذا البلاغ نشرته جريدة «النهار» في عدد الخميس ١٨ سبتمبر .

●●●

لايزال السؤال حائرا ...

السؤال عما اذا كان ما تم نشره سواء من الصحفي في الجريدة السويسرية وما نشرته جريدة «النهار» صحيحا لايزال حائرا ذلك لأن الحكومة الفرنسية لم تصدر اي بيان حول الموضوع .

الحكومة الفرنسية لم تنف ولم تؤكد انها دخلت في مفاوضات في مطلع هذا العام مع «المنظمة» حول الافراج عن المختطف الفرنسي مقابل الافراج عن جورج عبد الله .

هل هذا الصمت من جانب الحكومة الفرنسية معناه صحة هذه الانباء ؟

واذا كانت صحيحة هل عدم تنفيذ الحكومة الفرنسية للوعد بالافراج عن جورج عبد الله قد تم ولو جزئيا بسبب ضغط قامت به الحكومة الامريكية .

هذا ايضا سؤال حائر بل هو اشد حيرة من السؤال المتعلق بقيام مباحثات فرنسية مع «المنظمة الارهابية» ذلك لأن فرنسا معروفة منذ عهد الجنرال ديجول سواء اثناء توليه الحكم عقب انتهاء الحرب مباشرة أوسنة ١٩٥٨ بالصلابة والتشدد قبل امريكا ورئيس الحكومة الحالي جاك شيراك يرأس الحزب الذي أسسه الجنرال ديجول والمعروف باسم «التجمع من اجل الجمهورية» والمشهور باسم «الحزب الديجولي» .

●● صحيح ان جاك شيراك منذ توليه رئاسة الحكومة في مارس الماضي قد اعلن عن صداقته لامريكا وعن تعاونه معها بل ذهب الى انتقاد سياسة الرئيس ميتران التي رفضت السماح للطائرات الامريكية التي قامت من بريطانيا للاغارة على ليبيا بالمرور في الاجواء الفرنسية .

●● مع ذلك فانه من الصعب ان يقدم شيراك على قبول ضغوط امريكية وهو الذي ينوي الترشيح لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨ فهو يعرف مشاعر الفرنسيين بالنسبة لامريكا وانها ليست بالود والمحبة بحيث تقبل الاستجابة لضغوط امريكا .

●● مع ذلك سيظل السؤالان حائرين حتى تقول الحكومة الفرنسية كلمتها .

●●●

عودة الى الجريدة السويسرية

باقي ما كتبه انتوان موريس في جريدة «جورنال دي جنيف» يستحق الاهتمام لانه يلقي اضواء على اسباب ما يتعرض له جنود وضباط الوحدات الفرنسية المشتركة في قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ... يقول الكاتب :

«بمرور الشهور والسنين قلت الدول في اوربا الغربية اهتمامها بالاحوال في لبنان . عدم الاهتمام هذا ادى الى ارتباك وعدم فهم لما يقع من حوادث في ادغال الصراع داخل لبنان . هذا الصراع الذي يقوم فيه الارهاب مقام المباحثات بين الطوائف اللبنانية وكان من نتيجة ذلك ان قامت منظمة «ارهابية» في قرية من قرى لبنان سكانها من طائفة الروم الارثوذكس المعادين لشمعون وأمين الجميل فهم ضد تقسيم لبنان ويرأس منظمة هذه القرية جورج ابراهيم عبد الله الذي قام بعمليات مختلفة خارج لبنان خصوصا في فرنسا وذلك لانه يعتقد بأن فرنسا تساند سياسة المارونيين التي تسعى الى تقسيم لبنان» .

ثم يسترسل الكاتب فيقول :

«واذا كان هذا السبب ليس كافيا لتفسير عداء جورج ابراهيم عبد الله ورجال قريته لفرنسا فان هناك سببا آخر هو اشتراك فرنسا بقوات كبيرة في قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . تذهب الكثير من الطوائف الدينية وأيضا يذهب الوطنيون من المسيحيين المؤمنين بوحدة لبنان وكذلك الذين يعتنقون المبادىء الماركسية بأن القوات الفرنسية هي العصب الرئيسي لقوة الطوارىء الدولية وان هذه القوات هي حليفة لاسرائيل لانها تقبل بل وتحمي احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان وتحول دون تحقيق انهاء ذلك الاحتلال» .

●●●

فرنسا تتحرك

يوم الجمعة ١٩ سبتمبر اجتمع مجلس الامن للبحث في الموقف في جنوب لبنان بناء على طلب فرنسا .

في هذا الاجتماع طلبت فرنسا ان تجلو اسرائيل عن الارض المحتلة في جنوب لبنان . وفي نفس الوقت اصدر «بيريز دي كويلار» السكرتير العام للأمم المتحدة بلاغا يطالب فيه الدول اعضاء هيئة الامم بصفة عامة ومجلس الامن بصفة خاصة بتوقيع عقوبات على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من جنوب لبنان وفي هذا البلاغ يؤكد السكرتير العام ان المتاعب التي تلحق قوات الطوارىء الدولية سببها المباشر هو احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان . ويصف هذا الاحتلال بانه لم يعد بالامكان تحمله وان استمراره سيتسبب في اخطار اشد تلحق قوات الطوارىء الدولية .

●● الامر المؤكد ان التحرك الفرنسي قد جاء متأخرا جدا فقد تحملت قواتها هجمات متلاحقة أدت الى قتل واصابة الكثيرين من الجنود والضباط .

●● ومعروف ان اسرائيل قد اعلنت رفضها اولا للانسحاب من جنوب لبنان وثانيا لقبولها مرابطة قوات الطوارىء الدولية داخل الاراضي الاسرائيلية مقابل مرابطتها على ارض جنوب لبنان .

●● يقول «انتوان موريس» ان القوات الفرنسية يعتبرها اللبنانيون الحاجز الذي يحمي اسرائيل من عمليات التسرب الى داخل اسرائيل .

●● ويقول «اسحاق رابين» وزير الدفاع الاسرائيلي بأنه يرفض رفضا باتا اي تغيير في الوضع في جنوب لبنان سواء بالنسبة للانسحاب اوللمواقع التي تحتلها قوات الطوارىء الدولية ويعلن في نفس الوقت ان اسرائيل قادرة على حماية حدودها فاذا كان هذا الادعاء يؤمن به حقا «اسحاق رابين» فلماذا يتمسك ببقاء قوات الطوارىء الدولية كحاجز بين اللبنانيين واسرائيل ؟

●●●

امريكا وفرنسا ودور الجزائر

في نهاية ما كتبه انتوان موريس ونشرته الجريدة السويسرية يواجه سؤالا هو : وماذا يمكن ان تفعل فرنسا فيقول :

«لايزال موضوع التفاوض بين الحكومة الفرنسية ومنظمة الدفاع عن المسجونين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط ليس مستبعدا ... وهو تفاوض غير مباشر» .

ثم يقول :

«ان زيارات كبار المسؤولين للجزائر هدفها الرئيسي هو طلب تدخل السلطات الجزائرية في مباحثات نيابة عن فرنسا مع المنظمة اللبنانية» .

ثم يؤكد : «ان فرنسا تسعى لدى الحكومة الامريكية لتتنازل عن تمسكها بعدم الافراج عن جورج ابراهيم عبد الله» .

ويؤكد ان : «لقد كانت الجزائر هي الوسيط في المباحثات التي دارت في مطلع العلم للافراج عن الفرنسي المختطف في لبنان مقابل الافراج عن جورج عبد الله» .

●● هذا الذي يؤكده «انتوان موريس» ستكشف عن نصيبه من الصحة الايام المقبلة ولو اني استبعد ما قاله من ان الحكومة الفرنسية مستعدة للافراج عن جورج عبد الله لأن هذا لو تم الآن فانه سيعرض سمعة ومكانة جاك شيراك السياسية لهزات عنيفة فقد صرح عدة مرات بأنه لن يقبل المساومة ولن يرضخ «للارهاب» .

●● كذلك ما يقوله الكاتب عن الحكومة الفرنسية ومحاولتها اقناع الحكومة الامريكية بالتساهل في امر الافراج عن جورج عبد الله اعتقد انه مخالف لكرامة الحكومة الفرنسية ففرنسا دائما تعتز باستقلالها في اتخاذ القرارات .

●● على كل حال تحركت في العالم في هذه الاسابيع القضية الفلسطينية واحتل الاهتمام بها جانبا ضخما من صفحات الصحف ومن نشاط السياسيين سواء في مجلس الامن او في الزيارة الغامضة التي قام بها رئيس حكومة اسرائيل لواشنطون وهي زيارة كما قلت غامضة ولكنها مع ذلك تستحق الاهتمام .

●●●

ما هي اهداف الزيارة ؟

حسب ما نشرته الصحف العالمية حول زيارة شيمون بيريز لواشنطون يمكن الاستنتاج بأنه اراد ان يحقق لنفسه ربحا سياسيا وذلك بالحصول من الحكومة الامريكية على اعلان يؤيد به سياسته بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي او كما وصفت احدى الصحف الزيارة بأن هدفها هو انتقام بيريز من اسحاق شامير وذلك باقناع امريكا بالقرار الذي تم اتخاذه في الاسكندرية نتيجة لمباحثاته مع الرئيس مبارك وهو الذي يقرر الدعوة الى مؤتمر عالمي .

● الامر المؤكد حتى الآن ان شامير والمتطرفين اعضاء كتلة الليكود يعارضون فكرة المؤتمر الدولي معارضة كاملة .

● والمعروف ان الولايات المتحدة هي الاخرى تعارض فكرة عقد مؤتمر دولي للبحث في تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي .

شيمون بيريز الذي تنتهي رئاسته للحكومة في منتصف شهر اكتوبر اراد قبل ان يرأس الحكومة خصمه شامير وقبل ان ينتقل هو الى منصب وزير الخارجية ان يربط السياسة الامريكية بوجهة نظره وبذلك يحد من حرية شامير في التحرك السياسي .

●● التقارير تقول ان بيريز حاول استعمال كل الحجج لاقناع المسؤولين في واشنطون بالموافقة على رايه وفي مقدمة هذه الحجج ان قبول امريكا لفكرة عقد مؤتمر دولي ستنال رضاء كبيرا لدى الملك حسين تشجعه على الدخول في مباحثات منفردة او مع فلسطينيين من خارج منظمة التحرير . وان موافقة امريكا ستقوي مركز الرئيس مبارك الذي على اتصال مستمر مع الملك حسين .

●●●

وما هو موقف امريكا ؟

● موقف امريكا متجمد تماما .

هكذا تدل الانباء الدقيقة التي تناولت زيارة شيمون بيريز لواشنطون .

● الموقف الامريكي ليس متجمدا فقط بالنسبة لموضوع المؤتمر الدولي بل ايضا بالنسبة لطلب شيمون بيريز بأن توالي امريكا جهودها لدى الدول العربية لاقناعها بقبول الحلول التي يريد بيريز تحقيقها او بلغة اصح فرضها .

يؤكد تقرير من هذه التقارير ما يلي :

«المباحثات بين بيريز والمسؤولين الامريكيين لم تعدل الرأي الامريكي الذي يقضي بعدم القيام بأي جهد في مسألة النزاع العربي الاسرائيلي مادامت الاتصالات الاسرائيلية العربية لم تسفر عن اية نتائج عملية مشجعة» .

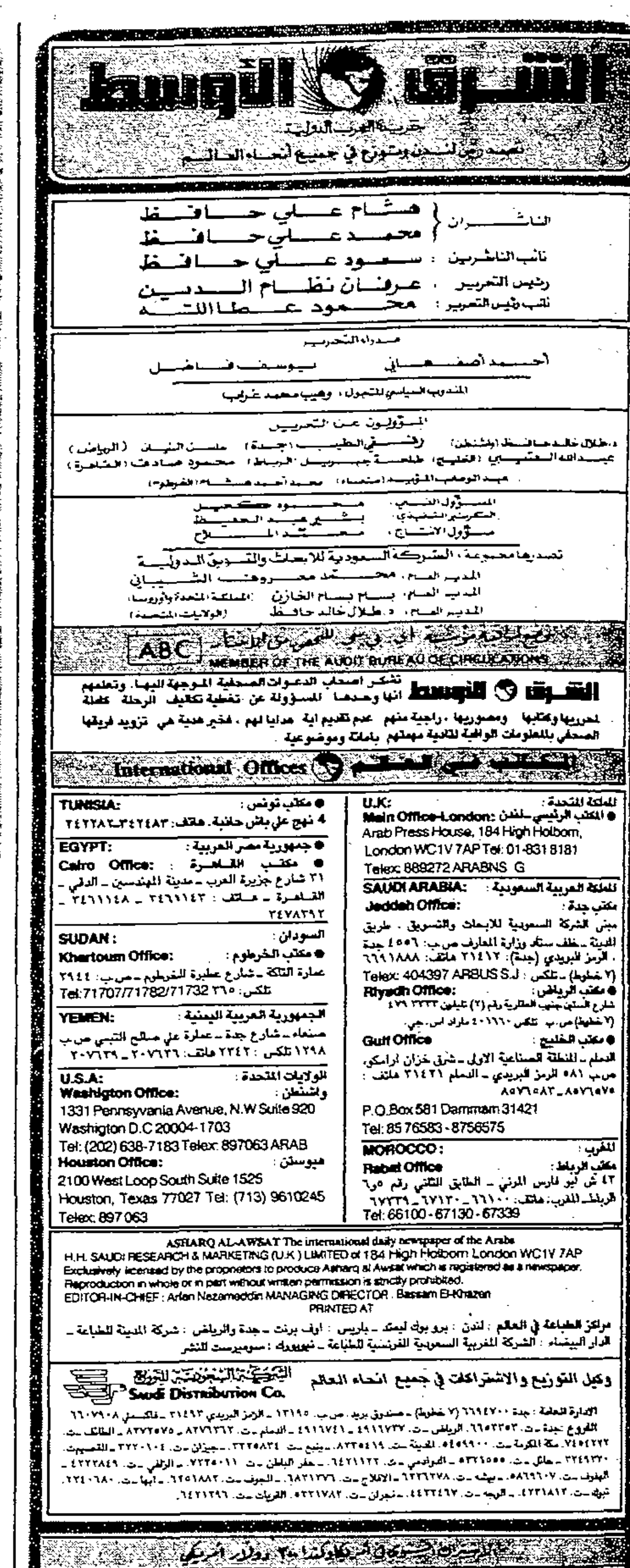
ويقول التقرير : «وجهة نظر امريكا هي ان مقابلة بيريز مع الرئيس مبارك مقبولة ولكنها لم تحقق نتائج تبشر بقرب الوصول الى حل مقبول من طرفي النزاع» .

«ان من بين الطلبات التي طلبها بيريز هو ان يقوم «المستر مورفي» بعمليات انتقال بين العواصم العربية واسرائيل ولكن هذا الطلب قد رفضه «المستر شولتز» مبررا رفضه بأن آخر زيارة قام بها «مورفي» الى الاردن لم تجد اي قبول لدى الملك حسين ومن ثم فهو يرفض ارسال مساعده الى الشرق الاوسط» .

●● الحجج او الادعاءات التي ادعاها شيمون بيريز ليضم امريكا الى صفه في صراعه السياسي ضد اسحاق شامير والتي ردد فيها انه يطالب امريكا بالموافقة على ما يرضي الملك حسين لم تقنع الساسة الامريكيين الذين فضلوا سياسة عدم الانحياز بين شامير وبيريز .

●● على كل حال هذه ايضا من الامور التي ستكشف الايام عن مدى صحتها كما قد تكشف عن صحة الانباء التي تقول بالاتفاق بين فرنسا ومنظمة جورج عبد الله وعن الاسباب التي دفعت فرنسا الى عدم تنفيذ ما وعدت به اذا كانت انباء الاتفاق صحيحة .

●● المجهول اليوم قد تكشف عنه الايام ... فعلينا ان ننتظر .


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران : هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — علي النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد محروس الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٠٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
(٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
(٧ خطوط) ص.ب. تلكس ٤٠٦٦٦٠ ماراد اس.جي.
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
الرباط ـ المغرب : هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة . هاتف : ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية : YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٢٤٢ هاتف : ٢٠٧٦٢٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR. Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

تحدي قرارات مجلس الأمن

عاودت اسرائيل عدوانها على لبنان بشنها غارة جوية جديدة على مواقع فلسطينية بالقرب من مدينة صيدا في ثاني هجوم جوي تقوم به خلال يومين والحادي عشر منذ مطلع العام الحالي.

واذا كان العدو الاسرائيلي قد شن هجومه الأول في الوقت الذي كان مجلس الأمن يبحث فيه مشروع قرار بالانسحاب من جنوب لبنان فان الهجوم الثاني جاء بعد صدور القرار الذي امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه.

والترابط الزمني بين الهجومين وتوقيت وقوعهما يؤكدان العلاقة الوثيقة بين مخططات اسرائيل وبين موقف مجلس الأمن والأمم المتحدة منها، خاصة وان القرار كان واضحا من تأكيده على انسحاب جميع القوات غير المصرح لها من جانب السلطة اللبنانية من جنوب لبنان واعادة نشر قوات الطوارىء الدولية حتى الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وهذا القرار يعني وبدون اية حاجة لتوضيح ان الاجماع الدولي مصر على انسحاب القوات الاسرائيلية مما يسمى «بالحزام الأمني» الذي تحتله.

ولم تكتف اسرائيل باعلان رفضها للقرار بل اكد وزير خارجيتها اسحق شامير ان الانسحاب من «الحزام الأمني» غير وارد وانه اذا ما انسحبت قوات الطوارىء الدولية فان الجيش الاسرائيلي سيعمل في المنطقة.

وكان هذا التصريح مجرد تهديد شفوي الى ان شنت الطائرات الاسرائيلية امس عدوانها على مدينة صيدا لتكتمل صورة التحدي الاسرائيلي لقرار مجلس الأمن وليدخل في اطار التحديات الصهيونية المستمرة لكل قرارات الأمم المتحدة خاصة ما يحظى منها باجماع دولي.

ريجان والكونجرس وبريتوريا

بذل الرئيس الامريكي رونالد ريجان قصارى جهده لاقناع الكونجرس بعدم تبني قانون ينص على فرض عقوبات اقتصادية مشددة على جنوب افريقيا، وحذر بأنه سيمارس حق النقض (الفيتو) ضد هذا القانون الذي اقره مجلسا الكونجرس. وقد مضى الرئيس ريجان في تحذيره هذا بالرغم من ان الزعامة الجمهورية في مجلس الشيوخ ابلغته بأن ثمة اصواتا كافية في المجلس للتغلب على الفيتو الرئاسي وجعل العقوبات المقترحة قانونا واجب التنفيذ.

وقد بذل الرئيس ريجان جهدا اخيرا لمنع تحول مقترحات العقوبات الى قانون باستدعائه سفير الولايات المتحدة الأسود لدى ليبريا الى واشنطن واعرابه عن عزمه على تعيينه سفيرا لدى بريتوريا. كما تحدثت ادارة ريجان عن عزمها على تقديم مساعدات يبلغ مجموعها ٥٠٠ مليون دولار لدول المواجهة الافريقية المتاخمة لجنوب افريقيا. ولكن هذه الجهود كلها لم تنجح في ثني الكونجرس عن عزمه على تبني العقوبات ضد نظام بريتوريا العنصري.

وكان مجلس الشيوخ المكون من اغلبية جمهورية يخضع حتى عهد قريب لضغوط البيت الأبيض في نهاية الأمر في قضايا السياسة الخارجية المثيرة للنزاع. ولكن المجلس وقف هذه المرة ضد نهج البيت الأبيض المعارض لفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا. والواقع ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، السيناتور لوجار، لم يخف خلافاته مع الرئيس ريجان بشأن الحاجة الى فرض عقوبات فعالة. ويقضي مشروع القانون المقترح بحظر استيراد مواد عديدة مهمة من جنوب افريقيا كالفحم واليورانيوم والفولاذ، بالاضافة الى منع الاستثمارات الجديدة ومنع رحلات طائرات جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة. واذا اصبح هذا المشروع قانونا، فانه سيكون اقوى عقوبة اقتصادية تفرضها اي دولة غربية حتى الآن على بريتوريا، ولكن من السابق لأوانه التكهن بما سيفعله البيت الأبيض لمحاولة منع تطبيق هذه العقوبات.

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٥٣	٤,٥٢	٤,٠٩	٤,٢٣	٤,١٩	٤,٢١	٤,٥٠	٤,٤٥	٤,٢٠	٤,٥٥	٤,١١	٣,٥٤	٤,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٣٣	٦,٢٤	٤,١٣	٥,٤٩
الشروق	٦,١١	٦,١٢	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٤٦	٥,٥١	٦,١٦	٦,١١	٥,٣٩	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٦	٥,٤٩	٦,٢٨	٥,٥٣	٧,٥٥	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٢	١١,٤٤	١١,٤٦	١١,٤١	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٩	١٢,٢٢	١١,٢٩	١١,٣٣	١٢,٠١	١٢,٠٥	١٢,٢٨	١٢,٠٠	١,٠٦	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٦	٣,٣٨	٢,٥٧	٣,٠٩	٣,١١	٣,٠٣	٣,٤٣	٥,٣٤	٣,٠٥	٣,٤٧	٢,٥٤	٢,٥٨	٣,٢٨	٣,٠٥	٣,٥٣	٣,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٤	٦,١٤	٥,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٧	٥,٤٧	٦,٢١	٦,١١	٥,٣٩	٦,١٨	٥,٢٩	٥,٢٩	٦,٠٣	٦,٠٦	٦,٢٥	٥,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٤	٧,٤٤	٦,٤٨	٧,١٥	٧,٠٤	٦,٥٢	٧,٤٥	٧,٣٥	٦,٥٦	٧,٤٨	٦,٤٤	٧,٥٩	٧,٢٨	٧,٠٦	٧,٤٨	٧,١٧	٩,٢١	٦,٥٧	٨,٢٩

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٥	٦,٠٥	٥,٢٩	٥,٥٨	٦,٣٦	٥,٥٠	٥,٠٩	٥,٢٢	٥,٤٠	٥,٢٨	٥,٠٤	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٥٦	٥,٤٠	٥,١٧	٥,٣١	٥,١٠	٥,٥٣	٤,٢٢
الشروق	[illegible]	٧,٤٣	٧,٠١	٧,٣٥	٨,٠٦	٧,٢٧	٦,٤٧	٦,٥٩	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٤٢	٧,٠٣	٦,٤٣	٧,٣٣	٧,١٨	٦,٤٧	٦,٥٩	٦,٤٢	٧,١١	٥,٥٨
الظهر	[illegible]	١,٤٣	١,٠٢	١,٣٥	٢,٠٧	١,٢٨	١٢,٤٧	١٢,٥٩	١,١٨	١,٠٦	١٢,٤٠	١,٠٢	١٢,٤٥	١,٣٣	١,١٨	١٢,٤٨	١,٠١	١٢,٤٣	١,١٤	١١,٥٨
العصر	[illegible]	٤,٥٨	٤,٢٣	٤,٤٧	٥,٢٩	٤,٤٥	٤,٠٢	٤,٠٩	٤,٣١	٤,٢٢	٣,٤٠	٤,٠٨	٤,١٠	٤,٤٤	٤,٣٥	٤,١٠	٤,٢٣	٤,٠٤	٤,٣٩	٣,١٦
المغرب	[illegible]	٧,٤١	٧,٠٢	٧,٣٣	٨,٠٧	٧,٢٦	٦,٤٥	٦,٥٦	٧,١٦	٧,٠٤	٦,٣٦	٦,٥٩	٦,٤٦	٧,٣٠	٧,١٧	٦,٤٨	٧,٠٠	٦,٤٢	٧,١٤	٥,٥٧
العشاء	٨,٢٢	٩,١٣	٨,٢٨	٩,٠٤	٩,٣١	٨,٥٨	٨,١٧	٨,٢٨	٨,٤٧	٨,٣٦	٨,٠٩	٨,٣١	٨,٠٣	٩,٠٢	٨,٤٨	٨,١٣	٨,٣٣	٨,٠٩	٨,٢٨	٧,٢٨

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

مدة النفاس وحكمه

القارئة ام عبد الرحمن بعثت برسالة تسال فيها عن مدة النفاس والحكم إذا انقطع الدم في اثناء تلك المدة، او إذا نزل قبل الوضع بفترة طويلة ثم انقطع، او قبل الوضع بايام قليلة، وماذا يترتب على ذلك من عبادات؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ ان شأن النفاس مرده إلى عادة النساء وهذه العادة تتأثر إلى حد ما بالأحوال الجوية التي تسود في قطر من الاقطار كأن تكون البلد حارة أو باردة او معتدلة. والرواية الواردة في هذا الشأن عن جمهور الصحابة رجالا ونساء أن أطول مدة للنفاس هي أربعون يوما، ومعلوم انهم يتحدثون عن الأوضاع السائدة في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وما شابهها من الأجواء، ولذلك قال الترمذي: أجمع أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة اربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلي.

وذهب فريق آخر من العلماء بناء على ما بلغهم من حالات فردية أن النفاس كان يستمر بإحداهن إلى شهرين، فقال هذا الفريق ـ مع الجمهور ـ ان العادة الغالبة أربعون يوما، إلا أن البعض يمتد بهن النفاس إلى شهرين فتكون الستون يوما هي غاية ما يحكم بأنه نفاس. وقد رويت في باب النفاس احاديث قال عنها بعض العلماء انها كلها معلولة، وقال الشوكاني: إن الأدلة الدالة على أن أكثر النفاس أربعون يوما متعاضدة بالغة إلى حد الصلاحية والاعتبار فالمصير إليها متعين فالواجب على النفساء وقوف أربعين يوما إلا ان ترى الطهر قبل ذلك، اهـ.

ومعنى هذا أن الدم إذا استمر نزوله طوال هذه المدة اعتبرت كلها مدة نفاس. واستمرار نزوله لا يعني تدفقه، وإنما يعني أن تنزل الدفعة بعد الأخرى وبينهما جفاف لا يصل إلى يوم كامل. فإذا وصل النقاء إلى يوم كامل دل ذلك على الطهر فيجب أن تغتسل وتصلي وتصوم وتقرأ القرآن. فالعبرة بالنقاء مدة يوم كامل ولو حدث ذلك بعد ايام قليلة. فإذا رأت الدم بعد يومين أو ثلاثة من انقطاعه اعتبر ذلك من النفاس مادام في مدة الأربعين فتتوقف عن الصلاة والصوم إلى أن ينقطع الدم يوما كاملا أو تصل إلى الأربعين فيعتبر النفاس منتهيا وتبدأ حياتها العادية.

وليس هناك تحديد شرعي لأقل مدة في النفاس فقد يكون النفاس لحظة الولادة ثم ينقطع، وقد يكون يوما او يومين، فالعبرة بنزول الدم وانقطاعه. فإذا نزل لحظة ثم جف ليوم كامل وجب الغسل ومزاولة العبادات، فإن لم يعد عرف أنه كان للحظة فقط وإذا امتد فحكمه ما ذكرنا قبل.

وأما الدم النازل قبل الولادة فإن كان في أثناء الحمل فإن جمهور العلماء على انه دم فساد، يعني ليس حيضا ولا نفاسا وإنما هو تطهير للمحل فلا يترتب عليه شيء من احكام الحيض او النفاس. وكثيرا ما يعتري الدم بعض السيدات لظروف معينة كأن تكون هناك علامات وضع كاذب قبل انتهاء مدة الحمل ثم تتوقف. فهذا الدم يعتبر دم فساد كذلك لا يترتب عليه توقف عن الصلاة أو الصيام ولا يحرم معه قراءة القرآن ودخول المسجد إلا ان يخشى من تلويثه.

والدم النازل قبل الولادة بأيام قليلة مع وجود علامات الوضع من مخاض فهو نفاس تدع له الصلاة والصيام لأنه دم نزل بسبب الولادة وإن تقدم عليها فيأخذ حكم النفاس.

والذي يترتب على نزول دم النفاس هو التوقف عن الصلاة والصيام وقراءة القرآن ودخول المسجد والامتناع عن الطواف بالكعبة وعن العلاقة الجنسية بين الرجل وزوجه وهي الأحكام المترتبة على الحيض سواء. والله أعلم.

دعاء اليوم

اللهم راد الضالة وهادي الضالة تهدي من الضلالة، اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك.

مواطنون بلا وطن في سبتة ومليلة

بقلم: عامر مصطفى عبيد

(سبته) و (مليله) «مدينتان اسبانيتان» تقعان في المغرب العربي!

كيف يمكن ان يكون ذلك؟

لقد اصبح ذلك ممكنا تماما كما اصبحت مدينة أو هضبة جبل طارق «مدينة بريطانية» في اسبانيا، وتماما كما اصبحت «اسرائيل» دولة شرق اوسطية مكان فلسطين!!

تقع مدينة (سبته) مقابل هضبة جبل طارق على الجانب الاخر للمضيق البحري الذي يعرف بهذا الاسم ويربط بين المحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط. وبموجز القول انها على ساحل المغرب الذي يطل على البحر المتوسط، اي انها مدينة مغربية.

اما (مليله)، فانها مدينة تقع على بعد اكثر من الف كيلومتر عن اقرب السواحل الاسبانية، وهي في المغرب العربي اقرب الى حدود الجزائر منها الى الحدود الاسبانية.

أوردنا هذه المقدمة الجغرافية لنبين للقارىء المسلم والعربي أن هاتين المدينتين تقعان في المغرب العربي ولا صلة بينهما وبين الاراضي الاسبانية، وحتى لا يدور في خلده انهما مدينتان تقعان في الاراضي الاسبانية، وأن الوجود المغربي العربي فيهما هو امتداد لعهد الوجود الاسلامي في الاندلس.

إلا أن العكس الحاصل، اي أن الوجود الاسباني فيهما هو امتداد للحقبة الاستعمارية الاسبانية التي كانت «مزدهرة» قبل حوالي ٤٠٠ سنة وامتدت في نفوذها حتى الفلبين ومناطق جنوبي شرقي آسيا. ناهيك عن الاستعمار الاسباني في العالم الجديد، واعني الامريكيتين.

وكما اشرنا آنفا، فإن (سبته) و (مليله) مدينتان في المغرب موقعا، اسبانيتان بالتبعية والولاء.

في (سبته) حوالي ٧٠,٠٠٠ نسمة من بينهم ١٥,٠٠٠ مسلم عربي من المغرب، اما في (مليله) فيوجد ٤٥,٠٠٠ اسباني من بينهم ١٥,٠٠٠ جندي، يشكلون حامية عسكرية، وعدد المسلمين المغاربة ٢٧,٠٠٠ حسب التقديرات الدارجة. ويلاحظ أن عدد السكان العرب في المدينة الثانية يقارب عدد السكان الاسبان، هذا اذا استثنينا الحامية العسكرية، وعليه فان (مليله) قد تحولت الى مسرح للتوتر والصدامات الخفيفة بين الجانبين خاصة في الآونة الاخيرة.. وكان سبب الصدام مؤخراً هو ترشيح الشيخ عمر محمد دودو في ٢١ يونيو (حزيران) الماضي ممثلا عن المسلمين في (مليله) الى الجمعية الوطنية الاسبانية.

وقد تقدم دودو للانتخابات بعد ان سمحت الحكومة الاسبانية له، وذلك، كما فهم من قبل الجميع بمن فيهم الاسبان في (مليله)، تمهيدا للاعتراف بالمسلمين الموجودين في (مليله) مواطنين اسبان في المدينة، والطريف في الامر ان هؤلاء المسلمين وعددهم ٢٧,٠٠٠ كما أشرنا انفا، و ١٥,٠٠٠ في (سبته) غير معترف بهم لا من قبل الحكومة الاسبانية ولا هم مقبولون كمواطنين مغاربة، من قبل الحكومة المغربية.. وهكذا تحولوا، كما هو حال البيهاريين في بنجلاديش، الى مواطنين بدون وطن، ولا هوية!! لكن الاسبان في (مليله) لا يقرون ما اقدمت عليه الحكومة الاسبانية مؤخرا، لانهم يعتبرون مثل هذه الخطوة قبولا للعرب مواطنين في (مليله)، وهذا ما يعطيهم حق الاقامة والعمل.. واكثر من ذلك سيتحولون مع الايام الى «حصان طراوده» عربي في مدينة اسبانية..

لذا فقد خرج الاسبان في (مليله) يحتجون على خطوة الحكومة الاسبانية.. وكان آخر موجات الاحتجاج، عندما فاز الفريق الاسباني لكرة القدم في الجولة الاولى لمباريات كأس العالم، حيث تجمع المتظاهرون الاسبان واخذوا يلوحون بالاعلام الاسبانية خارج منزل الشيخ عمر دودو زعيم المسلمين ومرشحهم في المدينة.

الخطوة التي قامت بها اسبانيا تجاه المسلمين في (مليله) تعتبر خطوة الى الامام، إلا انها ليست كذلك بالنسبة لقضية (سبته) و (مليله) برمتها. حقيقة أن اعطاء المواطنين المسلمين في (مليله) البطاقة الشخصية سيزيل من امامهم عقبة كبيرة كانوا يواجهون بسببها متاعب لا حصر لها، لكن ذلك لا ينعكس على قضية (مليله) وحقوق ملكيتها بشيء ايجابي فالمغرب، ويسانده العرب والمسلمون ومعظم بلدان العالم الثالث، يطالب باعادة المدينتين للسيادة المغربية، وفي هذا المطلب حق لا نزاع عليه، خاصة وانهما في اراض مغربية عربية وبعيدة كل البعد عن حدود اسبانيا.

إلا ان اسبانيا، بدافع من حب التملك والاستمرار بالشعور بالعظمة السابقة عندما كانت سيدة البحار، تحاول ان تحتفظ بهذين الموقعين كشواهد على مجدها التليد الغابر، كما ان وجود الجالية الاسبانية في (مليله) و (سبته)، يزيد الوضع تعقيدا بالنسبة لامكانية البحث عن حل، وفي الوقت ذاته فان اسبانيا، تشعر بالحرج كلما تثار مشكلة (سبته) و (مليله)، لانها على الاقل تذكرها بجبل طارق الذي لم يزل تحت السيادة البريطانية منذ عهد بعيد، وتطالب اسبانيا بعودته الى السيادة الاسبانية.. ولعوامل عديدة، تحاول اسبانيا ان تتبع اسلوب النفس الطويل والطرق السلمية والحوار الهادىء مع بريطانيا من اجل التوصل الى صيغة مقبولة تعيد جبل طارق الى اسبانيا.

مثل هذا الاسلوب يحاول المغرب ومعه البلدان الاسلامية المساندة اتباعه في التوصل لحل مقبول لمشكلة (سبته) و (مليله)، وان الاسباب التي تدفع بالعالم العربي لاتباع مثل هذا النهج في الحوار مع اسبانيا، هي نفسها التي تجعل اسبانيا تتبع نفس النهج مع بريطانيا مع فارق في طبيعة هذه الاسباب.

إلا أن الذي نود الاشارة إليه انه في نهاية المطاف لا يحق إلا الحق، وانه من غير المعقول ان تبقى منطقة جبل طارق بريطانية السيادة وهي في عمق الاراضي الاسبانية، حتى وان كانت هناك اغلبية بريطانية فيها. كما انه من غير المعقول ان تبقى (مليله) و (سبته) تحت السيادة الاسبانية، لانها تقع في عمق الاراضي المغربية، وليست هناك أية روابط تربطها بالاراضي الاسبانية. أما قضية السكان، فإنه يمكن التغلب عليها. فوجود حوالي ٧٠,٠٠٠ أسباني في المغرب ليس بالامر الغريب، فهناك اكثر منهم من المغاربة في اسبانيا واكثر اضعافا في فرنسا وغيرها من البلدان الاوروبية لأنه ان طال الزمان أو قصر، فان الذي بني على خطأ سينهار ويتهاوى امام تململ الشعوب للتخلص من الاجسام الغريبة التي ترهق اجسادها.. وأن إجراء «عملية جراحية» بهدوء واستخدام جميع الوسائل الحديثة في حل القضايا، لافضل بكثير من «العملية القيصرية» التي يذهب ضحيتها اضعاف ما يمكن ان يذهب من العملية الطبيعية.

إن الروابط التاريخية بين اسبانيا والمسلمين والعلاقات المتوازنة بين الجانبين، ورغبة اسبانيا الاكيدة في ان تبقى دولة مسالمة وحضارية في حل المشاكل التي تواجهها سواء بالنسبة للداخل او الخارج، لهي كافية لتمكين الجانبين من بلوغ حل عادل بالنسبة لقضية بسيطة. فشبح الحرب الاهلية الاسبانية لازال يخيم على النفوس في اسبانيا حتى بعد مضي نصف قرن، وشبح الحرب العالمية الثانية يزيد من بشاعة الذكريات، وان هذه كافية كذلك لتحكيم العقول الواعية لحل القضية بدلا من العناد الاستعماري الذي افسد العلاقات على خريطة العالم برمتها.

دور الزكاة في تنمية المجتمع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعني كلمة التنمية لدى رجال الاقتصاد الحديث مجموعة الاجراءات التي تؤدي الى تغيرات في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي نحو الافضل، بحيث ينتج عنها زيادة في الانتاج، ورفع متوسط دخل الفرد الحقيقي بصورة مستمرة.

ويرى الدكتور حسن عبد الله الامين رئيس وحدة الشريعة الاسلامية بالمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ـ البنك الاسلامي للتنمية، ان مدلول كلمة التنمية من خلال فريضة الزكاة اوسع بكثير حيث تقوم الزكاة بدور بارز في التنمية.

والتنمية في المدلول الاسلامي موضوعها الاساسي هو الانسان نفسه، بتنميته، وغرس العقيدة الصحيحة في وجدانه وعقله، والايمان بالله الها واحدا متصفا بكل صفات الكمال، ومستحيلا من حقه كل نقص مما تتصف به المخلوقات، والامتثال لاحكام شريعته، والتشبع بقيم الاسلام.

ويوضح الدكتور الامين، في بحثه المقدم للندوة الثانية للزكاة التي عقدت مؤخرا بالرياض، مفهوم التنمية في الاسلام، الانسان اولا، تحرير عقله ووجدانه من كل ما سوى الله وربطه بقيم الاسلام ومفاهيمه، ثم تأتي التنمية المادية من خلال هذا الانسان، فتنمية الانسان في نفسه، عقيدة، وخلقا وسلوكا، وربطا بالقيم والمفاهيم الاسلامية، هي القضية الاولى في مفهوم التنمية في الاسلام، اما التنمية المادية الاقتصادية فهي مهمة يؤديها ذلك الانسان الذي تعهده الاسلام ونماه بقيمه ومفاهيمه.

ويضيف الدكتور الامين ان الاسلام لا يستهين بالتنمية المادية، ولا يقلل من شأنها وانما يهتم بها ويعطيها من اهتمامه وغايته ما تستحق، ولكن من خلال الانسان صاحب القيم والمفاهيم الاسلامية.

وللزكاة دور بارز وهام في تنمية الانسان ـ مع غيرها من القيم الاسلامية ـ بجانب دورها في التنمية المادية، لأن من تمرن بالزكاة، وأزال الشح والحرص والبخل والانانية من نفسه، فقد هذبها وطهرها من الصفات الذميمة، ونمى فيها الخلال الطيبة،

والصفات الحميدة من السخاء والبذل والايثار والجود الكرم والرحمة وحب الخير للاخرين. وهذه كلها قيم اسلامية ذات اثر ومردود اجتماعي طيب، وهو اثر لا يقتصر على المزكي وحده، انما ينعكس ايضا على آخذ الزكاة من الفقراء والمساكين، وغيرهم من المستحقين، فهي تنتزع من نفوسهم سخائم الحقد والحسد والبغض والكراهية للمجتمع، وخاصة فئة الاغنياء منهم، فتطهرهم الزكاة من هذا كله، كما طهرت المزكين، وتغرس في نفوسهم الحب والمودة والتعاطف، وتدفعهم الى عمل الخير والمساهمة في بناء مجتمعهم بروح راضية ونفس مطمئنة.

وزكاة الاموال المنقولة ـ عدا العقار ـ والمستغلات الحديثة، او الاصول الثابتة في تسمية اخرى تستقطع نسبة ضعيفة جدا (٢,٥٪) ولا تمثل الا جزءا يسيرا من رأس المال ودخله، وهي في حقيقتها ستقطع من الدخل، لا من رأس المال، وفي ذلك تحفيز لصاحب المال ودفعه للانتاج.

الألعاب الآسيوية العاشرة

الكويت بعد السعودية والإمارات في ربع نهائي الكرة والصين تواصل مشوارها مع الميداليات

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:
تابعت الفرق العربية عروضها المشرفة في تصفيات كرة القدم في الالعاب الاسيوية العاشرة الجارية احداثها حاليا في كوريا الجنوبية، فبعد ضمان منتخبات كل من المملكة العربية السعودية والعراق والامارات التاهل، تاهلت الكويت فيما اقترب كثيرا قطر للتاهل وفتح باب امل صغير للبحرين.. وكانت آخر المباريات قد اسفرت عن فوز الكويت على ايران ١ ـ صفر والبحرين على الهند ٣ ـ صفر.

الكويت ١ ـ ايران صفر

حقق المنتخب الكويتي الكروي في مدينة تايجو فوزا ولا اثمن على منافسه الايراني في لقائهما في تصفيات المجموعة الرابعة، واحرز هدف المباراة الوحيد للكويت نجم الهجوم الهداف صلاح الحساوي في الدقيقة ١٨ بعدما هرب من الرقابة اللصيقة المفروضة عليه.

بدأت المباراة سريعة حافلة بالقدية والحماس، ومنذ صافرة البداية سعى كل من الفريقين الى احراز هدف مبكر يريح اعصابه ويمكنه من زمام اللعب، وذلك عن طريق تركيز اللعب على خطي الوسط..

وتنبه صالح زكريا مدرب منتخب الكويت بسرعة الى الرقابة الشديدة المفروضة على مهاجمي فريقه فكانت تعليماته ضرورة الافلات من الرقابة واللجوء للمهارات كشرطين اساسيين للتحرك الهجومي.. وفعلا تمكن صلاح الحساوي بتأخره الى الخلف للاستحواذ على الكرة من الافلات من متابعيه قبل ان يخترق الدفاع ويسجل هدف الكويت والمباراة الوحيد..

على الاثر هدأ الكويتيون اللعب وعدلوا خطتهم لامتصاص رد الفعل الايراني ودعموا دفاعاتهم مع مساندة لاعبي الوسط الى ان انتهى الشوط الاول بنتيجة ١ ـ صفر.

الشوط الثاني اتسم بالسرعة والنشاط المبكر خاصة من جانب الفريق الايراني الذي حاول الضغط لفترات طويلة وشن هجمات سريعة عديدة لخلخلة الدفاع الكويتي واقتناص هدف التعادل غير ان استبسال حارس مرمى الكويت خالد الشمري الذي صد ٣ كرات في غاية الخطورة ابقى شباكه نظيفة وهكذا فازت الكويت ١ ـ صفر وتصدرت المجموعة الرابعة وتقدمت عن جدارة الى الدور ربع النهائي.


صالح زكريا

البحرين ٣ ـ الهند صفر

● في مدينة بوسان فاز منتخب البحرين على منتخب الهند بثلاثة اهداف نظيفة ليحصل على فرصة (وان كانت واهية) للتقدم عن المجموعة الثانية، وقد جاءت الاهداف الثلاثة كلها في الشوط الاول. المباراة كانت من جانب واحد منذ بدايتها اذ لعب البحرينيون كرة سريعة حلوة واستطاع خط هجومهم ان يفتتح التسجيل في الدقيقة الثالثة عندما تلقى عبد الرحمن حسين كرة حولها داخل الشباك الهندية.

وشدد البحرينيون هجماتهم وفرضوا سيطرتهم على مجريات اللعب مستغلين الارتباك الحاصل في صفوف الفريق الهندي الذي انكفأ للدفاع في محاولة لاستيعاب الهجمات البحرينية وصدها ولكن في الدقيقة ٢٢ خطف البحرينيون هدفهم الثاني عن طريق علي حسين..

وفي آخر دقيقة من الشوط الاول وفي ظل سيطرة ميدانية مطلقة سجل عبد الرحمن الراشد هدف البحرين الثالث والاخير..

الشوط الثاني قلل الفريق البحريني هجماته ونشط الفريق الهندي بهدف انقاذ ما يمكن انقاذه وسنحت له بالفعل بعض الفرص للتسجيل لكنه لم يستغلها كما اتيحت بالمقابل فرص اخرى كثيرة للبحرينيين، لم ينجحوا في تحويلها الى اهداف لتنتهي المباراة كما انتهى الشوط الاول بفوز البحرين ٣ ـ صفر.

وفي ما يلي ترتيب فرق المجموعتين الثانية والرابعة التي شهدت امس ايضا فوز بنجلاديش على نيبال ١ ـ صفر.

● المجموعة الثانية:
١ـ الصين ٤ نقاط من مباراتين
٢ـ كوريا الجنوبية ٣ نقاط من مباراتين (فارق الاهداف مع البحرين ٤ اهداف لصالحه)
٣ـ البحرين ٣ نقاط من ٣ مباريات
٤ـ الهند صفر من ٣ مباريات.

● المجموعة الرابعة:
١ـ الكويت ٨ نقاط من ٤ مباريات
٢ـ ايران ٤ نقاط من ٣ مباريات
٣ـ اليابان نقطتان من ٣ مباريات
٤ـ بنجلاديش نقطتان من ٣ مباريات
٥ـ نيبال صفر من ٣ مباريات.

الهدافون

على صعيد ترتيب الهدافين يتصدر الان كل من ماجد عبد الله (السعودية) وصلاح الحساوي (الكويت) ومالان (الصين) القائمة برصيد ٤ اهداف لكل منهم.

الدور ربع النهائي

وفي ما يلي برنامج الدور ربع النهائي:
ـ ثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثالثة
ـ اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثالثة
ـ اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الرابعة
ـ ثاني المجموعة الثانية مع اول المجموعة الرابعة.


بطلات المسدس الهوائي بعد تقليدهن ميدالياتهن

الصين تعزز مواقعها في قائمة الميداليات

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:
ابطال الصين تلبعوا يوم امس جرف الميداليات فيما تقلصت سيطرة اليابانيين التقليدية على السباحة التي اختتمت سباقاتها امس وشهدت تحطيم ٢٨ رقما قياسيا اسيويا في ٢٩ سباقا.
وفاز السباحون اليابانيون بـ ١٧ سباقا هذه المرة مقابل ٢١ في الالعاب السابقة.

وعلى مستوى الافراد اصبح السباح الياباني كاتسونوري فوجيوارا ثالث الفائزين باربع ذهبيات في اعقاب مشاركته الظافرة مع منتخب بلاده في سباق التتابع ٤ × ١٠٠م متنوع..

الصين لم تشارك في ٤ من منافسات الميداليات امس (منافستان في البولينج ومنافستان في الفروسية) ومع ذلك تمكن ابطالها من الفوز بـ ٧ ميداليات ذهبية من اصل ١٦ ميدالية ذهبية من اصل ١٦ ميدالية وزعت.

وهكذا وقبل اختتام الالعاب بثماني ايام (اي نصف مدة الالعاب جمع الصينيون ٥٣ ذهبية من اصل ١٠٠ الى جانب ٣٦ فضية و٢٢ برونزية مقابل ٢٦ ذهبية و٣٣ فضية و٣٤ لليابان التي فازت بخمس ذهبيات امس الجمعة، و١٨ ذهبية و٢١ فضية و٢٤ خرجت امس بثلاث ذهبيات.

اما الذهبية الوحيدة التي افلتت من قبضات الصينيين واليابانيين والكوريين امس فقد فازت بها هونج كونج وكانت في فردي مسابقة البولينج للسيدات عن طريق تشي كوك هونج.

النتائج:

وهنا ابرز النتائج الفنية:

كرة القدم:
فازت الكويت على ايران ١ ـ صفر
والبحرين على الهند ٣ ـ صفر
وبنجلاديش على نيبال ١ ـ صفر

صلاح الحساوي

الغطس:
● السلم الثابت سيدات:
١ـ لو وي (الصين) ٤٦٠,٠٢ نقطة
٢ـ جويان مي (الصين)
٣ـ يايوي كيهارا (اليابان).

الهوكي:
فازت بنجلاديش على عمان ٢ ـ ١
وماليزيا على الباكستان ٢ ـ ١
والهند على هونج كونج ١٠ ـ صفر
وكوريا الجنوبية على اليابان ٤ ـ صفر

كرة السلة:
● (رجال):
فازت الصين على هونج كونج ١٠٨ ـ ٤٩
وكوريا الجنوبية على الكويت ٩٥ ـ ٦٨
● (السيدات):
فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٧٦ ـ ٦٢

البولينج:
● فردي الرجال:
١ـ ماسامي هيراي (اليابان)
٢ـ ريناتو رييز (الفيليبين)
٣ـ رنجو وانج شي منج (ماليزيا)

السلاح:
● الشيش فردي رجال:
١ـ كوناك تشون (كوريا الجنوبية)
٢ـ تشوجا يسونج (كوريا الجنوبية)
٣ـ لاو شاو بيت (الصين)

الرماية
● البندقية الصغيرة العيار (٣ اوضاع) فرق:
١ـ الصين ١,٧٣٥
٢ـ اليابان
٣ـ كوريا الجنوبية
● البندقية الصغيرة العيار (٣ اوضاع) فردي الرجال:
١ـ جو دان هونج (الصين) ٥٨٨
٢ـ سوما دوتا (الهند)
٣ـ جين دون شيانج (الصين)
● المسدس فردي السيدات:
١ـ ون جي فانج (الصين) ٦٨٧
٢ـ توموكو هاسيجاوا (اليابان)
٣ـ شويون (الصين)

السباحة:
● التتابع ٤ × ١٠٠ متنوع:
١ـ اليابان
٢ـ الصين
٣ـ اندونيسيا
● الـ ٢٠٠م فراشة (سيدات):
١ـ كيومي تاكاهاشي (اليابان)
٢ـ ايزومي كاواهارا (اليابان)
٣ـ لي اون هي (كوريا الجنوبية)
● الـ ٢٠٠م فردي متنوع (رجال):
١ـ ناريتوشي ماتسودا (اليابان)
٢ـ شين او ون (الصين)
٣ـ ساتوشي تاكيدا (اليابان)
وجاء الكويتي سلطان العتيبي ثانيا وسجل رقما كويتيا جديداً هو ٢,١٩,,٨٢ د
● الـ ٢٠٠م ظهر سيدات:
١ـ تشوي يوين هي (كوريا الجنوبية)
٢ـ ناوومي سيكيدو (اليابان)
٣ـ هيرويو هارادا (اليابان)
● الـ ٥٠٠م حرة رجال:
١ـ وانج دا لي (الصين)
٢ـ سيجيو اوجاتا (اليابان)
٣ـ هي زون هوا (الصين)

الفروسية:
● مسابقة الـ ٣ ايام (فرق):
١ـ اليابان
٢ـ كوريا الجنوبية
٣ـ الهند
● مسابقة الـ ٣ ايام (فردي):
١ـ تشوي ميونج جين (كوريا الجنوبية)
٢ـ أييكي ميازاكي (اليابان)
٣ـ كوجيرو جوتو (اليابان)

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ الصين	٥٣	٣٦	٢٢
٢ اليابان	٢٦	٣٣	٣٣
٣ كوريا الجنوبية	١٨	٢١	٢٤
٤ الفيليبين	١	١	٢
٥ هونج كونج	١	—	٢
٦ ايران	١	—	١
٧ ماليزيا	—	٣	٣
٨ الهند	—	٢	٣
٩ تايلاند	—	٢	٣
١٠ اندونيسيا	—	—	٤
١١ سنغافورة	—	—	٣

مباريات اليوم في الميزان

سيوول ـ «الشرق الأوسط»:

تواصل اليوم السبت منتخبات كرة القدم مسيرتها بالأدوار التمهيدية التي تدخل مراحلها الأخيرة، إذ أنهت بعض الفرق مبارياتها وهناك فرق ظلت لها مباراة واحدة فقط، فستقام اليوم ثلاث مباريات الأولى للعراق مع تايلاند، والثانية لعمان والباكستان، والثالثة لأندونيسيا مع ماليزيا.

العراق وتايلاند

هذه المباراة هامة بالنسبة للعراق لأنه يحاول اليوم اعلان صعوده رسمياً للدور ربع النهائي مع السعودية والكويت والامارات، وهي أهم لقاءات اليوم، فالعراق خسر مباراته يوم الخميس الماضي أمام الامارات ١/٢ ويتحمل أحمد جاسم حارس المرمى العراقي الجزء الكبير من هذه الخسارة، ومن المحتمل ألا يشرك المدرب العراقي أحمد جاسم في لقاء اليوم نظراً لحالته النفسية السيئة.

والمباراة هي الفرصة الأخيرة للمنتخب العراقي في مجموعته التي تضم معه الامارات (صعدت) وتايلاند التي بقيت لها مباراة أمام الباكستان، ولذا يحاول منتخب تايلاند تحقيق الفوز اليوم وإن كان ذلك صعباً أمام العراق على أن يفوز بعد ذلك على الباكستان وبذلك تحقق تايلاند المفاجأة.

تايلاند رصيدها نقطة واحدة حصلت عليها من تعادلها مع عمان صفر/صفر الخميس الماضي ثم خسرت أمام الامارات صفر/١.

عمان والباكستان

في كوريا اطلق النقاد على هذا اللقاء لقب اللقاء المنسي، فالفريقان أيا كانت النتيجة لن يصعدا أي منهما إلى الدور ربع النهائي وإن كان كل منهما يحاول تحسين وضعه بين فرق الدورة. منتخب عمان خسر أمام العراق صفر/٤ وتعادل مع تايلاند صفر/صفر وله نقطة واحدة.

ومنتخب الباكستان خسر أمام العراق ١/٥ وأمام الامارات صفر/١. ورصيد الباكستان من النقاط (صفر) حتى الآن.

اندونيسيا ـ ماليزيا

اما في المجموعة الثالثة فيتقابل منتخبا اندونيسيا وماليزيا على استاد كوانجو. والمباراة هامة للفريقين على أمل الصعود مع السعودية وإن كانت فرصة قطر كبيرة في الصعود، إذ يتوقع الخبراء أن ينتهي لقاء اندونيسيا مع ماليزيا بالتعادل. وهذه هي المباراة الثالثة والاخيرة للفريقين في المجموعة التي بقي فيها لقاء واحد بين السعودية وقطر يوم الاثنين المقبل، فرصيد كل منهما نقطة واحدة من تعادلهما مع قطر ١/١.

(الرياضة السعودية)

الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ الشرق الاوسط

الاتحاد يأمل بصيغة جديدة للتعاون مع النادي الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اقترح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة وضع صيغة جديدة للتعاون بين الاندية السعودية وبالاخص بين ناديه الاتحاد والنادي الاهلي بجدة.

بحيث تشمل هذه الصيغة مشاركة اي من الناديين النادي الاخر في تحمل نفقات استقدام الفرق الخارجية التباري معها وتنظيم مباريات اخرى لها مع الفرق الاخرى.

واضاف الدكتور ناظر في حديثه لـ «الشرق الاوسط» معلقا على عدم اجراء مباراة لفريقه مع فريق النادي الاهلي بصنعاء قائلا.. «في الواقع لم تكن لنا الرغبة بذلك ولم يكن التوقيت مناسبا لاقامة مثل هذه المباراة ولكننا نزولا عند رغبة الاشقاء في النادي الاهلي بصنعاء بالتباري مع فريقنا طلبنا منهم عرض هذه الرغبة على مستضيفهم النادي الاهلي اولا..».

واضاف د. ناظر «نحن نسير وفق سياسة ادارية مدروسة تقوم على العلمية والتشاور وتبادل الرأي والخبرة مع الاندية الاخرى ولا نخجل من الاتصال بأي نادٍ نطلب خبرته ومشورته اذا ما شعرنا انه يتفوق علينا في مجال معين وخير مثال على ذلك اننا اتصلنا بالنادي الاهلي القاهري ونادي الهلال السعودي ونادي النصر الاماراتي نطلب مشورتهم وخبرتهم في تأسيس مدارس كرة القدم للاشبال والبراعم».

ثم قال «اعتقد ان من اهم الاسباب وراء تعكير صفو العلاقات بين الاندية هو تنافسها من اجل الحصول على تسجيل لاعب معين ونحن في نادي الاتحاد اقفلنا الباب نهائيا على هذه المسألة واعلنا للملا عدم رغبتنا في ضم اي لاعب لا يكون هدفه نادي الاتحاد او التوقيع له بدون مقابل وذلك لقطع الطريق امام العديد من المشاكل المالية والنفسية التي نحن بغنى عنها وقد اعتذرنا بهدوء للاعب الدولي سمير عبد الشكور عندما عرض نفسه للعب في نادي الاتحاد».

مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم

الأهلي بطل المجموعة الأولى بعد تعادله مع الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل فريقا الأهلي والاتحاد بدون اهداف مساء أمس بجدة في ختام مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وبهذه النتيجة يتصدر فريق النادي الأهلي فرق المجموعة الأولى برصيد ٥ نقاط، يليه الوحدة ٤ نقاط ثم الاتحاد ٣ نقاط.

وصرح السيد عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد الكرة بأن قرعة دور الأربعة ستجري مساء اليوم لتحديد مباراتي نصف النهائي بين الفرق الأربعة المتأهلة وهي: الأهلي والهلال والاتفاق والطائي.

● وفي الدمام، كسب فريق الاتفاق مباراته أمام منافسه فريق نادي القادسية بأربعة أهداف مقابل هدفين.

الرياضة في سطور

اجاكس الهولندي ومنتخب مصر يومي ٩ و١٢ يناير (كانون الثاني)

● القاهرة: ارسل نادي اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم، الذي يتولى تدريبه حالياً النجم العالمي الفذ يوهان كرويف، برقية لاتحاد كرة القدم المصري يؤكد حضوره للقاهرة يوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل لخوض مباراتين وديتين والمكوث لمدة اسبوع في مصر خلال فترة توقف الدوري بهولندا.

تحددت مباراتا اجاكس مع منتخب مصر يوم ٩ يناير باستاد القاهرة ثم بعد ثلاثة أيام في ستاد المنيا لتتاح الفرصة لفريق اجاكس لزيارة معالم مصر السياحية في الوجه القبلي.

القاء القبض على ٢٦٣ الف شخص في كوريا خلال الالعاب الآسيوية

● سيؤول: القت الشرطة في كوريا الجنوبية القبض على ما نسبته الفي شخص من المشتبه فيهم يومياً خلال الأشهر الأربعة الأخيرة في عملية تطهير سبقت الألعاب الآسيوية، كما افادت مصادر الشرطة أمس.

وأشار المتحدث باسم القيادة العامة للشرطة إلى أن ٢٦٣ الف شخص القي القبض عليهم وأطلق سراح ١٣٨٤٠٠ منذ ذلك الوقت، ومن بين الآخرين تمت محاكمة ٧٦٣٠٠ شخص وسيحاكم قريباً ٤٨٣٠٠ آخرون.

وأوضح المتحدث انه القي القبض على ١٩١ الف مشجع وعلى ٢٣٥٠٠ لص و٢٣٧٠ من لصوص المنازل وأربعين الف من الاشقياء الآخرين.

ذهبية وفضيتان لمصر في بطولة قبرص الدولية لالعاب القوى

● القاهرة: أحرز العداء المصري أحمد عبد الحليم (نجم النادي الأوليمبي) الذهبية الوحيدة لمصر في بطولة قبرص لألعاب القوى التي اقيمت في نيقوسيا في الاسبوع الماضي وشاركت فيها ١٤ دولة بينها فرنسا والمانيا الغربية والنرويج والسويد.

أحمد عبد الحليم احتل المركز الأول في سباق الـ ٤٠٠ متر والمركز الثاني في سباق ٤٠٠ متر حواجز، وقد فازت مصر بميدالية فضية ثانية سجلها العداء حمدي كمال في سباق الـ ٨٠٠م، بينما عجز العداءون شعبان محمود وابراهيم موسى وحسن بدره عن اجتياز الدور التأهيلي في المسابقة.

الرياضة المصرية

الترسانة و«المقاولون العرب» تصدرا مؤقتا الترتيب العام للدوري الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقاسم فريق ناديي الترسانة و«المقاولون العرب» مؤقتا صدارة الترتيب العام للدوري المصري لكرة القدم بعد ظهر اول من امس الخميس عندما «سحق» الترسانة ضيفه غزل دمياط ٣ ـ صفر، وتغلب «المقاولون العرب» على المنصورة ٢ ـ صفر.

المريخ البورسعيدي ـ الوافد الجديد على دوري الكبار ـ مني بهزيمة مريرة اذ سقط بخمسة اهداف نظيفة امام غزل المحلة فيما حقق الاتحاد السكندري فوزا طيبا على السويس. وقد تأجلت كما هو معلوم مباريات فرقة الزمالك والاهلي والاسماعيلي لمشاركة هذه الفرق الثلاث بتصفيات بطولتي كأس افريقيا لابطال الدوري وكأس حاملي كؤوس افريقيا.

وهنا ملخص النتائج:
المقاولون العرب ٢ ـ المنصورة صفر
السويس صفر ـ الاتحاد السكندري ١
غزل المحلة ٥ ـ المريخ صفر
الترسانة ٣ ـ غزل دمياط صفر
الاسماعيلي ـ الزمالك (تأجلت)
المصري ـ الاهلي (تأجلت)

وهنا ترتيب الفرق:

الفريق	نقاطه	لعب
الترسانة	٤	٢
والمقاولون العرب	٤	٢
المحلة	٢	١
الاتحاد السكندري	٢	١
المصري	١	١
المنصورة	١	٢
غزل دمياط	١	٢
المريخ	١	٢
السويس	صفر	١
الاهلي	صفر	صفر
الزمالك	صفر	صفر
الاسماعيلي	صفر	صفر

● ارسل الاتحاد السعودي للجمباز لنظيره المصري برقية تؤكد موافقة الاتحاد السعودي على الاشتراك في البطولة العربية الرابعة للناشئين في الجمباز والتي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني).

بذلك اصبحت السعودية سابع دولة توافق على الاشتراك في البطولة وسبقتها الاردن ولبنان والمغرب والكويت والجزائر والعراق، ومازال الاتحاد المصري بانتظار موافقات باقي الدول العربية ويتوقع الاتحاد المصري وصول عدد الفرق الى ١٤ دولة في بطولتي الناشئين والناشئات.

● تقرر اشتراك المنتخب المصري لكمال الاجسام في بطولة العالم التي تقام بطوكيو خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك بأربعة ابطال هم: عصمت صادق (وزن الخفيف) والشحات مبروك (وزن المتوسط) وانور العماوي (وزن ٦٥ كجم) وحمدي السباعي (وزن خفيف الثقيل).. والاخير مصري مقيم في المانيا الغربية ويشارك على نفقته الخاصة

● قرر الاتحاد المصري للاسكواش عدم اشراك اللاعبين المحترفين امثال جمال عوض ومجدي سعد في البطولات الدولية كممثلين لمصر لاعطاء الفرصة للوجوه الجديدة على ضوء تخلف جيل الابطال الكبار..

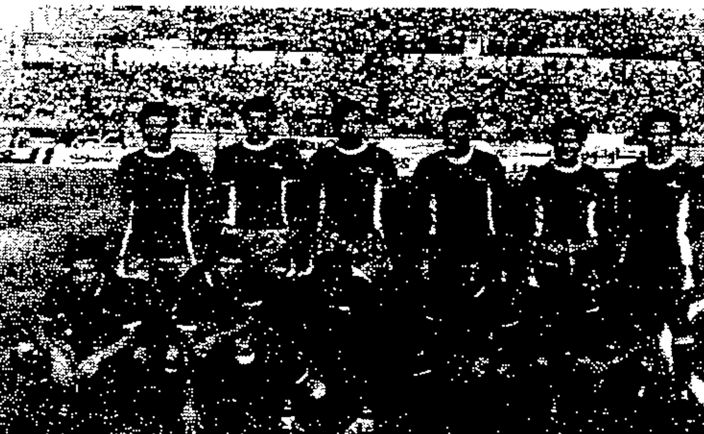
سيبدأ تنفيذ القرار مع اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل خلال بطولة فرنسا المفتوحة التي يمثل مصر فيها ٦ لاعبين محليين جدد احتلوا المراكز الاولى في قائمة الاسكواش المصرية التي تحددت مراكزها بعد مباريات طويلة شارك فيها ٣٠ لاعبا..

الحالة الوحيدة التي تمثل استثناء من هذا القرار هي السماح للكبار بالاشتراك في بطولات العالم فقط.



فريق «المقاولون العرب»





فريق الاتحاد السكندري

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ رسالة.
٢ ـ يخصني ـ غير حقيقي.
٣ ـ آلة موسيقية ـ اسم علم مؤنث.
٤ ـ ذنب ـ عطاء قليل.
٥ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٦ ـ الحسن والبهجة.
٧ ـ قلادة ـ متشابهان.
٨ ـ عامل ـ عاصفة بحرية.
٩ ـ بدأ ـ من المعادن.

عموديا
١ ـ مدينة فلسطينية ـ أقوم مقام.
٢ ـ يضرب به المثل.
٣ ـ حكي ـ ضعف البصر.
٤ ـ من الفواكه ـ الثواب.
٥ ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٦ ـ نهر ايطالي ـ فوض (مبعثرة) ـ (معكوسة). دق.
٧ ـ عصاة غليظة.
٨ ـ موجز ـ ضمير منفصل.
٩ ـ عيش ـ اغنية لعبد الحليم حافظ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	م	ا	م	ا	ت	ا	م	ر
٢	ظ	ض	ح	ة	ض	ي	هـ	ي	ص
٣	ض	خ	ا	ل	ي	ن	م	ا	ك
٤	ن	ي	م	ح	د	ا	ل	ق	ر
٥	م	ا	ض	س	ت	ة	هـ	ي	ج
٦	ض	ق	ص	د	ح	ض	ش	ن	هـ
٧	ر	ر	ن	ي	ت	ش	ا	ر	د
٨	ب	ش	د	ر	ة	ر	د	ل	ط
٩	ل	ق	ح	ا	هـ	ا	ل	ي	ر

احتفال ـ مضرب
مهندس ـ امام
حقل ـ حشد
نادية ـ صالة
جهد ـ شوق
ملفت ـ ريم
اهالي ـ شوط
نهاية ـ حفظ
تصفيف ـ كف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة برازيلية — زحلة

كرة المضرب

تقدم ماكنرو وكونورز وادبرج في سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا): ا.ب:

سجل النجوم العالميون الامريكيان جون ماكنرو وجيمي كونورز والسويدي ستيفان ادبرج انتصارات طيبة في الدور الثاني لتصفيات دورة «ترانسامريكا» الدولية لكرة المضرب المقامة حاليا في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية.. وتقدموا كما هو منتظر الى الدور ربع النهائي.

كونورز (المصنف الثاني) تغلب على مواطنه بيتر فليمنج ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، فيما سحق ماكنرو مواطنه جون ليتس ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، اما السويدي ادبرج (المصنف الاول) فقد بدأ مسلسل الانتصارات بفوزه على الامريكي بدشولتز ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

هذا وقد تقدم مع المتقدمين كذلك الامريكي جون سادري لتغلبه على البيروفي هايمي ايزاجا ٧ ـ ٥، ٣ ـ ٦، ٦ ـ صفر.



ماكنرو.. في سان فرانسيسكو

الشطرنج

بطولة العالم للشطرنج كاربوف يؤجل الجولة العشرين

لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) ـ ا.ف.ب: تأجلت الجولة الـ ٢٠ من نهائي بطولة العالم للشطرنج التي تقام في لينينجراد بين البطلين العالميين السوفياتيين جاري كاسباروف (حامل اللقب) واناتولي كاربوف البطل السابق ومنافسه على اللقب، الى يوم الاثنين المقبل بناء على طلب كاربوف.

فقد طلب البطل السابق الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية في الجولات الثلاث الاخيرة الاستفادة من آخر وقت للراحة بعدما سبق ان استخدم كاسباروف هذا الحق ثلاث مرات.

اما عن وضع المنافسة فقد تعادل اللاعبان وبات لكل منهما ٩,٥ نقطة ولايزال امامهما خمس جولات في هذه المباراة وهي مباراة ثأرية مكونة من ٢٤ دورا.

لقطة من الجولة الـ ١٩

رأي رياضي

النظام الجديد لدوري كرة القدم في المغرب احدث ردود فعل متفاوتة ويبدو ان المعارضين اكثر من المؤيدين للنظام الجديد واذا كان اقرار نظام المجموعتين بالنسبة للدرجة الاولى، قد جاء ارضاء لخواطر بعض الاندية التي كان محكوما عليها بالهبوط الى الدرجة الثانية، فان قرار هبوط اربعة فرق عن كل مجموعة يبدو غير منطقي!

الا انه من ايجابيات النظام الجديد، قرار اجراء مرحلة ثانية للدوري، ولا شك ان الجمهور سيستمتع بعروض شيقة للفرق الثمانية التي انهت المشوار بنجاح ووصلت الى هذه المرحلة.

اما فرق الدرجة الثانية التي توزعت على اربع مجموعات تضم كل واحدة ١٦ فريقا، فان مرارتها أقسى، وذلك بعد قرار هبوط ٣٢ فريقا لفرق الدرجة الثانية «ب» وبمعدل ثمانية فرق عن كل مجموعة من المجموعات الاربع، وبمعنى آخر هبوط نصف فرق كل مجموعة وهو قرار جائر في حق الفرق الصغرى.

الا ان افضل ميزات النظام الجديد لفرق هذه الدرجة هو صعود الفرق الاربعة الاولى عن كل مجموعة الى الدرجة الاولى والغاء مباريات السد التي كانت صخرة تتحطم عليها آمال موسم بكامله.

انها تجربة جديدة اقدم عليها اتحاد كرة القدم، وغايته ان تمنح فرق الدرجة الاولى المتعة الكروية لجماهير كرة القدم المغربية.
نأمل ذلك.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل عشقان

فقيدتهم الغالية

الدكتورة سلوى محمد خوجه

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

● الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المد والجزر ٢

الإيجابيات ـ الموقف من الأصالة والمعاصرة!

● د. عبد الله ناصر الفوزان

منذ زمن بعيد وهناك حوار شديد الحرارة بين المثقفين العرب لم يحسم بعد حول الاصالة والمعاصرة. وقد تنبهت الخطة لهذا، وخصصت له بعض صفحاتها، وقد ارجعت سبب هذا الاختلاف الى سوء فهم لمدلول هذين المصطلحين، فقد درجا على الالسن ـ كما تقول الخطة ـ بشكل يوحي بأن ثمة تعارضا بينهما. فاذا قبل الاول رفض الآخر والعكس بالعكس (ص ١٠٤).

فمفهوم الاصالة ـ حسب راي الخطة ـ ينطوي في راي الكثيرين من مستخدميه على الارتباط بذات حضارية عربية اسلامية ذات موقف ثقافي وحضاري متميز، وينطوي على التصور بان كل فكر او نتاج مستمد من الحضارات او الثقافات الاخرى هو منكر ودخيل ومستورد (ص ١٠٤) في حين ان مفهوم «المعاصرة» ينطوي في نظر الكثيرين على عنصر زمني هو الارتباط بالحاضر مقابل الارتباط بالماضي. او الارتباط بالحياة المتجددة مقابل الارتباط بالموت، والمفترض عند هؤلاء ان الحاضر افضل من الماضي والارتباط به اكثر مشروعية وافضل جدوى (ص ١٠٤).

وتقول الخطة: إن الباحثين يسقطون مفهومي الاصالة والمعاصرة على الفكر العربي ويقسمونه الى تيارات ثلاثة. اولها: تيار سلفي يتجه الى الماضي وحده، اي الى التراث. وثانيهما: تيار عصري يتجه الى الحاضر والمستقبل وحدهما. وثالثهما: تيار توفيقي يحاول الجمع بين الطرفين في بنية واحدة (ص ١٠٤).

ثم توضح الخطة موقفها من كل ذلك فترفض هذه المفاهيم، وترفض هذا التقسيم، وتؤكد عدم وجود تعارض بين الاصالة والمعاصرة، وتنبه الى وجود خطأ منهجي في تقسيم الفكر العربي، فواقع الامر يؤكد أنه ليس هناك وجود متميز لتلك التيارات الثلاثة، فالسلفيون يقبلون المعاصرة، والمعاصرون يحرصون على التراث، وليس ثمة خلاف كبير حول ضرورة الحفاظ على التراث والاخذ منه ومن قيمه، وحول ضرورة السير مع العصر واستيعابه وايجاد بنية حضارية عربية حديثة تستند الى هذين الرافدين ليكونا اساسا مكينا لانطلاقها. (ص ١٠٥).

الاصالة ـ كما تقول الخطة ـ ليست هي الانحصار في التراث وحده، والعبودية له، وليست التقوقع والتجمد عند الماضي، ولكنها تبني قيمه والتجديد الدائم فيه، كما ان المعاصرة ليست في تبني القيم الغربية، وطلب التقنيات والتخلي عن الماضي كله، وليست استلابا او تجديدا محضا، وتبنيا لمعطيات الغرب وذوبانا فيه، واغترابا عن الدين والمنزع القومي، ولكنها ادخال للعصر في الذات العربية وفهم له من خلالها. (ص ١٠٥).

وعلى هذا فان الاصالة والمعاصرة ـ كما تقول الخطة ـ لا تتناقضان اطلاقا، لان كلا منهما تنبع من منبع مختلف، ولها هدف مختلف، ولعلهما ـ بالعكس ـ متكاملتان، كما هو الحال في مختلف البنى الثقافية العلمية. والفرق الوحيد بينهما ـ كما تقول الخطة ـ ان الاصالة تثبت الذاتية الخاصة، بينما المعاصرة تفرض الاتجاه، وافتراض الانخلاع الكامل من الذات فرضية خاطئة، تماما كالافتراض بان تبني العصر يكون بان نقدم عليه بصفحة بيضاء نقية خالية من كل فكر سابق (ص ١٠٥).

واذا فلا اشكالية بين الاصالة والمعاصرة ـ في راي الخطة ـ فالمشكلة صورية، لان الاشكال الثقافي لا ينبع من تصادمهما ولكن من ضحالة النتائج التي نجدها بين ايدينا منهما (ص ١٠٦).

وحسما للامر تقول الخطة انه لا خيار لنا في الاخذ بالنموذج الغربي، او الاخذ بالنموذج التراثي، فالواقع العملي يقضي جمع الخيارين، لان البنى التي يقوم عليها النموذج الغربي في الحياة، وفي الثقافة قد انزرعت ضمن الواقع التراثي الذي تعيشه، وفي صميمه، واوجدت علاقة ضرورية، وخليطا ثقافيا ثنائيا جديدا يتبلور باستمرار مع توالي الايام ليصبح تركيبا جديدا، فنحن نقبل الغرب ثقافة وفكرا وابتكارا وعلما، ونرفضه عدوانا واستعمارا وتذويبا للهوية الحضارية، في الوقت الذي نقبل فيه التراث عنصر ابداع وتوجيه، ومنزع ايمان وقوة، ونرفضه جمودا، وقواقع للاحتماء والهروب (ص ١٠٦).

ولكن طالما ان الامر كذلك فلماذا لم يتبلور خط النهضة العربية في اطار متنام حتى الآن..؟ لماذا لم يتحول الخليط الفيزيائي «الاصالة والمعاصرة» الى تركيب كيماوي جديد..؟ ولم تذب الثنائية في واحد؟

تطرح الخطة هذه الاسئلة وتجيب عليها فتقول ان هناك سببين:

● الاول: ان هذا المزيج الثقافي الحضاري الذي تكون لدينا منذ عصر النهضة الى الآن، يجري تجاوزه باستمرار من قبل الحضارة الحديثة، بسبب سرعتها في التطور والابتكار والتقنية. بحيث لا تأخذ العناصر الجديدة مداها في التبلور الكافي لتصبح تركيبا حضاريا عربيا جديدا، حتى نجد انفسنا بحاجة ملحة إلى مزيج تركيبي جديد، ركضا وراء التلاؤم مع العصر، فالتوافق معه يحول دون نجاحه ركض العصر نفسه، بتواتر اقوى ايقاعا، واقسى تحديا.

● الثاني: ان القوى الخارجية (الاستعمارية خاصة) والثقافية الغازية تقوم بدور معطل بما تملكه من اساليب متطورة، يساعدها على ذلك قصر النظر الذي تتصف به بعض السلطات الثقافية والعلمية العربية، التي لا تهتم اهتماما كافيا بالتنمية الثقافية، وبتطويرها، والدفاع عنها، (ص ١٠٦ـ١٠٧).

هذا هو موقف الخطة من الاصالة والمعاصرة، وهو ـ في رايي ـ موقف يتسم بالوعي، والصراحة، والادراك الشامل لواقعنا الحضاري، وواقع الحضارة الحديثة على وجه العموم وهو موقف إيجابي جدير بالعناية والاهتمام.

● الرياض

رأي:

لاحظت ان صفحة «ثقافة وآداب وفنون» قليلا ما تنشر قصائد من شعر التدوير، مع أن التدوير نمط من الشعر العربي الجميل الذي بدأ مع بدايات الشعر الحديث، واخذ دورا كبيرا فيه استمر مع استمرارية هذا الشعر.

ومن الواضح تماما ان شعر التدوير يعتبر الاقرب الى آذان المستمعين، والاكثر شعبية عند بعض الفئات من متابعي الحركة الشعرية، لانه يقدم للانسان الوجبة الشعرية الدسمة ذات النغم الموسيقي المتواصل، والرنين المتناغم، والاثر الباقي لمدى طويل.

نامل الاهتمام بنشر قصائد شعر التدوير لانها عنصر الربط الجيد بين القديم والحديث، دون الانزلاق الى النثرية التي بدأت تطغى كثيراً على الشعر الحديث.

● سعيد الخولاني / حجة اليمن

السينمائي المغربي أحمد البوعناني:
في المغرب سينمائيون لا سينما

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الأوسط» ـ طلحة جبريل:

احمد البوعناني من السينمائيين المغاربة، الذين تالقوا داخل وخارج المغرب. ورغم انه يعمل اساسا كمدير تصوير «كاميرامان» فانه خاض تجربة اخراج ناجحة في فيلمي «الحال» و «الأيام الأيام». «الشرق الاوسط» التقت احمد البوعناني في اصيلة خلال مهرجانها التاسع. وكان هذا الحوار حول هموم السينما المغربية ومشاريع البوعناني المستقبلية.

● أين انت بعد «الحال» و «الايام الأيام» لم نعد نسمع عنك شيئا؟

ـ قمت بانجاز عدة اشرطة تلفزيونية في فرنسا، وشاركت في عدد من الأعمال كمدير للتصوير.. واخيرا عملت مع المخرج عمر اميرلاي في فيلمه حول الاسلام في فرنسا. حاليا اعمل في اشرطة فيديو لأنها تكنولوجيا العصر الرائجة.

● لكن ماذا عن مشاريعك في المغرب؟

ـ سنبدأ قريبا في تصوير شريط اعمل فيه كمدير تصوير، تدور قصته حول صبي صغير هرب من بيته في طنجة بسبب معاناة نفسية ويرافق احد السياح الفرنسيين الى اصيلة ومنها سيطل على عالم آخر.

● يبدو الموضوع وكانه كارت بوستال؟

ـ الشريط يتضمن اشياء سينمائية، وليست فقط قراءة، في كارت بوستال!

● من هو المنتج والمخرج؟

ـ المنتج فرنسي يدعى توتلاند. والمخرج شاب مغربي يدعى محمد اولاد محند، وهذا هو اول عمل له.

مغامرة؟

● الا تعتقد ان ثمة مغامرة حينما تشارك في عمل لمخرج سينمائي مبتدىء؟

ـ قررت المشاركة في هذا العمل، بعد ان اطلعت على السيناريو وأعجبني كثيرا، واعتقد انه لابد من الوقوف مع المخرجين الشباب، وهم في بداية الطريق لمساعدتهم وتشجيعهم.

● رغم وجود اهتمام ملحوظ بقطاع السينما في المغرب، تجسد اخيرا في اعادة النظر في وضعية المركز السينمائي المغربي، فان الانتاج السينمائي مايزال يتعثر ولم يستطع السينمائيون المغاربة تقديم عمل متميز كيف تفسر ذلك؟

ـ يبدو لي ان هذا الاهتمام ليس جذريا او عميقا. واذا كان هناك اهتمام جدي بوضعية القطاع السينمائية لابد من ايجاد حلول لمشاكل التمويل والتوزيع والقاعات. هناك مشاكل واضحة لابد من معالجتها حتى نستطيع بناء صناعة سينمائية في المستوى المطلوب.

● هذه الاجابة تتكرر دائما في اجوبة السينمائيين المغاربة؟

ـ اعتقد ان الجميع يعرف ذلك، ولا يستطيع اي مخرج مغربي ايجاد حل لها. هذه مشاكل تحلها رؤوس الاموال والاستثمار في قطاع السينما. حين تحول المخرج سهيل بن بركة على سبيل المثال الى منتج ومستثمر استطاع ان يجد حلولا لبعض المشاكل التي تعانيها.

● هل تعتقد ان مشاكل السينما المغربية تنحصر فقط في موضوع الاستثمار؟

ـ ليس ذلك فحسب، بل هي مشكلة عدم وجود قاعدة وشبكة حقيقية لايصال فيلم حقيقي الى الجمهور.

احمد البوعناني

● ولكن هناك مجموعة من المخرجين توفرت لهم امكانيات لا بأس بها، ولم يستطيعوا تقديم أعمال متميزة؟

ـ لا يمكن ان نتحدث عن مستوى الاخراج او التقنية في اي عمل سينمائي مغربي، في حين لا توجد اصلا صناعة سينمائية. لا يمكن مطلقا الحديث عن قطرة ماء في قاع الكأس!

ورأيي الشخصي، ان في المغرب سينمائيين ولكن لا توجد سينما. وهذا واقع ينسحب على السينما في دول عربية، لذلك قررنا مؤخرا في باريس تأسيس اتحاد للسينمائيين العرب العاملين في فرنسا.

● طرح المشاكل.. ام تقديم الحلول؟

ـ سنطرح المشاكل، وتطوراتنا للحلول. المسألة بالنسبة لنا كمخرجين هي قضية حياة او موت لذلك لابد من ايجاد الحلول.

● عودة لأعمالك الخاصة، ذكرت انك انجزت عدة اعمال تلفزيونية ولكن لم نر لك شيئا على شاشة التلفزة المغربية؟

ـ صحيح ان هناك مجالا كبيرا للعمل في التلفزيون المغربي. لكن ربما تكون هناك مشاكل تتعلق بالميزانية والاعتمادات المالية، وعلى اية حال لم تقترح علي التلفزة المغربية حتى الآن القيام بأي عمل.

رحيل الفنان المضحك

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

رحل اخيرا الفنان الساخر سليم حانا بعد ان اطعم المسرح والفن عمرا بعمره واعصابه. فعلى مدى ما يزيد عن ثلاثين عاما، اجتهد الفنان سليم حانا في صناعة الكلمة التي تجر الابتسامة والضحكة معا في قلب المشاهد. وعبر رحلة طويلة من العطاء، لم يساوم على العطاء الفني الاكثر ثقالة، وهو لم يكن ممثلا فحسب، وانما كان كاتبا ايضا، كتب العديد من النصوص المسرحية، التي اعتبرت من النصوص المتقدمة في حينها.

لقد رافق الفنان الراحل، ملك الكوميديا في سورية الفنان دريد لحام في العديد من اعماله وخاصة في البدايات.

سليم حانا، من مواليد القنيطرة ١٩٣٤.. توفي إثر مرض عضال، وترك لنا ابداعات لا تنسى في سجل الحياة الفنية بدءا من خشبة المسرح، مرورا بالتمثيلية الاذاعية، وانتهاء بالشاشة الصغيرة.

من ليالي شهرزاد "٤"

● نجوى هاشم

ـ قال الراوي: يا سادة يا كرام.

في الليلة العشرين، من ليالي شهرزاد، وشهريارها، تقدمت شهرزاد من صدر المكان، تترف في لحظة الوصول، تختال في اللحظة، الثبات، والحلم، الحقيقة.

بالغ شهريار في النظر إليها، وأمعن في ايقافها، في ظلاله ليمنح نفسه وقتا خصوصيا، منفصلا كليا عن الوقت العام في إثراء لحظتها باللامبالاة.

نقلت بصرها، في المكان، دراويش الحكاية، يتجولون في تقاطيع وملامح شهريار، ينتظر ماذا هناك؟ وماذا سيكون؟.

طلب منها، البدء من نهاية ما كان.

تقدمت الى الامام، خطوتين:

ـ التقدمية في الزمن الضيق، تفتح لي حسابات مؤجلة. جلست كما تريد، لا كما يريد.

استقام رأسها، افترشت الزمان والمكان في لحظة واحدة جعلت الواقع طوفانا، لقياس الخسارة.

تململ شهريار في مجلسه، استوى في أمسية باردة من أمسيات الشتاء، لم يشأ أن يطلب منها، اكمال الحكاية، ولم تشأ أن تبدأ:

ـ ها انا اتمكن من العصيان، على كل الليالي الماضية وامتنع عن قول اي شيء.

ـ سيدي: تعب مفاجيء يغتالني، برد الشتاء يبددني ومنتصف الليل يستبيحني. الا تسمح، ان نؤجل الى الغد.

أسرته الكلمات ـ تفوه ـ عاد واقفل فمه.

لغة المكاشفة اعجبته، لم يؤمن على ما قالت ـ ولم يصدق بما تفوهت، لكنه داخله امن على كلامها، وافق على الشرط الانقلابي ـ انتابه تيار عالي التوتر من الاطمئنان. لم يستطع ان يستوعب روح اللاغضب في داخله.

غفا فجأة ـ انتفضت في مجلسها وتداخل، النهار مع الليل. احتوته بعينيها بنظرة مهاجرة عكسا!

● جيزان

● ترجمات انجليزية لقصائد «أبو سنة» في امريكا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاعر المصري «محمد ابراهيم ابو سنة»: ارسلت له جامعة أيوا الامريكية نسخة من احدث كتاب صدر عن البرنامج الدولي للكتابة، ويضم ترجمة انجليزية لمختارات من قصائده وقصائد شعراء من مختلف ارجاء العالم. من بين القصائد: (اسافر في القلب) وهي القصيدة التي ترجمها الشاعر الأرميني فاروق حيلان كازانجيلن الى الانجليزية، والتي كتبها أبو سنة اثناء اقامته في مدينة أيوا الامريكية في العام ١٩٨١ وقت مشاركته في البرنامج الدولي للكتابة الذي يقام سنويا هناك.

تعبر القصيدة عن الحنين الطاغي للوطن كما تجسد بعض الانطباعات الوجدانية العميقة عن الحياة والعلاقات الاجتماعية في امريكا كما لمسها ابو سنة.

ابو سنة انتهى هذه الايام من ديوانه السابع «مرايا النهار البعيد» الذي يضم مجموعة من احدث قصائده التي كتبها في الفترة الاخيرة ومنها قصائد «الاسكندرية»، (وكان كريشنا طفلا) و «المدى ينتحب».

حكمة اليوم

● ليس عيبا أن يكون المساعدون أعلم من رئيسهم، لكن العيب أن يسيء اختيارهم!

● «لوركا» بعد خمسين عاما:
أعراس دم أخرى.. وقصائد مكتشفة!

● طلعت شاهين

خمسون عاما مرت منذ ان اغتيل الشاعر الاسباني العبقري: فدريكو جارثيا لوركا. الا ان عبقريته مازالت في مرحلة الاكتشاف، وكل يوم يمر نكتشف جديدا في هذه الشخصية التي جربت كل انواع الفنون، فقد كان لوركا شاعرا، ومؤلفا مسرحيا، وممثلا، ومهندسا للديكور، ومصمما للأزياء المسرحية، وموسيقيا، ويمكن القول بانه كان الفنان الشامل الذي احتوى بعبقريته كل الفنون التي توفر عليها زمانه، وقد كان موته غيلة قمة الدراما في حياته، وكانما جاء الى الدنيا ليكتب قصة حياته، وليسجل اعراس دمه بيديه، وليكون موته الدراما الانسانية التي ستظل تطل علينا كل عام في ذكرى موته الفاجع.

نصف قرن منذ الرحيل، ومازال هناك الكثير الذي لم يكتشف بعد في عبقرية لوركا، ومازال يمثل معضلة بالنسبة لدارسي ادبه. وهذا العام في الاحتفالات التي اقيمت لاحياء الذكرى الخمسين لمصرعه تم اكتشاف اوراق جديدة بخط يده لم تكن معروفة، وفي هذه الاوراق بعض الاشعار واجزاء من النصوص المسرحية غير المكتملة، ورسوم فنية ذات الوان تدل على عبقرية فذة، وكانما الشاعر يقول لنا: «انا لم امت وساظل بينكم»، فقد احتفلت «غرناطة» الاندلسية بنشر آخر الاشعار «الالبوم الابيض»، ولا نعرف ما يمكن ان تقدمه لنا الذكرى المقبلة من مفاجآت، ونحن نقدم اليوم هذه الترجمة لهذه الاشعار الاخيرة التي تم اكتشافها، بعد أيام قليلة من نشرها باللغة الاسبانية:

● المترجم طلعت شاهين:

● صحفي وشاعر ومترجم.. له العديد من الكتب المترجمة.

● فاز بجائزة الشعر في اسبانيا للعام ١٩٨٦.

● عمل مراسلا للعديد من الصحف والمجلات العربية في الفترة بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣.

● متفرغ لاعداد رسالة دكتوراه بجامعة مدريد.

● الألبوم الابيض:

١ ـ الكرز المزهر:

في شهر مارس
تذهبين الى القمر
وتتركين ظلك هنا

●●●

تصير المروج
وهمية، تمطر
طيورا ملونة

●●●

أضيع انا في غاباتك
صارخا: افتح يا سمسم
أصير طفلا، يصرخ:
افتح يا سمسم.

٢ ـ قصيدة:

لا «بان» (١)
ولا «ليداء» (٢)

●●●

على جناحيك
ينام القمر المكتمل

●●●

لا الغابة
ولا القيثارة

●●●

بريشك
ينزلق الليل

لا اللحم الأشقر
ولا القبلات

●●●

تسحبين النهر أمام
قارب الموتى

(١) «بان» ملك اسبرطة

● الشاعر الاسباني: لوركا

(٢) «ليداء» زوجة ملك اسبرطة

● ابتكارات:

● نجوم من الثلج

هناك جبال
تريد أن تكون
ماء
وتبتكر نجوما
على ظهرها

● سحاب:

وهناك جبال
تريد أن يكون لها
أجنحة
وتبتكر سحابا
أبيض

● ثلج:

النجوم
تتعرى
قمصان من النجوم
تسقط على الحقل
مؤكد سيكون هناك
غرباء. وصراخ يبحث
عن المكان الميت
الذي سكب فيه

● إصباح:

غرة النهار
تظهر
غرة بيضاء
لديك من ذهب
غرة من ذهب
لديك شارد

قصيدة لألويسا الميتة (كلمات تلميذ)

«كنت ميتة»
كما في نهاية كل
الروايات
لم أكن أحبك، يا ألويسا،
وأنت كنت صغيرة جدا.
مع موسيقى الربيع
الخضراء
كنت تحلمين بي
جميلا
وبشعر مسترسل
وكنت احضنك
دون أن أنتبه
بأنك لا تقولين:
«يا لها من شفاه من كرز»
يا لك من رومانتيكية
كنت تشربين الخل متخفية
من الجدة.
اصبحت كزهر بري
في الربيع
وانا كنت عاشقا
لأخرى. ألا ترين ذلك محزنا؟
عاشقا لأخرى كنت أكتب
اسمها على الرمال

●●●

عندما وصلت الى بيتك
كنت ميتة،
بين الشموع وزهور الحبق
تماما كما في الروايات.
أطفال المدرسة
احاطوا بقاربك
لقد شربت الخل
من الزجاجة الكاملة
تيلين تالان
كانت تبكيك
الاجراس الطيبة
تالان تيلين
في المساء
بألم في الرأس.
ربما كنت تحلمين نائمة
أنك «أوفيليا»
على سطح بحيرة زرقاء
من مياه محمومة.
تيلين تالان
فلتبكك
الاجراس الصغيرة
تالان تيلين
في المساء
بألم في الرأس.

● ٨ اغسطس (آب) ١٩٢١:

● الويسا لوبث كان لديها البوم غير مكتوب، وماتت، مسكينة، وانا اكتب لها بحبر أبيض. آه، لو انكم عرفتموها...

● فدريكو جارثيا لوركا.

● قصائد برية:

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«الاعشاب البرية» ديوان شعر صدر مؤخرا عن المطبعة المركزية في مدينة وجدة، للشاعر المغربي محمد علي الرباوي، الاستاذ بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة محمد الأول بوجدة، وهو خامس ديوان يصدر بعد (الطائران والحلم الابيض ـ البريد يصل غدا ـ الكهف والظل ـ هل تتكلم لغة فلسطين) ويضم الديوان الجديد قصائد هي: (السندباد في الالزاس ـ عيناك ـ الاسوار ـ اغنية الى امي ـ ليلتان من ليالي السندباد).

عن الالتزام في الشعر، يقول محمد علي الرباوي:

ـ يرفض بعض النقاد الالتزام في الشعر، اذ أن اي التزام في نظرهم يعني القضاء على جوهر الشعر، وهذا الرأي له جانب من الصواب، لانه بني على استقراء النصوص الملتزمة واتضح فعلا ان هذه النصوص اما انها عبارة عن تأملات فلسفية واما انها عبارة عن بلاغات سياسية... اما نحن، فنرى ان الشعر قادر على أن يدخل دائرة الالتزام، ويبقى محافظا على جوهره، وهذا لا يتم الا اذا انطلق من ذات الشاعر.

من قصيدة «ليلتان من ليالي السندباد» نقتطف:

«اعرف انك كنت غريبا،
في أرض الروم غريبا.
تلتهم الاوراس دمك الفوارة،
تاتيك من الأحباب رسائل
بل تاتيك قنابل،
تفتحها:
لتحس الغربة تقطع أوصالك،
فاحرق امامك
غابة صفصاف،
من يقدر ان يقتحم الغابة من غير سلاح؟».

في كل يوم قسوة وعذاب
وفي كل حين جفوة وعتاب
يموت الفتى في ليله ألف مرة
وكل سؤال ما عليه جواب!

● مصطفى زقزوق / مكة المكرمة

من عيون الشعر

مضاحكة دجلة!

شعر: البحتري

فَكَمْ بِالجَزِيرَةِ، مِنْ رَوْضَةٍ،
تُضَاحِكُ دِجْلَةُ ثُغْبَانَهَا،
تُرِيكَ اليَوَاقِيتَ مَنْثُورَةً،
وَقَدْ جَلَّلَ النُّورُ ظُهْرَانَهَا.
غَرَائِبُ تَخْطَفُ لَحْظَ العُيُونِ ـ،
إِذَا جَلَّتِ الشَّمْسُ أَلْوَانَهَا.
إِذَا غَرَّدَ الطَّيْرُ فِيهَا ثَنَتْ،
إِلَيْكَ، الأَغَانِيُّ أَلْحَانَهَا.
تَسِيرُ العَمَارَاتُ أَيْسَارَهَا،
وَيَعْتَرِضُ القَصْرُ أَيْمَانَهَا،
وَتَحْمِلُ دِجْلَةُ حَمْلَ الجَمُوحِ،
حَتَّى تُنَاطِحَ أَرْكَانَهَا.
كَأَنَّ العَذَارَى تَمَشَّى بِهَا،
إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ أَفْنَانَهَا.
تَعَانَقُ لِلْقُرْبِ، شَجْرَاؤُهَا،
عِنَاقَ الأَحِبَّةِ أَسْكَانَهَا،
فَطَوْرًا تُقَوِّمُ مِنْهَا الصَّبَا،
وَطَوْرًا، تُمَيِّلُ أَغْصَانَهَا،
جَنُوحٌ تُنَقِّلُ أَفْيَاءَهَا،
كَمَا جَرَّتِ الخَيْلُ أَرْسَانَهَا.

● معاني الكلمات:

● الثُّغبان: المياه المستنقعة، ● ظهرانها: اعاليها.
● جلّت: كشفت، ● العَمارات: السفن الحربية.
● أسكان: اهل الدار، ● جنوح: كثيرة الميل.

● همسة:

هي و..

● هي والدالية صديقتان.. حبيبتان.. لكن جغرافية الأرض اصدرت حكما بالفراق وتركت الزمن يتكفل بأمر الذكريات.. واصبحت ضحكات الماضي ابتسامة لذيذة تنتعش على شفتي شقاوة.. امازلت ايتها الدالية كما انت وما تغيرت!؟ احرصي على العود المدلل.. لكن لا تغرقي «الأطلال».

● هي والفتاة الجريئة.. شخصيتان متناقضتان.. لكن هنالك انسجاما من نوع المبدأ.. قد يكون الوضوح.. وقد يكون الارادة والتحدي معا.

هي هادئة ولا تحب «الموضة» الصارخة.. تكره الكلام الصلخب وتنفذ مبادئها بكل جبروت.. لذلك هنالك شيء من الريبة يسكن صدرها تجاه هذه الصداقة السريعة.. وهناك تحفظ ونقاط حدود كثيرة ولا مانع لديها!

● هي وهو.. اخت واخ.. دائما في مشاكسات حول قضية المراة والرجل.. هنالك شيء من التناقض في الافكار واختلاف في وجهات النظر.. الحرب الباردة دائما مشتعلة بوجودهما معا في نقاش قضية ما.. هي تتناول الفكرة بالمنطق. وهو يبحثها من باب انه رجل وهو الاقوى والاسلم تفكيرا.. لذلك السلام مستحيل ولو بدخول قوى عائلية محايدة في ساحة الحديث.. لكن هنالك حبا لذيذا بينهما يسمى اخوة!

● هي وذلك الرجل الحنون.. فتاة وابوها وفي حرف العطف يكمن كل الحب والحنان.

● هي والعيون الغريبة حالة اجتماعية طبيعية.. تمثل اللامبالاة والفضول..!

● هي والمجتمع العربي.. كفتاة تؤمن بالقيم وتراقب باشمئزاز منظر رجل يمشي كالبطل يجر وراءه بامتار قطيعا من الانسانية يسمى زوجته واطفاله!

هي والدنيا يعيشان في كون يخاف من السحاب ان يمطر قنابل ويخشى الارض ان تبتلع الخير المتبقي عليها..!

● هي وهي: إنسانة ونفسها في صراع دائم يحاول البحث عن الحقيقة الجميلة في ارهاق عصبي مستمر!

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من: اسماعيل محمد الشيخ

شفاء الداء ليس في القرار الحائر

لقد تفضل الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي وبين رأيه فيما كتبه عن قرار مجلس الامن ٢٤٢. وان الاستاذ الشبيلي على حق فيما وصف فيه حالنا وان اجتهاده ورأيه نابع من واقع امتنا المرير. وزاد من صدق مشاعره انه عاش الآلام التي عاشها شعبنا في فلسطين ورأى صوراً حية من مصائب امته عندما غادر زهرة المدائن متجها الى خط الدفاع الثاني في الضفة الشرقية. وانني اعرف بأنه كتب ونفسه تنزف ألماً وحسرة على ماشد وعلى ما نحن فيه من ضياع وانقسام وتقطيع اشلاء.

انني مع الاخ عبد الرحمن الشبيلي في صدق مشاعره وفي تألمه من واقع امتنا وانه حقاً غيور على امته ودينه، ولكني ارى نفسي اختلف معه في كيفية تخفيف مصائبنا وتقليلها.. ان ذلك ليس بقبول قرار مجلس الامن لاننا بقبوله كمن يوافق على ضياع ما قبله ونعترف بكل واقع على ارضنا. حتى ولو قبلنا به لا اظن اننا نستيعد الضفة الغربية، لان مكر وخداع اليهود لا اظن انه جديد علينا ومنذ فجر الاسلام.. والموضوع ليس في «ال» التعريف فقط بل في رفضهم وغطرستهم واطمئنانهم للدور الذي تقوم به الولايات المتحدة من تأييد اعمى بعيداً عن العقل والمنطق.

اما ان نظل نتألم من واقعنا من تشرذم وتفرقة وطعن بعضنا للآخر وانقسامات وشعارات فلا ينفعنا ان نصف حالنا ونناشد هؤلاء ان يسيروا في الطريق الصحيح لأنهم لو ارادوا الصدق في العمل لتركوا كل ما يقلل من شأنهم. ان اغتصاب الارض والاهل لا يتحمل الانتظار الى ان يرضى فلان بحضور مؤتمر للقمة او ان يكف فلان عن شتم اخيه. ولا ينفعنا ان ننتظر حل الخلافات الخصوصية بين بعض الدول لتلتقي في مؤتمر قمة ليس الا.

ان على الشرفاء من قادة امتنا ان يناشدوا اخوانهم من زعماء الدول العربية ان يأتوا ويلتقوا دون مراسيم او شكليات. وما اعظم ان يكون اللقاء على صعيد عرفات الطاهر ليس ذلك الزاماً للجميع بل على الشرفاء ممن يهمهم امر الاسلام والمسلمين ويهمهم قدسية الاقصى.

ان الله سبحانه وتعالى كفيل بنصرنا وهو القائل عز وجل «ان تنصروا الله ينصركم».

من انتاج القراء

لا إله إلا الله
محمد رسول الله

بريشة القارىء: عبد القادر حمد الشعلان

غريبة أنا

غريبة أنا بين اهلي...
واصدقائي واحبائي...
غريبة أنا في وطني...
بين اخواني وفي حضن امي!!
ماذا أفعل يا ربي
كيف أكابد حزني
تعبت لأني دائماً اعاني...
كل عام أجدد أحلامي...
لكن دائما نتحطم بالفشل...
وتغلق جميع الأبواب في
وجهي...

غريبة انا في حياتي...
محتارة بين قلبي وقلمي...
أأكتم ام أكتب...
● الكل منشغل بحياته...
وأيامي ماضية...
أفضل الرحيل...
لأريح الكثير وأريح نفسي...
أطفأت النار التي كانت..
لكنها عادت..
فهل من مطفىء للنار؟

رتيبة عرساوي

حروف من الأعماق

اهفو اليك
ادنو منك في الخيال
اقترب واقترب
فاتوه في ذاك البريق الحاني
في عينيك
أقترب اكثر
فتموت دقات قلبي بداخلي
وأراها تخفق في كفيك
● ● ●
كالريح الشاردة
أهرب من نفسي اليك
ابحث عن حبي.. وعن سري لديك
وابحث عن مأوى لقلبي
لأودعه امانة في راحتيك
وكأني دمعة حائرة
هاربة من مقلتيك
● ● ●
كالطفل الرضيع حين يغفو
ويحلم بثدي امه
حين يبكي، أو يتألم
كذلك غدوت انا
حين تغيب عني
اموت شوقاً
اتعذب
احترق
ثم اغفو فاحلم بك
وأمد يدي
اتحسس طوق العرس في اصبعي
فيطمئن قلبي
لأنك مازلت بجانبي
لكن موعد اللقيا لم يحن بعد
تأخر
إنما سيأتي
حتما سيأتي
قد يكون موعدنا غداً
أو بعد غد
حسبي ان لا تنسى موعدي!

فتحي احمد خليل

إسم «السودان» رمز وليس معنى

بالاشارة لرسالة الاخ عبد الله الشيخ سيد احمد المنشورة بصفحة البريد وما اثاره فيها من قضية لمناقشة تغيير اسم السودان، فانني بدءا اعترض على توقيت اثارة هذه القضية، فقد اثيرت في وقت نحن فيه بأمس الحاجة لمناقشة كيفية انتشال وطننا من الهوة الاقتصادية السحيقة التي اوصلته اليها سياسات النظام المباد، كما ان قضية الوحدة الوطنية اكثر الحاحا واحق بان نناقشها.

واخشى ما اخشاه ان يكون الاخ عبدالله قد تناول قدرا من السم الذي يدسه الاستعمار في الدسم بعناية واحكام خاصة وانه في متناول ادواته واجهزته وان تكون رسالته اولى الخطوات في تنفيذ مخطط المستعمرين واليهود الرامي لالهاء الشباب العربي والمسلم عن قضاياه الوطنية والقومية التي في مقدمتها القضية الفلسطينية والقضية الافغانية وقضايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا وبريتوريا.

ان اسم «السودان» قد سبق اي حساسية عنصرية فالعنصرية والقبلية العرقية نعرات جاهلية اقتلع الاسلام شجرتها، وجاء المستعمر في القرن التاسع عشر واعاد غرسها ورعاها حتى استشرى داؤها مرة اخرى. كما ان اسم «السودان» ليس به اي اغفال عن العطاء الفكري والثقافي والروحي وبحمد الله هناك العشرات من ابناء السودان يشهد العالم بعطائهم الفكري والثقافي والروحي، والمجال يضيق عن الحصر ولم يشعر اي منهم في اي مرحلة من مراحل حياته بأي عنصرية او جاهلية او وثنية في اسم بلده والا لتوقف وسبق في المطالبة بتغييره. ثم اننا والله لفخورون وراضون الرضا التام بلون بشرتنا، ولم يمنع هذا اللون ايا منا من تحقيق طموحاته مهما عظمت.

ويغالط الاخ عبدالله نفسه عندما يقول «اننا نفخر باننا سودانيون نسبة للمدلول الخلقي والحضاري والثقافي والفكري الذي سحبناه على هذه اللفظة (سوداني)، الا انه من ناحية نظرية (لاحظ) تقف هذه التسمية بكل قوة ضد كل معاني التحضر وقد التصقت بنا هذه التسمية في غفلة من التاريخ».

لا يمكن ان نشحذ هممنا ونولد في انفسنا روح الامل والعطاء لبناء غد اكثر اشراقا دون تفريط في هويتنا، «سودانيتنا». اما عن الدول التي كانت تشاركنا هذا الاسم «السودان» فانما تنازلت عنه واخذت على عاتقها مشقة البحث عن البديل احتراما منها وتقديرا للمتنازل له.

وهناك سبب فرعي قد يبدو بسيطا وهامشيا الا انه ذو مدلول حسي ومعنوي عميق وهو ارتباط الاناشيد الوطنية ـ صياغة ولحنا ـ باسم السودان ولا احد ينكر دور هذه الاناشيد في ثورة اكتوبر وانتفاضة رجب اللتين اطاحتا بالانظمة العسكرية.

بني وطني: انني والله لجد آسف على هذا الوقت المحدد في قضية فارغة ـ في نظري. فالاجدر بنا ان تكرس كل تفكيرنا ووقتنا في قضايا سوداننا الملحة آنفة الذكر. ومشروع «السودان في قلوبنا» احق واجدر بكل دقيقة وما دونها حتى نستطيع تغيير وضع السودان.

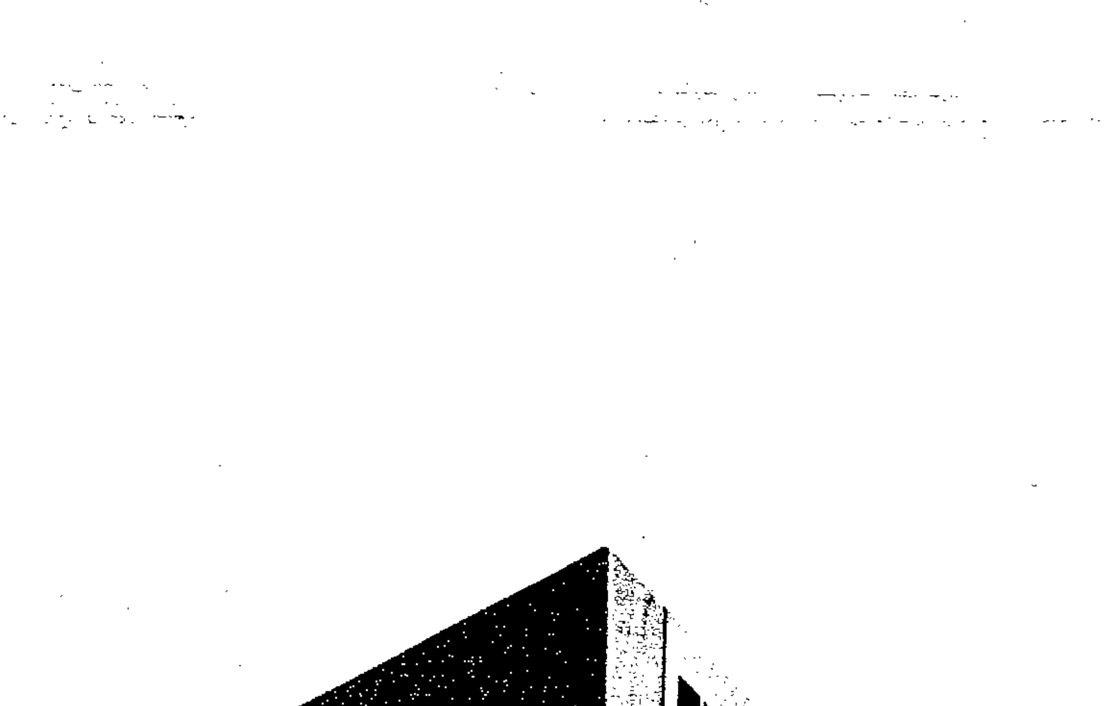
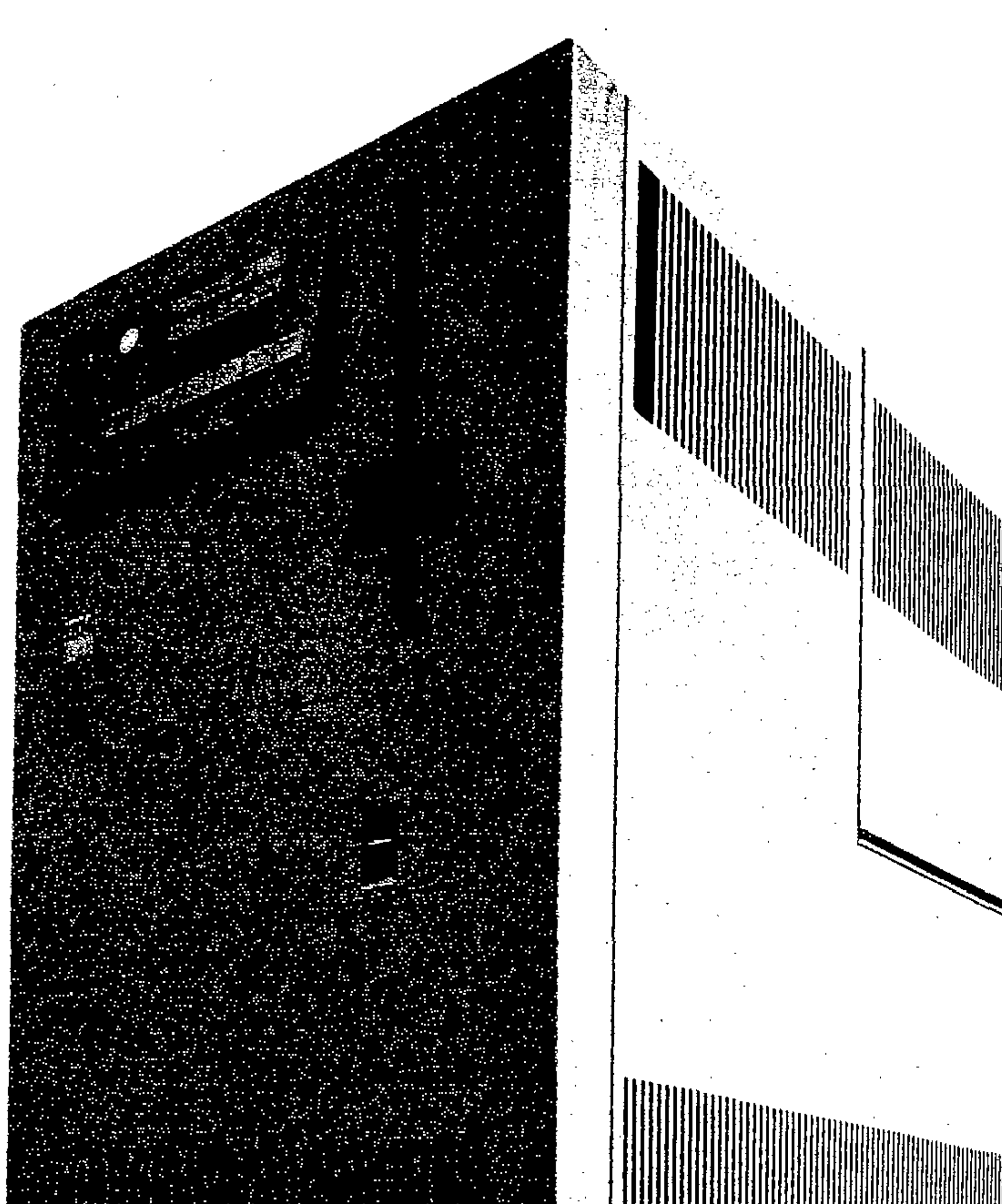
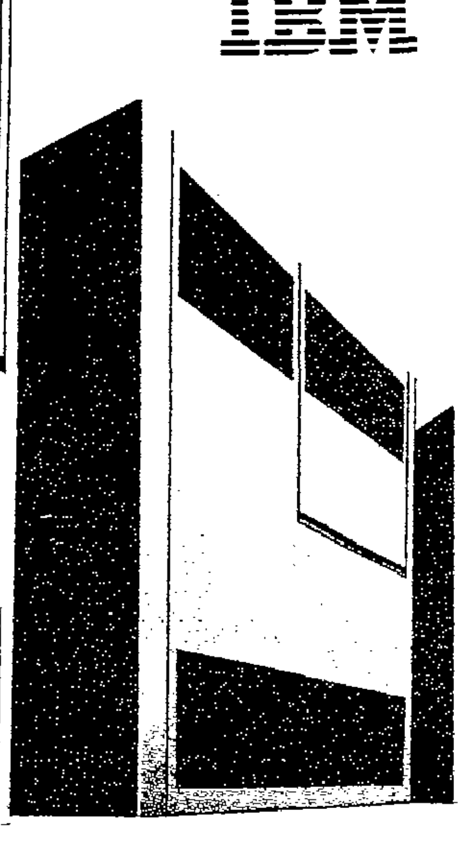
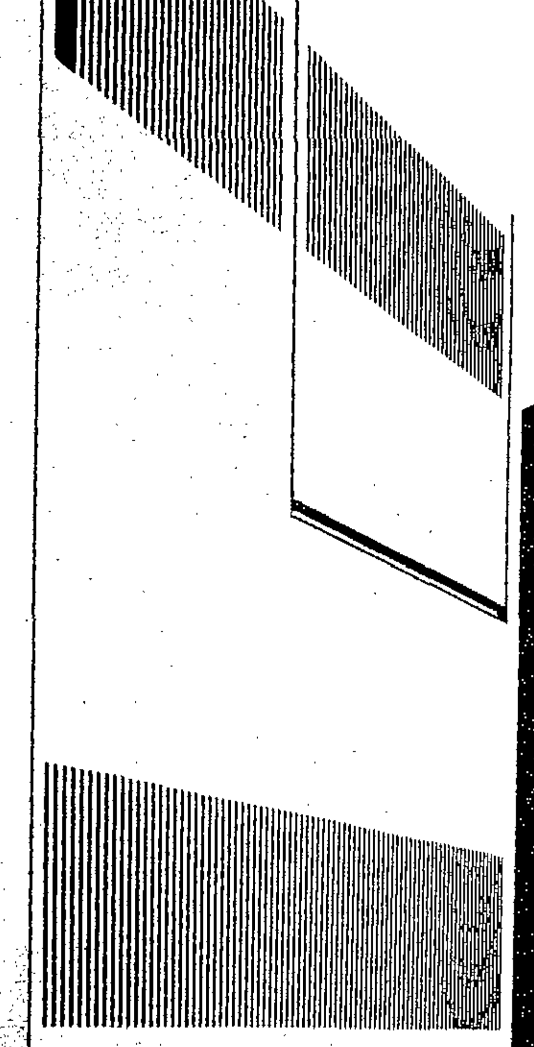
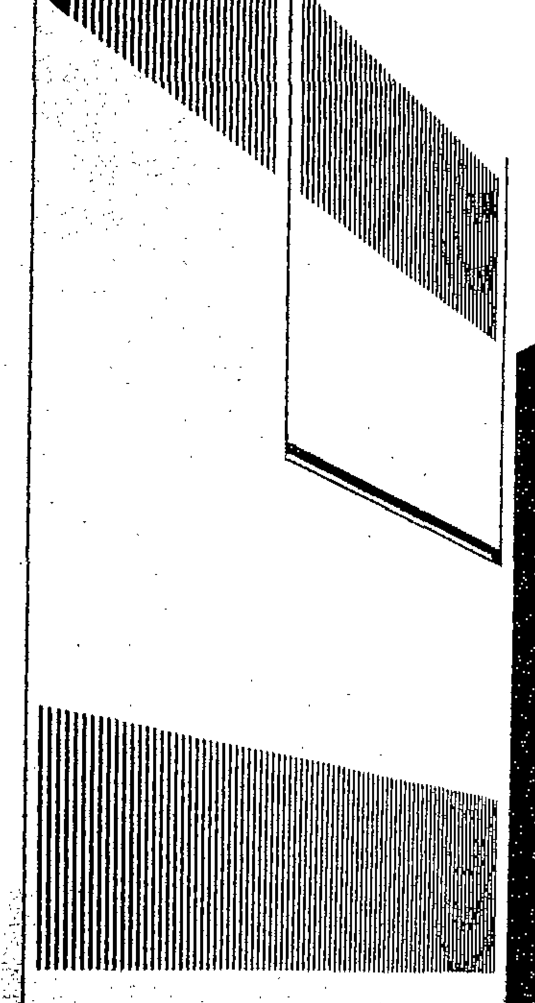
واعتقد ان اثارة مثل هذه القضية وفي هذا الوقت بالذات هو اعلان صريح للملأ عن انصرافنا عن قضايا وطننا الملحة، بقدر ما هو اعلان في ذات الوقت عن قناعتنا بالصدقات.

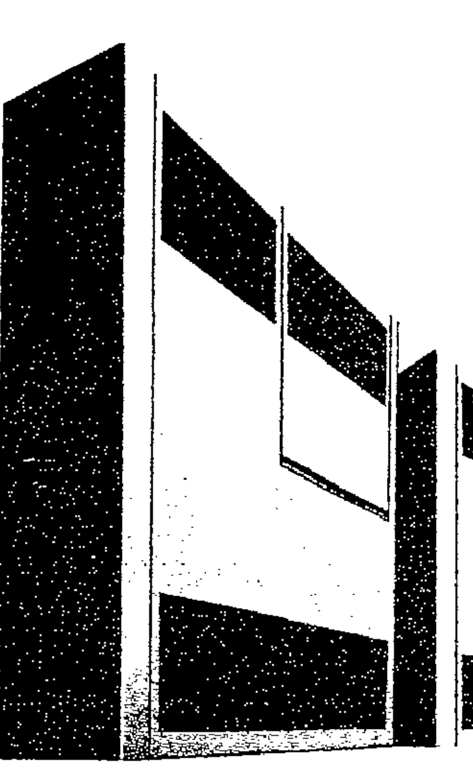
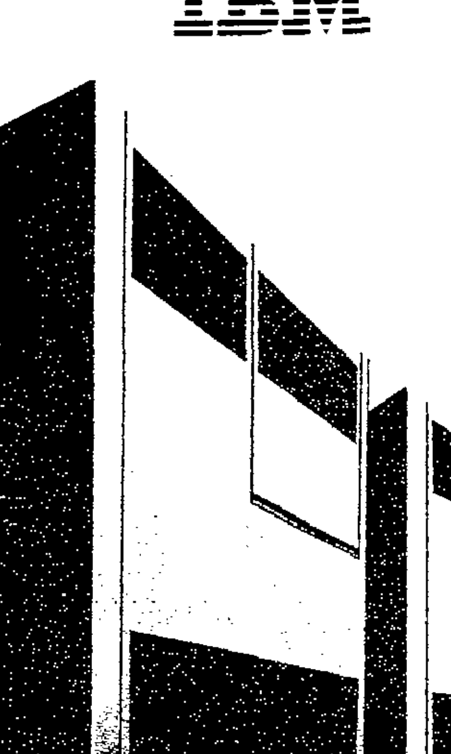
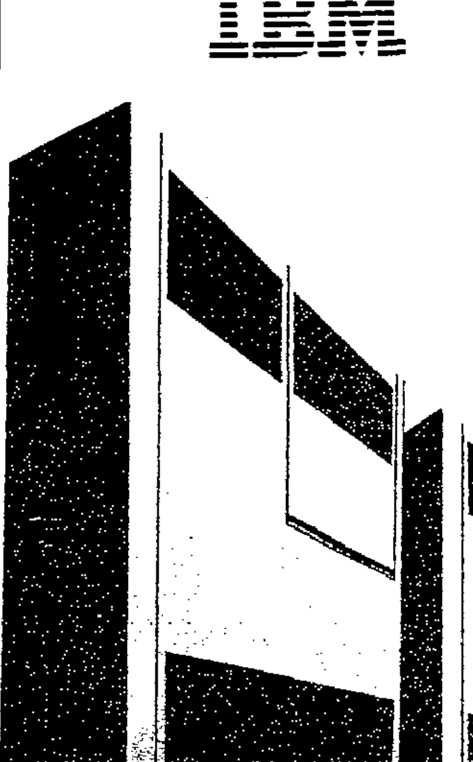
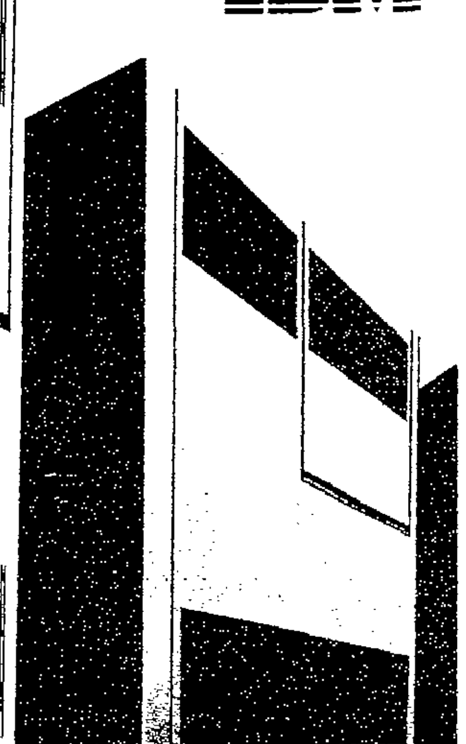
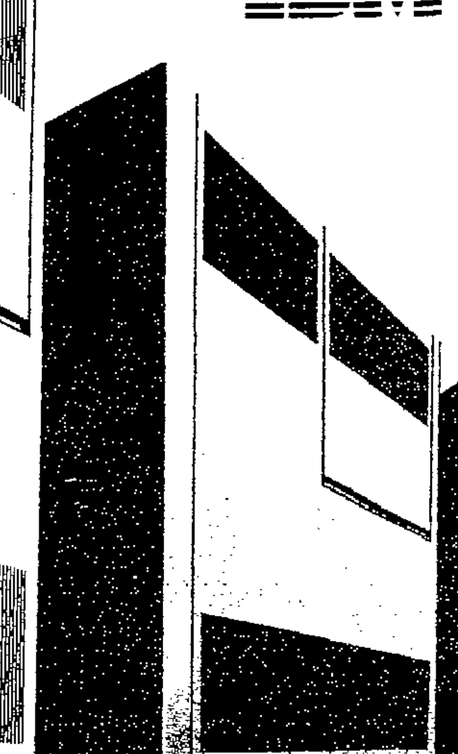
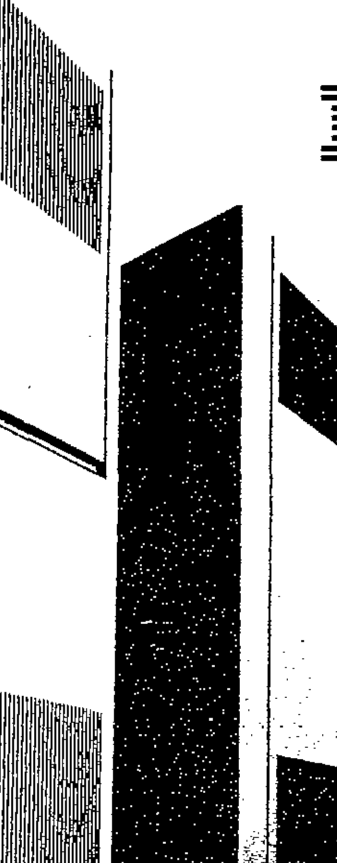
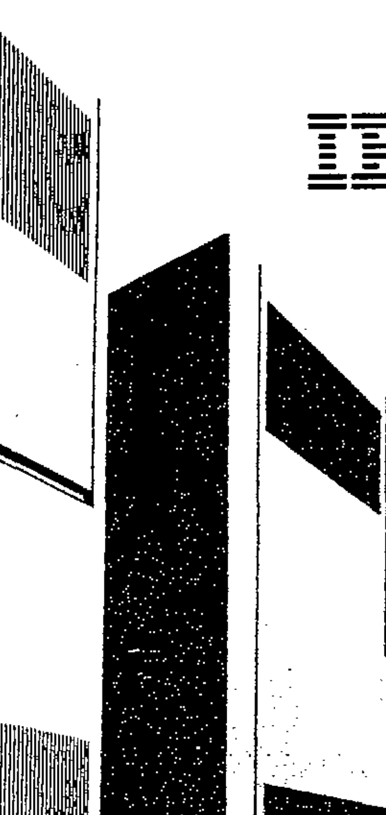
الحاج محمد شريف ادريس

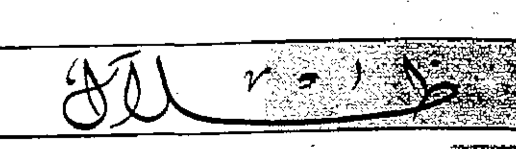
حيرة عاشق

كسحابة الصيف الراحلة
تحت شمس الظهيرة
أنت..
يا آخر جزيرة رسى عندها قاربي
ليلتقط انفاسه الأخيرة
ها أنت قاربي
بعدما تكسرت كل المجاديف
وأنت الموج والريح والشراع
واللؤلؤة والمحارة
ترى أأنت لغز البحر الذي
حير الصيادين
أم أنت السنين
ربما أنت سمكة قرش
في صورة عروس البحر
ربما حوت
أو مرجانة السحر
ربما وقعت أنا في شرك الحيرة
بين الشك واليقين؟

علي حداد ـ زيوريخ



● لا يفتأ يردد كلمته المألوفة لديه : أنا !!

وسأله اقرب اصدقائه اليه ذات يوم : من انت.. ما هي مفاخرك التي تدفعك لتعلن عن ذاتك دائماً.. وأي اطار هذا الذي وضع الناس فيه صورة اعمالك التي تزعمها، فتجعلك تشير الى نفسك بزهو، وتردد : أنا ؟!

لم يجب على اسئلة اقرب اصدقائه.. بل رماه بنظرة استعلاء، ومضى يدك الأرض بقدميه، ولا يرى احداً.

سار متكلفاً ما يتجاوز حدود قدراته.. ومتصنعاً خصائص لا ترتبط به، ولعله يعتقد حينذاك أن كل من امامه يتساوى في عقله مع حجم الذبابة !!

سار... ونظرات عينيه تتبعثر نحو كل ما يصادفه، ومن يعبر امامه.. وليس في نظراته رؤية.. بل وميض خافت يريد ان يسلطه على الناس كما اشعة.. لينتبهوا اليه، ويعرفوه، ويصغوا اليه.. حتى تأتي اليه «الشهرة» و «المجد» و «الائتلاق» : أكفاً تنبسط امامه.. وتصفق له !

● ● ●

انه «شريحة».. يتفرج عليها الناس، والبعض منهم ينخدع به، والبعض الآخر يسخر منه.. بينما هو قد بلغ مرحلة خطيرة : ان يكذب على نفسه، ويصدق كذبته !

سار بخطوات نظامية على بسط الخيلاء والغرور.. وقد ظن ان هذه البسط الممتدة من الاختيال ستبقى دائماً اديم دربه.. ولم يعلم ان الأرض التي يسير عليها ـ ارض الحياة ـ كأديم الليل المغذ في الحلكة !

وبتلك الخطوات.. تعالى على الكثير، وحاول ان يجرح البعض، وأن يشتم، ويبصق، ويرفس، ويثير الغبار.. واستغرق في الوان من الاكاذيب التي رسمها اطاراً لممارساته، ولطموحاته غير النقية.. حتى صدق اكاذيبه على الناس !

وقال بعض الذين اكتشفوا اضطراب الصفاء في نفسه : لعله مريض، او يعاني من مركب نقص، ولكنه لم يكن يصغي الى همسات الناس من حوله.

● ● ●

لا شك انه اصبح حديث المجالس... لأنه تحول الى «شريحة» مجسدة، والى مثال يضربه الناس حين يتحدثون عن الغرور تارة، وعن صاحب نفس مغتمة تضيق بنجاح الآخرين، وعن سلوك الصلف، والادعاء، والمكابرة.. فكأن هذا «المخلوق» ـ الشريحة والمثال ـ قد تبلور خطوط رسم «كاريكاتوري».. تضخم النتوءات، والملامح البارزة !!

والحياة ترفض «مجوفات هواء !».. لأنها مليئة بقوة تناصر الذي تفخر به اعماله، ولا يفخر بها !

والناس لا يطيقون نظرة مختال بنفسه.. يتعالى ولا شيء معه يوجب ذلك.. وينفرون من سماع صوت يحاول ان يطغى على كل الاصوات، ليبقى المتكلم وحده !

● ● ●

سار... ولكنه لم يسر !

لم يتقدم في الحياة نحو الفهم، والتواضع، والانتاج.. متمتعاً بعقل واع حكيم، وبهدوء نفس يساعد على العمل والابداع.. وإنما كان بخطواته المتعالية يريد أن يتخطى الجميع، وأن يقفز فوقهم، وأن يصفقوا له وحده !

ـ وقال له اقرب اصدقائه يوماً : انني اخاف عليك من نفسك، وليس من الناس !

ـ اجابه : نفسي قد عرفتها حق المعرفة.. ولأنني اخاف من الناس، اعاملهم بهذا الاسلوب !

ـ قال له صديقه : تعني انك عرفت امراض نفسك، ولا أظن هذا.. فمن يعرف نفسه وقدرها، لا بد ان يتصرف بحكمة، وفي حدود قدرة النفس.. ولكنك تخاف من الناس عندما يسقطونك في لحظة مفاجئة، فتجد نفسك في القاع، او في الظل، او في النسيان.. لأن الناس ينفرون من الشخص الذي يتكبر عليهم، ويستخف بآرائهم، ويقفز فوق فهمهم !

ـ قال لصديقه : لقد عرفت طريقي.. فالحياة لا تعترف الا بالأقوياء !

ـ اجابه صديقه : صدقت.. ولكن هناك فرق بين فعل القوة، وبين افتعالها.. بين التمكن والقدرة، وبين الادعاء والغرور. انني اخاف عليك... صدقني !

● ● ●

ومثل هذه «الشريحة» في المجتمع لا بد ان تسقط يوماً بدائها العضال.. بمرض الغرور، أو بمرض الحسد للآخرين، او بمرض ضيق النفس الى درجة الحقد !!

وسقوطها يتم من داخلها.. عندما تشعر انها اصبحت معزولة عن الناس.. لأن الناس هم اهل الحياة.. هم الاضاءة، والاصداء، والتقبل، والأكف التي ترفع، والتي تسقط !

يرحمه الله !!!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «اشعل مصباح الحب بحياتك.. فتستطيع ان ترى» !!

عبد الله الجفري

نـدوة الكاتب الاردني تبدأ اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح السيد محمد الخطيب اليوم السبت ندوة الكاتب الاردني الثالثة التي تستمر ثلاثة ايام لبحث هموم الكاتب الاردني وانجازاته.

ومن ابرز مواضيع الندوة: الاوضاع القانونية لانتاج الكاتب الاردني وحقوقه الدستورية، والاوضاع المعيشية للكاتب الاردني، والكاتب الاردني وعلاقته بالقطاع الخاص، والكاتب الاردني وشروط الابداع الفني ـ والعلاقة بين الكاتب الاردني ووسائل الاعلام المحلية.

ويشارك في الندوة عدد كبير من رجال القانون والادباء والمثقفين الاردنيين.

كريان

عائلة فهمان



عـرب و عجـم

● خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا اقام حفل استقبال لمناسبة اليوم الوطني حضره مئات الشخصيات الرسمية واعضاء مجلس الشيوخ والنواب وسفراء الدول العربية والاسلامية ورجال الصحافة والمال والاقتصاد حيث تحلق الجميع حول السفير الذي يتمتع بتقدير مختلف الأوساط الايطالية اضافة الى كونه عميد السفراء العرب في العاصمة الايطالية.

● ● ●

● سليمان جميل سلامة مدير فرع الخطوط السعودية في مكة المكرمة، ترأس يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا ضم حسين قلمبان مدير الحجز والمبيعات وكبار المشرفين ورؤساء الأقسام حيث تمت مناقشة ودراسة تنظيمات اعمال المكتب وفروعه بالعاصمة المقدسة.

● ● ●

● محمد عبيد الله خضر السكرتير في مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية اقام حفل عشاء تكريما لصالح البلوشي الملحق في مكتب رعاية مصالح المملكة العربية السعودية في الاسكندرية.

● ● ●

● التلفزيون السعودي يستعد من الآن لاعداد برامج رمضان القادم وقد بعث برسائل الى أساتذة الاعلام والفنانين المتعاونين معها والمثقفين وقادة الفكر للاسهام بأفكار جديدة للدورة المقبلة.

● ● ●

● ينظم المركز الأردني للدراسات والمعلومات ندوة مهمة حول «التعددية في الدول العربية» وذلك في منتصف تشرين الأول المقبل. ويشارك في الندوة التي تستمر يومين عدد من كبار الخبراء والباحثين الاردنيين والعرب في هذا المجال.

● ● ●

● المهندس سالم رجب المعكاني من منسوبي الرحلات الخاصة بالخطوط السعودية، رزق وحرمه مولودا سمياه سعود وقد اقام بهذه المناسبة حفلا بهيجا حضره الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● سليمان صالح الرفيق احد منسوبي ادارة العلاقات العامة والاعلام الجامعي بجامعة الملك سعود بالرياض تمت خطوبته على كريمة عمه عبد الرحمن سليمان الرفيق.

● ● ●

● عصام رياض اسطنبولي الموظف في الخطوط السعودية بجدة تم عقد قرانه في المدينة المنورة بالحرم النبوي على ابنة كريمة علي حيدر اسطنبولي مدير البنك العربي بالمدينة.

● محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون السعودي اقام حفل عشاء في منزله بالرياض حضره عدد كبير من افراد الأسرة الاعلامية وبعض الأصدقاء.

● ● ●

● الزميل سمير عطا الله الكاتب الصحفي والأديب سافر الى نيويورك لمتابعة دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ومن هناك سينتقل الى كندا.

● ● ●

● عبد العزيز الحماد المخرج في تلفزيون الرياض عاد وحرمه سلوى شاكر المشرفة على برامج المرأة بالتلفزيون والأولاد الى الرياض بعد أن استمتعوا بالاجازة بين القاهرة ولندن.

● ● ●

● حمد بن محمد بن فارس صدرت الموافقة السامية على ترقيته الى المرتبة الرابعة عشرة بمسمى وزير مفوض (أ) في وزارة الخارجية السعودية.

● ● ●

● عماد درويش العبد درويش المحرر بـ «رسالة الجامعة»، التي تصدر عن قسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض تلقى تهاني زملائه بعد أن سجل اسمه في لوحة الشرف بحصوله على معدل ٤,٢٥ في الفصل الدراسي الثاني، وكان المتفوق الوحيد بين أوائل قسم الاعلام بجامعة الملك سعود العاملين بـ «رسالة الجامعة».

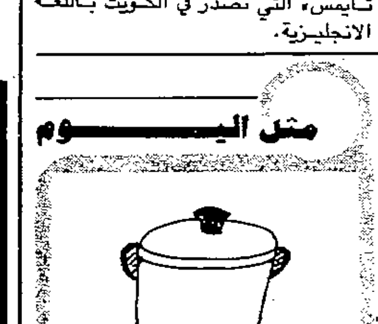
● ● ●

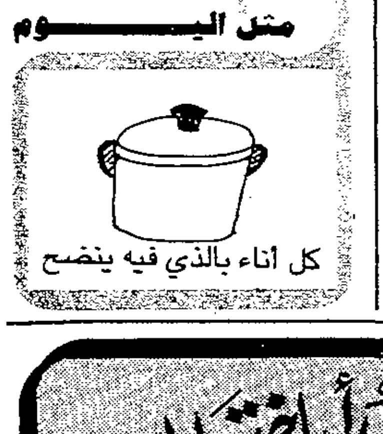
● فرهود الريس، الموظف بادارة العلاقات العامة بالغرفة التجارية الصناعية في جدة رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها علا.

● ● ●

● هانز ديتر هاخ المدير العام لادارة الشرق الأوسط والعالم العربي في ادارة الصحافة والاعلام التابعة للحكومة الألمانية الاتحادية اقام حفلة تكريم للزميل شاهد جعفري مدير تحرير صحيفة «كويت تايمس» التي تصدر في الكويت باللغة الانجليزية.

مثل اليوم





كل اناء بالذي فيه ينضح

لقاء تعارف نظمه النادي العربي ـ الالماني في بون

بون ـ «الشرق الأوسط» :

وجهت الممثلية التابعة لولاية بريمن الالمانية لدى الحكومة الاتحادية في بون ووزيرها المختص بشؤون مجلس الولايات «بوند سترات» الاتحادية في العاصمة الالمانية الدكتور: فولجانج كارس الدعوة الى السفراء العرب والشخصيات الالمانية والعربية في بون لحضور اول لقاء تعارف بين اعضاء مجلس ادارة النادي الألماني ـ العربي في ولاية بريمن الالمانية من عرب والمان، وتبادل وجهات النظر حول الطرق والوسائل الكفيلة لدعم التعاون الألماني ـ العربي وتطويره في المستقبل، والتعرف الى نشاط هذا النادي الألماني ـ العربي الذي يعتبر الأول من نوعه في المانيا الاتحادية باعتباره صورة من صور النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المشترك بين الألمان والعرب ونواة لاقامة المزيد من الأندية والروابط وجمعيات الصداقة الألمانية ـ العربية.

وقد القى الدكتور فالتر فرانكه، وهو وزير سابق في ولاية بريمن الالمانية كلمة تحدث فيها عن العلاقات الالمانية ـ العربية. ومستقبلها وضرورة تنميتها وتطويرها والعمل على تأكيد التفاهم والصداقة الالمانية ـ العربية التقليدية، وعن تطور العلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي، والمراحل التي مر بها الحوار الاوروبي ـ العربي والأسس التي يقوم عليها.. وأشار الى المهمة الكبيرة التي اتخذها على عاتقه بتوليه منصب رئيس النادي الألماني العربي في بريمن وايمانه العميق بالأهداف التي قام عليها هذا النادي في شمال المانيا الاتحادية، الذي مر على تأسيسه سبع سنوات.

كذلك القى الصحفي الألماني المعروف «كينسله» الذي يتولى حاليا منصب المدير العام لاذاعة بريمن، والذي سبق له ان عاش سنوات طويلة في عدة عواصم عربية كمراسل صحفي تلفزيوني.. كلمة تحدث فيها عن ذكرياته في القاهرة وبيروت ودمشق، ومشاهداته السياسية والصحفية وقدم تحليلا شاملا لأحداث العالم العربي ومشكلة الشرق الأوسط ودعا الى بذل المزيد من الجهد في اطار التعاون الألماني ـ العربي.

كذلك القى السفير عزيز حسن، مدير مكتب جامعة الدول العربية في المانيا الاتحادية ـ وهو من الجزائر ـ كلمة شكر فيها ممثلية ولاية بريمن في العاصمة الالمانية على هذه الدعوة، والفرصة التي اتاحتها للقاء بين البعثات الدبلوماسية العربية في بون واعضاء النادي الألماني ـ العربي في بريمن، واشار الى ذكرياته في بون وبريمن عندما كان طالبا في المانيا خلال فترة الثورة الجزائرية والدعم الذي وجدته آنذاك من قبل الكثير من المواطنين والمسؤولين الالمان، وابدى تفاؤله حول مستقبل العلاقات العربية ـ الأوروبية والعلاقات القائمة بين المانيا والعالم العربي، والأهداف البعيدة لجامعة الدول العربية والجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الأوسط على اساس ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

معرض للفن العربي المعاصر في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تقيم بعثة جامعة الدول العربية في العاصمة البريطانية، وضمن نشاطاتها الثقافية والاعلامية، معرضا فنيا بعنوان «الفن العربي المعاصر»، وذلك في قاعة «مال جاليري» في لندن ابتداء من يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) ولغاية ١٢ منه ومن الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

يفتتح المعرض نيابة عن مجلس السفراء العرب في لندن، الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي.

يشترك في هذا المعرض اكثر من ٤٠ فنانا من ١٣ دولة عربية، ممثلين باكثر من ١٥٠ عملا فنيا، من اللوحات الزيتية والمحفورات على النحاس والسيراميك والنحت والطبع بالشبكة الحريرية.

ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة المعارض التي تقيمها بعثات الجامعة العربية، والتي تمثلت في معرض روما في العام الماضي ومعرض باريس ونيويورك هذا العام.

الارصاد الجوية في خدمة الفلاحين والمزارعين في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بادرت مديرية الارصاد الجوية في الدار البيضاء الى احداث وحدة خاصة بقسم المناخ، تهتم بانجاز الدراسات اللازمة لاستغلال المعطيات الجوية في الميدان الفلاحي، ودعم الفلاحين بمعلومات تساعدهم على مواجهة تقلبات احوال المناخ، اعتبارا لمدى تأثير هذه التقلبات على الانتاج الزراعي حتى في الاراضي المسقية.

ذلك ان المزارع والحقول والبساتين مهددة بالصقيع والجليد والسيول والحرارة المفرطة والصواعق الرعدية... فيما اثبتت التجارب العالمية تقلص نسبة الضرر لدى الفلاحين الذين يلتزمون بالاحتياطات الضرورية مستغلين معلومات الارصاد الجوية.

وتبدأ المعلومات التي تقدمها المديرية المغربية، بمساعدة الفلاح على اختيار انواع النباتات والمواشي الصالحة لكل منطقة وفق ثوابت خرائط الارصاد الجوية وعلى اختيار الفترات الملائمة لكل المزروعات وتنتهي بالتوقعات المستخلصة من صور الاقمار الاصطناعية.

وفي هذا الصدد تصدر المديرية المذكورة نشرة يومية تتضمن خرائط اليوم وسجلات الحرارة والضغط والامطار والرطوبة في كل محطات الارصاد المنتشرة عبر اطراف البلاد اضافة الى التوقعات المنتظرة خلال الايام الثلاثة الموالية. وتقوم مرتين في الاسبوع باصدار ملخص لاحوال الجو المتوقعة خلال اسبوع.

كما تقوم كل عشرة أيام باصدار جدول لمقاييس الامطار ومقارنتها بالمعدل العادي خلال الفترة المعينة، مع توقع التغييرات المرتقبة. ويستطيع الفلاح ان يحصل على هذه التوقعات هاتفيا بتركيب رقم ٣٦٤٢٤٢ وهو رقم آلي في الدار البيضاء.

ويذكر ان وسائل الاعلام المسموعة والمرئية اعتادت ان تختم نشرات الاخبار الرئيسية بتقديم «احوال الطقس» وتوقعاتها المرتقبة خلال اليوم الموالي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو	جنيف	١٤	٢٠	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٤١	صحو	هلسنكي	٣	٧	صحو
الرياض	٢٣	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جدة	٢٤	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
الظهران	٢٤	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١١	٢٧	صحو	لشبونة	١٦	٢١	صاف
الطائف	١٩	٣٢	صحو	لندن	٩	١٨	غائم
امستردام	٤	١٧	غائم	مدريد	١٠	٢٤	صاف
اثينا	١٦	٣٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٢	صاف
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	مونتريال	٨	١٨	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	موسكو	صفر	٨	غائم
بيروت	١٧	٣١	صاف	نيودلهي	٢٣	٢٧	ممطر
برلين	٤	١٣	غائم	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٢	٢١	غائم	باريس	٨	١٧	صاف
القاهرة	٢٢	٣٣	صاف	روما	١٤	٢٦	ممطر
كوبنهاجن	٥	١٤	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٧	١٧	غائم	استوكهولم	٢	١٢	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	صاف	سيدني	١٤	٢٧	صاف
				طوكيو	١٨	٢٦	صاف

أبيض وأسود

في اليابان صحيفة توزع اثني عشر مليون نسخة في اليوم بين طبعتيها الصباحية والمسائية.. تلك هي صحيفة «اساهي»..

وتطبع «اساهي» في خمسة مراكز طبع في اليابان، وقبل فترة قصيرة من الزمن خرجت للعالم الخارجي واصبحت لها طبعتها الدولية، فوصلت الى لندن واصبحت تطبع هنا، وفكرت «اساهي» ان تنقل نشاطها غربا الى الولايات المتحدة.

ومنذ أن بدأنا طباعة «الشرق الأوسط» في الولايات المتحدة الامريكية قبل ثلاثة اعوام تقريباً كنا نستعمل التسهيلات التي تقدمها احدى الشركات التجارية العاملة في مجال الاتصالات مع صحف اخرى انتظاراً لاستكمال شبكة اتصالاتنا بين لندن ونيويورك، ولقد تم ذلك الآن واصبحت لـ «الشرق الأوسط» وسيلتها الخاصة التي انضمت الى شبكة الاتصالات التي تربط لندن بكل من جدة والرياض والظهران وباريس ومرسيليا والدار البيضاء.

ومنذ شهور جرت اتصالات ومفاوضات بين «اساهي» والشركة السعودية للأبحاث والتسويق المحدودة في انجلترا لاستعمال تسهيلات الفاكسملي المتوفرة لدى الشركة والتي تنقل عبرها صفحات «الشرق الأوسط» الى الولايات المتحدة الامريكية وفي مدينة نيويورك بالذات التي هي الهدف والمركز الذي تطمح في الوصول اليه كل المطبوعات الاجنبية التي تطبع في السوق الامريكية.

وفي الاسبوع الماضي وقع بسام الخازن مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق المحدودة في المملكة المتحدة عقداً مع «أساهي» الدولية لنقل صفحاتها من لندن الى نيويورك عبر فاكسملي «الشرق الأوسط».

وهذا اول تعاون دولي بين واحدة من اكبر صحف العالم، واكبر جريدة في العالم العربي، ونحن سعداء لأن خدماتنا المتقدمة في مجال الاتصالات هي في المستوى الذي تسعى للاستفادة منه صحيفة يومية مثل صحيفة «أساهي»، وذلك لم يحدث من فراغ، وإنما نتيجة للعمل والجهد الكبير الذي بذلته «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» في انشاء وتأسيس هذه الخدمة التي تغطي الآن اربع قارات في العالم هي اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا الشمالية، و «الشرق الأوسط» هي أول صحيفة في العالم تبث صفحاتها الى اربع قارات من قارات العالم الخمس، وهي اول صحيفة عربية تبث صفحاتها عبر الأقمار الصناعية منذ ثمانية اعوام.

بالمناسبة فان «الشرق الأوسط» تستعد الآن لاضافة بعض الأجهزة الحديثة الى خطوط الفاكسملي العاملة بين مقرها الرئيسي في لندن وكل من جدة والرياض والظهران وذلك لاختصار الوقت الذي يستغرقه ارسال صفحة واحدة الى هذه المراكز الثلاثة بنسبة تصل الى ٤٠٪ مما سيعطي مرونة اكبر لادارات التحرير والانتاج ويمنحها فرصة اكبر، ويجعل الصحيفة دائماً ـ وبإذن الله ـ في متناول القراء في وقت مبكر جداً من الصباح، فالصفحة التي كان يستغرق ارسالها من لندن الى جميع المحطات عشر دقائق سيستغرق ارسالها ست دقائق فقط وهكذا.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

صدور فهرس الميكروفيلم الذي اعده قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت حديثاً طبعة مبدئية للجزء الاول من «فهرس الميكروفيلم» الذي اعده قسم المخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، ويحتوي الفهرس الذي يقع في ٨٢ صفحة على معلومات عن ١٣٠ مخطوطة من المخطوطات المصورة على ميكروفيلم من اصل ٢٢٠٠ مخطوطة يملكها المركز على شكل ميكروفيلم، في حين يبلغ مجموع المخطوطات الاصلية في المركز حاليا اكثر من ٨٠٠٠ مخطوطة.

وتتضمن المعلومات الخاصة بكل مخطوطة في هذا الفهرس عنوان المخطوطة ومؤلفها وتاريخها واولها وآخرها، بالاضافة الى الملاحظات والاحالات ورقم الحفظ داخل مكتبة المخطوطات الوارد ذكرها والمؤلفين وكشاف باسماء المؤلفين وكلها مرتبة ترتيبا هجائيا.

والمعروف ان قسم المخطوطات سبق له ان اصدر بالتعاون مع مركز الحاسب الآلي في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية الجزء الاول من فهرس المخطوطات الذي سيغطي جميع المخطوطات التي يملكها.

وسيتم اصدار الجزء الثاني من فهرس المخطوطات قريبا.

مشروع التبرع بالدم في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض اليوم السبت مشروع التبرع بالدم بالجامعة. وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد اللطيف الحشاش عميد شؤون الطلاب بالجامعة ان خمس مستشفيات ستقوم بتنفيذ هذا المشروع وهي: مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني ومستشفى الامير سلمان ومستشفى الرياض المركزي. واضافة ان مشروع التبرع بالدم بدأ منذ العام ١٣٩٥هـ/١٣٩٦ وبلغ عدد المتبرعين في المشروع ٩٥ طالبا في اول عام للتبرع واستمر المشروع وحقق نجاحا ووصل الآن الى عامه الثاني عشر حيث بلغ عدد المتبرعين في العام الماضي ٢٤٥٠ متبرعا.

وقد فازت كلية التربية بالمركز الاول على مستوى الطلاب، وفازت كلية الآداب بالمركز الاول على مستوى الطالبات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 27 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2860
السبت ٢٣ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٧/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

دبلوماسيون وضباط جندتهم عصابات المخدرات

عمليات المهربين بمصر تتسم بالشراسة والانتحارية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اتسمت عمليات تهريب المخدرات في مصر خلال الاعوام الأخيرة بالشراسة والمخاطرة الانتحارية اكثر من اي وقت مضى. وتبين ان المهربين لا يترددون في استخدام العمليات الجراحية لشق البطن وتحويل جوف الانسان الى محطة تهريب لاخطر انواع المخدرات المتداولة. بل وتكشف النقاب عن نجاح المهربين في تجنيد دبلوماسيين اجانب كبار وزوجاتهم «مراسلين» في تجارة الموت. ولم يقتصر الأمر على الدبلوماسيين الأجانب بل وجد المهربون الكثيرين من ضعاف النفوس بين ضباط الجيش والشرطة و «كبار» آخرين يصعب ان تثار حولهم الشبهات.. جاء ذلك في احدث تقرير تصدره ادارة مكافحة المخدرات في مصر.

فقد عمدت عصابات تهريب المخدرات الى استخدام الأساليب المعقدة من اجل تصعيب عملية الضبط ومن هذه الوسائل الاخفاء داخل الجسم عن طريق اجراء عمليات جراحية للبطن ووضع انابيب مملوءة بالهيروين في الامعاء الغليظة مثلا..

كما حدث في الآونة الأخيرة عند اكتشاف محاولة للتهريب في مطار القاهرة بنفس هذا الأسلوب.

الى جانب ذلك هناك أساليب اخرى مثل الاخفاء في اللحوم المجمدة التي يتم استيرادها من الخارج وفي مقابض مضارب التنس وغيرها من الأدوات الرياضية اضافة الى المعلبات وخاصة علب الفواكه والأماكن المسحورة في الحقائب أو الشباشب بطرق غاية في الاتقان.

ويشير تقرير مكتب مكافحة المخدرات المصري الصادر مؤخرا الى انه قد تم تجنيد عدد من الرعايا في الآونة الأخيرة من الذين لم يسبق لهم الضبط في قضايا مخدرات والاتجار، الى استخدام رعايا سري لانكا ونيجيريا والصومال لنقل المخدرات. إلا ان السمة المميزة لعام ١٩٨٥ كانت تتمثل في ضبط دبلوماسيين واعضاء في البرلمان على مستوى العالم وضباط جيش وشرطة ممن لا تثار حولهم أية شبهات.

ومن أهم قضايا العام الماضي ضبط شحنة من الأفيون والهيروين بميناء القاهرة الجوي في حيازة زوجة سكرتير أول سفارة زامبيا بالقاهرة قادمة من باكستان عبر الكويت. وتأكد لادارة مكافحة المخدرات ان إحدى عصابات التهريب للأفيون والهيروين من باكستان الى مصر قامت بتجنيد جين شيتونت زوجة الدبلوماسي الزامبي بالقاهرة لمساعدة افراد العصابة في نقل كمية من المخدرات الى مصر على دفعات عبر بعض الدول العربية والأوروبية للتمويه على رجال المكافحة.. ومن المراقبات السرية تأكد للادارة سفر جين الى باكستان على طائرة الشركة الباكستانية بصحبة والدها رايلي كالنجا بتكليف من افراد العصابة لتنفيذ أحد مخططاتها بنقل «الشحنة» من باكستان الى القاهرة عبر الكويت. وبناء على هذه المراقبات تم ضبط المرأة متلبسة بالتهريب.

ويقول التقرير ان عقار الهيروين هو أخطر المخدرات المنتشرة في مصر. واكثر العقاقير إحداثا للادمان وأسرعها تسببا للموت.. وقد عاد الهيروين الذي انهك مصر في الفترة ما بين الحربين العالميتين حثيثا عام ١٩٨٢ ثم ما لبثت الكمية المضبوطة منه ان تزايدت زيادة مفزعة في عامي ٨٤ و ١٩٨٥.

أما عن الكوكايين فمازالت دائرة تعاطيه ضيقة بعد ان حل الهيروين محله وتوقف تهريبه الى مصر الى حد بعيد.

ويأتي الحشيش في مقدمة العقاقير المخدرة المتداولة في مصر ويهرب اليها من لبنان. ويحتل الأفيون المرتبة الثانية.

صباح الخير

«ناكاسونيات»

افضى رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني في الاسبوع الماضي بتصريحين كلاهما مثل التدخين، اي خطر على صحته.

وكان ناكاسوني يخطب في شبان حزبه الليبرالي الديمقراطي الحاكم عندما خطر له ان يقول:

«ان اليابان اليوم بلد عالي التعليم ومجتمع ذكي.. اكثر كثيرا من اميركا. وسبب ذلك ان في اميركا عددا كبيرا من السود والبورتوريكيين والمكسيكيين، وعلى العموم فالمستوى منخفض جدا».

ومن الواضح ان تصريحا من هذا النوع جلب على رأس رئيس الوزراء غضب السود وكل الناس من اصل بورتوريكي او مكسيكي.

غير ان الخطر من هؤلاء لا يقلس شيئا بالخطر على صحة ناكاسوني من تصريحه الثاني في اليوم نفسه فقد قال:

«انا اهتم كثيرا بربطة العنق التي ارتديها عندما اظهر على التلفزيون لانه يبدو ان النساء المشاهدات يتذكرن لون ربطة عنقي وينسين ما قلت».

واثار التصريح هذا عاصفة احتجاج ناعمة على رئيس وزراء اليابان لا تزال اصداؤها تتردد حتى كتابة هذه السطور.

وان كان من عزاء لناكاسوني فهو انه ليس وحيدا في الخطأ الذي ينزل الى درك الخطيئة.

هناك مثلا دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض الذي كان يرد اخيرا على اسئلة عن مقاطعة جنوب افريقيا فقال: هل نساء اميركا على استعداد للتخلي عن كل ما لديهن من الملس؟ ... في اشارة الى ان جنوب افريقيا اكبر مصدر للالماس في العالم.

وهناك فرديناند ماركوس الذي اثار على نفسه حفيظة نساء العالم عندما قال خلال انتخابات الرئاسة المشهورة في الفلبين انه «محرج» لان منافسته امرأة.

بل ان ايف سان لوران مصمم الازياء النسائية الباريسي المشهور لم يسلم من غضب النساء لانه انتج نوعا من السجائر قال انه للنساء خصيصا وسماه «ريتز» وهو اسم مرادف للفخامة الفارغة والبريق الخادع.

والرجال العرب عادة متهمون بانهم «شوفينيون» في موضوع النساء، واراهم كذلك، الا ان من الواضح من الامثلة السابقة ان رجالنا بسطاء لا يعرفون كتم شعورهم، وان الغربيين ليسوا افضل منهم بكثير ففي موضوع حقوق المرأة لو حككت اي رجل لوجدت تحت جلده عربيا.

جهاد الخازن



نفق وطريق سريع... دون سيارات!

يبدو هذا الرجل لا مباليا وهو يقطع «الاوتستراد» السريع في إحدى ولايات اميركا، دون خوف أو وجل من سيارة مسرعة قادمة. لكن الحقيقة ان النفق والطريق والجبل... مجرد لوحة مرسومة قرب احد المباني في ولاية كارولينا الجنوبية!

السائق في التاسعة!

لندن - «الشرق الأوسط»:

رجال شرطة المرور في مقاطعة دورست جنوب غربي انجلترا تملكتهم الدهشة الشديدة حين اقتربوا من سيارة اصطدمت بسور خشبي.

رجال الشرطة وجدوا في مقعد السائق صبي لم يتجاوز التاسعة من العمر وفي المقعد المجاور له كانت تجلس شقيقته في الثامنة من العمر!

وكان الصبي وشقيقته قد «سرقا» السيارة موديل «موريس مارينا» وقطعا بها مسافة ميل تقريبا عبرا خلاله «مستديرة» في منطقة مزدحمة تماما بحركة المرور. وانتهت المغامرة حين ضرب «السائق الصغير» سورا خشبيا في بلدة «بول» بالمقاطعة.

ولم يقدم «السائق الصغير» او رفيقته الى المحاكمة لصغر سنهما لكن قسم الشرطة «عزرهما بشدة» أمام الوالدين ليلة امس.

تحذير لخبير أمريكي

الكركدن مهدد بالانقراض وقرنه لايفيد الرجولة!

واشنطن - ي.ب.ا: قرون الكركدن لا تفيد رغم انها تباع بين الآسيويين بضعفي ثقلها ذهبا.. جاء ذلك في بيان خبير امام الكونجرس الأمريكي محذراً من انقراض الحيوان الضخم الذي يصطاده الأفارقة والآسيويون من اجل قرنه الذي يسحق ويباع على انه مفيد في تعزيز الرجولة!

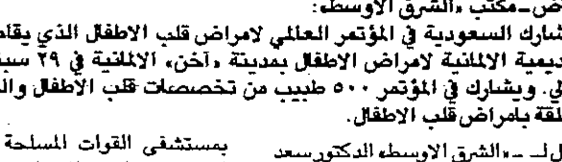
وقال الدكتور ايسموند برادلي مارتن ان تصور اي فائدة في مسحوق قرن الكركدن مجرد خرافة لا أساس لها من الصحة، وان سارقي الكركدن الجشعين قد اضروا كثيرا بقطعان هذا الحيوان الضخم الذي يتضاءل في تعداده يوما بعد يوم، فقد بلغ عدد رؤوس الكركدن عام ١٩٧٠، ٧٠ الف رأس. وهبط هذا العدد الآن الى ١١,٥٠٠ رأس.

وكان الدكتور مارتن، الجغرافي والمؤلف الذي يتخذ من كينيا قاعدة لنشاطه، يتحدث ليلة امس الأول أمام لجنة الموارد الطبيعية في مجلس النواب الأمريكي وقال ان الكركدن هو اكثر حيوانات العالم الضخمة التي تضاءل عددها بهذه السرعة وبهذا القدر.

ويشير الخبير الى ان رجال جوجارات في غرب الهند يتعاطون مسحوق قرن الكركدن ظنا منهم انه يقوي قدرة الرجل، لكن الصينيين وشعوب أسيوية أخرى يستخدمون المسحوق لاغراض علاجية أخرى لمداواة حالات الحمى والهلوسة ونزيف الأنف وعضة الثعبان.

وتصاعد الطلب على قرون الكركدن بدرجة شديدة خلال السبعينات كنتيجة للنمو الاقتصادي الذي شهدته هونج كونج وسنغافورة واليابان.

ويشير الخبير الامريكي ايضا الى سوق كبيرة للمنتجات المصنوعة من قرن الكركدن في الجمهورية العربية اليمنية.



السعودية تشارك في المؤتمر العالمي لقلب الاطفال بالمانيا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

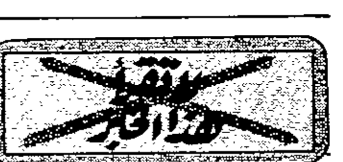
تشارك السعودية في المؤتمر العالمي لامراض قلب الاطفال الذي يقام تحت رعاية الاكاديمية الالمانية لامراض الاطفال بمدينة «آخن» الالمانية في ٢٩ سبتمبر (ايلول) الحالي. ويشارك في المؤتمر ٥٠٠ طبيب من تخصصات قلب الاطفال والعلوم الطبية المتعلقة بامراض قلب الاطفال.

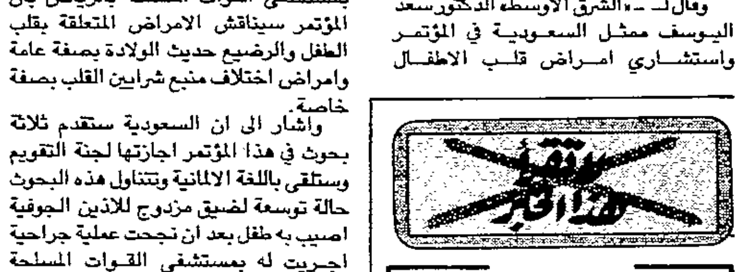
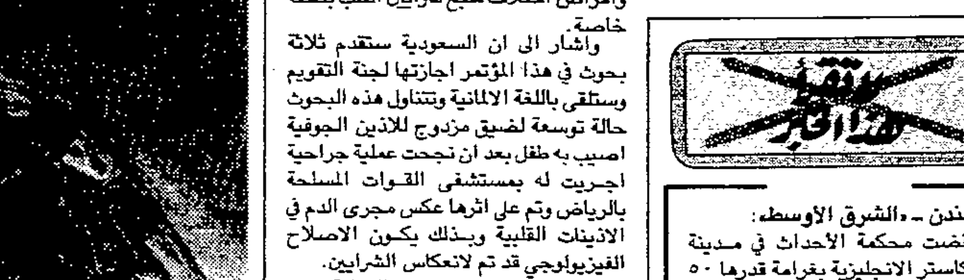
وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سعد اليوسف ممثل السعودية في المؤتمر واستشاري امراض قلب الاطفال بمستشفى القوات المسلحة بالرياض بان المؤتمر سيناقش الامراض المتعلقة بقلب الطفل والرضيع حديث الولادة بصفة عامة وامراض اختلاف منبع شرايين القلب بصفة خاصة.

واشار الى ان السعودية ستقدم ثلاثة بحوث في هذا المؤتمر اجازتها لجنة التقويم وستلقى باللغة الالمانية وتتناول هذه البحوث حالة توسعة لضيق مزدوج للاذين الجوفية اصيب به طفل بعد ان نجحت عملية جراحية اجريت له بمستشفى القوات المسلحة بالرياض وتم على اثرها عكس مجرى الدم في الاذينات القلبية وبذلك يكون الاصلاح الفيزيولوجي قد تم لانعكاس الشرايين.

وقال ان ضيق الاوردة بعد العملية يعتبر من بعض التعقيدات التي يمكن حدوثها لذلك كان اللجوء الى جراحة ثانية امرا لا مفر منه في الماضي واضاف بقوله: الآن توصلنا لطريقة حديثة وهي اول مرة تستخدم فيها البالونية في معالجة ناجحة لضيق مزدوج وهي توسعة احد الضيقين باستعمال البالونة المزدوجة وبذلك يمكن تفادي الجراحة.

واضاف: وبمعنى اخر تعرض خبرتنا على مدى ٩٦ توسعة بالونية لصراع صمام الشريان الرئوي وقد اجريت هذه العمليات دون جراحة عن طريق القسطرة على اطفال تتراوح اعمارهم بين يوم ١٢ عاما.



لندن - «الشرق الأوسط»:

قضت محكمة الأحداث في مدينة دونكاستر الانجليزية بغرامة قدرها ٥٠ جنيها استرلينيا على تلميذة في الخامسة عشرة من العمر.

وكانت الفتاة قد خضعت لتحريض زميلاتها في المدرسة وأحرقت شعر معلمتها «حتى تضحك الرفيقات». ففيما كانت المعلمة تقف امام باب احد الفصول المغلقة بانتظار وصول تلميذة أخرى بالمفتاح تسللت الفتاة خلفها وبيدها قداحة سجائر ثم أشعلت النار في شعر المعلمة أمام التلميذات اللاتي كن يقهقهن ملء فيهن!!

ادارة المدرسة فصلت التلميذة.

وفاة شخص ثان مصاب بالايدز في الخرطوم

الخرطوم - ا.ف.ب: علم من مصدر طبي ان لاجئا اوغنديا يعيش في السودان توفي بالايدز (فقدان المناعة المكتسبة) امس الاول في مستشفى الخرطوم.

غير ان وزارة الصحة السودانية اعلنت انه تم ارسال عينة من دم المريض الى لندن لتحليلها للتأكد مما اذا كان المريض مصابا بالايدز أم لا، لأن ذلك ليس امرا مؤكدا.

وكان اللاجيء الاوغندي قد نقل في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الحالي من مستشفى جوبا (عاصمة جنوبي السودان) الى مستشفى صوبا (بالقرب من الخرطوم).

وقد أضرب الممرضون والعاملون الآخرون في المستشفى عن العمل حتى يرحل هذا المريض من المستشفى. وفي الخرطوم كذلك هددت هيئة التمريض بالاضراب عن العمل احتجاجا على قبوله بالمستشفى.

وكان سوداني عاد من النرويج مصابا بالايدز قد توفي في نهاية العام الماضي في مستشفى امراض المناطق المدارية في الخرطوم. وكان أول شخص يموت بالايدز في السودان.

● وفي روما قال مدير قسم امراض الدم في جامعة روما البروفسور فيردناندو أيوتي ان عدد المصابين بمرض فقدان المناعة المكتسبة في ايطاليا سيصل الى ثلاثة آلاف مريض سنة ١٩٨٧ مقابل ٣٢٠ شخصا مصابين بهذا المرض حاليا.

واضاف ان ٢٠ بالمائة من المدمنين على المخدرات في ايطاليا يتعرضون الآن للاصابة بفيروس جديد الى جانب الايدز يدعى (اتش.تي.ال.اف - واحد) والذي يسبب نوعا من سرطان الدم ولم تعرف بعد النتائج الطبية للاصابة بالفيروسين معا.

نكتة اليوم

تمشيط

الرجل: هل انت مجنون تمشط شعر الكلب بمشطي؟

الخادم: لا تخشى شيئا ياسيدي.. فقد غسلت المشط قبل ان امشط الكلب.

من القارىء: عزوز محمد

مع قهوة الصباح

ثمن المعرفة

اسعار الكتب ترتفع.. وتطرد.. وتزيد باستمرار.. ولرجل مثلي شغلته القراءة.. وزاده الورق المكتوب تجاوزت ميزانية شراء الكتب ميزانية الأكل والشرب.. بل والنوم..

كنت في لندن.. وكان هناك معرض كتابها الدولي الشهير الخامس عشر.. وقد شاركت في المعرض عشرات من الدول.. واعتقد ان الهيئة المنظمة للمعرض كانت حريصة على تمثيل الشرق والغرب على السواء فظهرت كتب من الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والصين.. بجانب كتب من فرنسا واميركا والنمسا وغيرها..

ومثل هذا المعرض يسمح لك بالدخول بضع ساعات في اليوم ولا يسمح لك بالشراء من المعرض ذاته.. ولكنه يدلك على المكتبة التي تبيعه فهو معرض للناشرين والطابعين فقط.. ويضم في نفس الوقت احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا طباعة الكتب.. بالاضافة الى حلقات بحث عن الكتاب.. تأليفا.. وطباعة وتوزيعا.. وهناك ايضا مسابقة اهم كتاب ظهر في السنوات الثلاث الأخيرة..

وقد دخلت مع الجمهور وحاولت ان ألم الماما سريعا باهم الكتب وذلك شيء ليس باليسير امام مئات وآلاف من الكتب في مختلف اللغات.. واستطيع ان اقول ان ابرز الملاحظات هي -

- الاهتمام الواضح بمذكرات السياسيين من مختلف دول العالم.

- الاهتمام بكتب الاطفال التي تقدمت وسائل طباعتها واخراجها.

- الاهتمام بزيادة الأسعار.. حتى انني عندما عددت جنيهاتي القليلة.. اكتفيت بشراء خمسة كتب لا غير.. اكتب لكم عنها عندما انتهي من قراءتها.

عبد الله باجبير

منافق افندي

